يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٢٥ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٥٥ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום שלישי 13.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 155/47 - 13.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

اهالي العيسوية يتصدون لقوات الاحتلال ويمنعونها من هدم المزيد من المنازل

* هدم واغلاق عدة منازل في اماكن مختلفة * شبان الشجاعية يجبرون الجنود على الانسحاب * مداهمات واسعة النطاق في بير زيت والقرى والبلدات المجاورة * اجهاض ٦ نساء * تحطيم باص في اليامون واعتقال العديد من الشبان *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حاصر شبان حي الشجاعية، نهار امس، دورية مشاة عسكرية في شارع المنصورة وانهالوا على افرادها بالرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة. وتدخل الاهالي لصد تعزيزات عسكرية هرعت الى المكان. وبعد صدامات ومواجهات بين الطرفين اضطر الجنود الى الانسحاب الى مسافة كيلومترين وهم يمطرون الحي بعشرات قنابل الغاز المسيل للدموع.

ويجمع الاهالي في العيسوية (القدس) على ان الصدامات التي دارت في القرية

● البقية على ص ٧ ●

● قوات الاحتلال تتحقق من هوية احد الشبان الفلسطينيين في القدس العربية

(صورة من و.ص.ف)

في جنازة مهيبة تليق بالشهداء
تشييع جثمان المناضل عبدالله يوسف علاونة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من قرية جبع والقرى المجاورة لها في جنين يوم امس الاول جثمان المواطن الشاب عبدالله يوسف عبدالله علاونة (٣٥ عاما) في جنازة مهيبة تليق بالشهداء حيث لف جثمانه بالعلم الفلسطيني وتحولت جنازته الى مظاهرة مناهضة للاحتلال.

● البقية على ص ٧ ●

أوساط رسمية:

«القدس العربية تحولت الى مركز لأعنف نشاطات الانتفاضة»

* المذبحة في ساحة المسجد الاقصى ومخططات الاستيطان في القدس العربية - السبب لهذا التصعيد *

● القدس - لمراسلنا - اعترفت اوساط سياسية وامنية رسمية، في حديث مع الصحفيين المختصين بشؤون المناطق المحتلة، بأن القدس الشرقية العربية المحتلة تحولت الى مركز لاوسع واعنف نشاطات الانتفاضة وصارت طليعية بين كل المناطق المحتلة في هذا المضمار.

وقال شلومو غورن «منسق» اعمال الاحتلال في المناطق المحتلة بأن اعمال الطعن وغيرها من الاعمال العنيفة ازداد خصوصاً بعد مذبحة الاقصى. وقال ان العديد ممن يقومون الان باعمال كهذه ليست لديهم سوابق وهم يقومون بهذه الاعمال بدون ان يعطيهم احد الاوامر للقيام بذلك.

ويقول مراسلنا ان خطة الحكومة للاستيطان المكثف في القدس العربية باقامة (١٤) الف شقة فيها واعلان مسؤولين حكوميين بان الهدف هو تحويل عرب القدس العربية الى اقلية في القدس العربية الشرقية قد زادا من نقمة شعب القدس على الاحتلال ومشاركتهم المتزايدة في اعمال الانتفاضة.

السناتور ميتشل زعيم الاغلبية الدمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي:

«بوش لا يتمتع بالصلاحيات الدستورية لزج الولايات المتحدة في حرب في الخليج»

* رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ: «لا نرغب في ان نقوم وحدنا بدور الشرطي في العالم.. وعلى الرئيس ان يفسر لماذا يعتبر تحرير الكويت مصلحة حيوية قومية لامريكا».. *

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - شدد عدد من النواب الدمقراطيين، امس الاول (الاحد)، على وجوب عدم شن الولايات المتحدة هجوما في الخليج بدون موافقة الكونغرس وبدون تحقيق اجماع دولي واسع ودعوا الى الحذر بعد اعلان ارسال تعزيزات امريكية الى المنطقة.

وصرح السناتور جورج ميتشل زعيم

● البقية على ص ٧ ●

تسقط.. لا تسقط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي يستعد فيه حزب «اغودات يسرائيل» المتدين الى الانضمام الى حكومة شمير، توجه الراب عوفاديا يوسيف، رئيس مجلس حكماء التوراة التابع لحركة «شاس»، بطلب وصف بانه «مفاجئ» الى اعضاء مجلس حكماء التوراة التابع لحزب «اغودات يسرائيل» يناشدهم فيه بالتروي وارجاء عملية انضمامهم الى الائتلاف الحكومي.

وعلل الراب يوسيف، في محادثة هاتفية «مستعجلة» اجراها مع رئيس مجلس حكماء التوراة التابع لحزب «اغودات يسرائيل»، الراب بنحاس متاحيم التار، طلبه هذا بانه يعمل على اسقاط حكومة شمير وانه يجري اتصالات بهذا الامر مع الجهات المعنية.

وذكرت الانباء، ان الراب يوسيف غير راض عن مواقف الحكومة وخاصة فيما يتعلق برفضها استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة التي قرر مجلس الامن الدولي ايفادها الى البلاد لتقصي الحقائق حول مجزرة الاقصى الرهيبة. وافادت مصادر مطلعة ان الراب يوسيف يعتقد بان الوقت قد حان لاسقاط حكومة شمير واقامة حكومة وحدة قومية جديدة يقف على رأسها شمعون بيرس، رئيس حزب العمل. وقال، في محاولة لاقناع «اغودات يسرائيل» بعدم التسرع والانضمام الى الحكومة الحالية بان «شاس واغودات يسرائيل سيحصلان، في حكومة الوحدة القومية، اكثر بكثير مما يحصلان عليه الآن».

وتجدر الاشارة الى ان بعض اعضاء الكنيست من حركة «شاس» يعملون حاليا من اجل اسقاط حكومة شمير على خلفية التحقيقات الجارية مع الوزير اريه درعي. وقد حاول هؤلاء، في الاسبوع الماضي، الحصول على موافقة من الرئاسة الروحية للحركة بالتصويت ضد الحكومة في اقتراحات نزع الثقة عنها، الا ان معارضة الوزير درعي الشديدة لهذا الموقف ادت في نهاية الامر بالراب يوسيف الى الايعاز لاعضاء الكنيست بالتصويت الى جانب الحكومة وذلك «في آخر لحظة» - كما جاء في الانباء.

ومن ناحية اخرى من المفترض ان يوقع «اغودات يسرائيل»، هذا الاسبوع، على اتفاقية رسمية مع «الليكود» للانضمام الى الائتلاف الحكومي بعد ان وافق الاخير، اثر مفاوضات متتالية، على مطالب «اغودات يسرائيل». هذا اذا لم يطرأ اي تغيير «مفاجئ»!!

الرئيس العراقي صدام حسين:

العراق على استعداد لتقديم تضحية من اجل السلام

* ويطالب بتوفير حوار جدي حول ازمة الخليج والازمات الاخرى في المنطقة * من مصلحة الانسانية ان يتحقق سلام شامل وكامل في المنطقة *

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اشار الرئيس العراقي صدام حسين الى استعداد العراق لـ «تقديم تضحية من اجل السلام.. عندما يتوفر حوار جدي» في شأن ازمة الخليج والازمات الاخرى في المنطقة.

وكان صدام حسين، الذي اوردت اقواله وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا، يتحدث لدى استقباله، امس الاثنين، وزير الخارجية الصيني كيان كيشان الذي غادر بغداد في وقت لاحق لزيارة السعودية للمرة الثانية خلال ستة ايام.

وقال الرئيس العراقي «ينبغي ان يكون هاجس الجميع هو تحقيق السلام وليس فرض الشروط بالحرب. وعندما يكون هذا هو هاجس المعنيين فينبغي ان يكون الحوار هو طريقهم للحصول على السلام.. وعند ذلك سيكون العراق اول من يناقش بعقل منفتح كل الصيغ التي من شأنها ان تحقق السلام كبديل اكثر من غيرها».

واضاف: «ولان العراق كان من اهم دول المنطقة التي لديها استعداد لان تقدم

● البقية على ص ٧ ●

غلاء الخبز بنسبة ٤،٤٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزيرا المالية والصناعة والتجارة، امس (الاثنين) رفع اسعار الخبز بنسبة ٤،٤٪.

ويدور الحديث عن غلاء موسمي جراء ارتفاع تكاليف انتاج الخبز.

ويذكر ان الخبز لا يحصل على دعم مالي حكومي (سوبسيديا).

ترحيب عربي وعالمي بمبادرة المغرب لعقد قمة عربية

● الصين وفرنسا تؤيدان المبادرة ● م.ت.ف توافق على اقتراح المغرب مؤكدة ان الحل العربي هو وحده الكفيل بحل الازمة ● العراق يوافق على المبادرة باربعة شروط احدها: الا تعقد القمة تحت وطأة تهديدات القوى الاجنبية المتمركزة في السعودية ●

● بغداد - عن «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، امس (الاثنين)، في بغداد ان بلاده «تؤيد عقد قمة عربية لحل ازمة الخليج» كما اقترح امس الاول الملك المغربي الحسن الثاني.

وفي تصريح للصحفيين اثر اجتماعه لمدة ساعة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كرر كيان «معارضة الصين للجوء الى القوة وتمسكها بحل ازمة الخليج سلميا».

ورفض من جهة اخرى ايضاح ما اذا كانت بكين ستستخدم حق الفيتو (النقض) في حال عرض على مجلس الامن مشروع قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق. وردا على اسئلة الصحفيين في هذا الصدد اكتفى كيان بالقول «ان مثل هذا المشروع ليس موضع بحث حاليا وفقا لمعلوماتي».

وتعليقا على الدعوة التي وجهها الملك المغربي امس الاول بعقد قمة عربية استثنائية تمثل «الفرصة الاخيرة» اكد كيان ان بلاده تدعم هذه المبادرة مضيفا «ان تنظيم مثل هذه القمة مسألة عربية يجب ان يقررها العرب انفسهم ونحن نؤيد البحث عن تسوية عربية لازمة الخليج».

وكان متحدث رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية اعلن مساء امس الاول في تونس ان المنظمة توافق على اقتراح الملك المغربي الحسن الثاني بعقد قمة عربية حول ازمة الخليج.

وفي بيان نشر في تونس ذكرت منظمة التحرير انها اكدت منذ بداية ازمة الخليج ان «الحل العربي هو وحده الكفيل بحل الازمة والتوصل الى حل شامل يضمن للجميع الحقوق والمصالح التي يمكن ان تصون استقرار المنطقة ووحدة الامة العربية».

واضاف المصدر ان منظمة التحرير تعتبر ايضا ان «هذا الحل (العربي) يجب ان يحظى بضمانة دولية بسبب تعقيد التداخلات» الحاصلة في هذه الازمة.

واكد المتحدث ان منظمة التحرير تؤيد هذا الاقتراح مرتكزة على عناصر المبادرة التي اعلنها الملك المغربي وتعرب عن ثقتها بأن «الامة العربية قادرة على تخطي هذه الازمة مثلما تخطت غيرها».

وافاد التلفزيون العراقي، مساء امس الاول، ان العراق حدد شروطا عدة للمشاركة في القمة العربية العاجلة حول ازمة الخليج التي دعا الى عقدها الملك المغربي الحسن الثاني.

● البقية على ص ٦ ●

اسرائيل تخطط لـ «ترانسفير» في الجنوب اللبناني المحتل!

* قوات الطوارىء الدولية ترسل تعزيزات الى ثلاث قرى تريد قوات الاحتلال الاسرائيلي طرد سكانها (١٦ الفا) *

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان انه ارسلت، امس الاثنين، تعزيزات الى ثلاث قرى تحاصرها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب البلاد بعدما علمت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تريد طرد سكانها.

وقال المصدر ان وحدة من قوة التدخل السريع التابعة للقوة الدولية، مكونة من ٧٠ جنديا من مختلف الوحدات تدعمها مدرعات عدة، وصلت لتعزيز الوحدة النرويجية المنتشرة في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ويرفض سكان شبعا وكفر حمام وكفر شوبا، البالغ عددهم ١٦ الف نسمة، الخضوع «للادارة المدنية» وهي بنية تحاول اسرائيل اقامتها في المنطقة التي تحتلها بدلا من مؤسسات الدولة اللبنانية.

وتتعرض هذه القرى الثلاث للحصار منذ ٥ تشرين الاول الماضي. ففي هذا التاريخ ابلغ ضابط اسرائيلي رؤساء بلديات هذه القرى بانه يحظر على أي شخص كان دخول هذه القرى او الخروج منها حتى اشعار آخر.

وكانت اسرائيل قد طردت مئتين من سكان المنطقة الامنية معظمهم من سكان شبعا وقرى مجاورة، خلال العامين الماضيين، الى خارج المنطقة رغم الشكاوى التي قدمتها الحكومة اللبنانية في هذا الصدد الى مجلس الامن.

مراسل «يديعوت احرونوت» السياسي:

الاوساط المقربة من بوش تعتبر اسرائيل، الان، عنصرا قد يشكل خطرا على أمن الجنود الامريكان وسلامتهم

■ بوش «هدد» زعماء الجاليات اليهودية الامريكية: «اذا واصلتم معارضة صفقة الاسلحة مع السعودية فسأتوجه الى الشعب الامريكي لأقول له من معنا ومن ضدنا»! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» السياسي، شمعون شيفر، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وجه انتقادات حادة لاسرائيل وهدد زعماء الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة «بالتوجه مباشرة الى الجمهور الامريكي وابلاغه بمن يقف معنا ومن يقف ضدنا» (!) اذا ما واصل هؤلاء اعلان معارضتهم لصفقة الاسلحة مع السعودية.

وحسب مراسل الصحيفة (امس الاثنين)، فان بوش خاطب قادة الجاليات اليهودية الامريكية، خلال لقائه معهم الاسبوع الماضي في البيت الابيض، قائلا:

● البقية على ص ٢ ●

في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية:

دافيد ليفي: مبعوث الأمين العام للامم المتحدة سيصل قريبا الى البلاد

● استقبال المبعوث الدولي غير مرتبط بقرار مجلس الأمن بعد مجزرة الحرم القدسي الشريف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، في اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» التابعة للكنيست امس (الاثنين)، ان مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة، جان كلود ايميه، سيصل في الايام القريبة القادمة الى البلاد.

وقال ليفي ان اسرائيل تلقت ردا ايجابيا من الولايات المتحدة حول الاقتراح الاسرائيلي بالموافقة على استقبال مبعوث الامين العام للامم المتحدة في اسرائيل على ان تعتبر هذه الزيارة استمرارا للزيارة التي قام بها ايميه الى البلاد بعد المجزرة في ريشون لتسيون في حزيران الماضي.

وأعلن مستشار وزير الخارجية للشؤون الصحفية، اوري اورين، امس، ان اسرائيل اكدت للولايات المتحدة انه لن تكون هناك اية علاقة بين زيارة مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى اسرائيل وبين القرار الاخير لمجلس الامن في اعقاب مجزرة الحرم القدسي الشريف.

واعلن انه تم الاتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة، بعد اتصالات استمرت اكثر من عشرة ايام، على ان تعمل الولايات المتحدة على شطب موضوع احداث الحرم القدسي الشريف من جدول اعمال مجلس الامن الدولي وان يتم اعادة التنسيق بين اسرائيل والولايات المتحدة في كل ما يتعلق بعمل مجلس الامن الدولي.

وتتوقع مصادر سياسية اسرائيلية ان يوافق الامين العام للامم المتحدة على هذه الصيغة.

وابلغ الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، خلال لقائه به امس في طوكيو انه ينبغي على اسرائيل بذل كل الجهود لمنع تدهور علاقاتها مع الامم المتحدة.

غورباتشوف الى روما الاحد القادم

● روما - «و.ص.ف» - اعلنت رئاسة الحكومة الايطالية، امس الاثنين، ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيتوجه الاحد المقبل الى ايطاليا في زيارة عمل بناء على دعوة من رئيس الحكومة الايطالية، جوليو اندريوتي.

وقالت الحكومة انه سيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على معاهدة صداقة وتعاون بين ايطاليا والاتحاد السوفييتي وكذلك التوقيع على اتفاقين اقتصاديين واتفاق حول حماية البيئة.

وسيلتقي غورباتشوف، الذي سيرافقه في الزيارة وزير خارجيته، ادوارد شفاردنادزه، الرئيس الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا، قبل ان يجري بعد الظهر محادثات مع اندريوتي والتي سيشارك فيها وزير الخارجية، جياني دي ميكيليس.

القوات البحرية البريطانية مستعدة للعمليات الحربية في الخليج!

● لندن - «تاس» - أعلن قائد القوات البحرية البريطانية في الشرق الاوسط، بول هيديكس، ان قواته مستعدة للحرب في الخليج، وذلك في تصريح للصحفيين على متن الفرقاطة «لندن».

وقال هيديكس «ان سفننا على استعداد للعمليات الحربية بقدر ما استطعت ان أتوصل الى ذلك». وحسب تعبيره فان قوات البحرية البريطانية ستكون في الخطوط الامامية للعمليات الى جانب حلفائها.

بعد تأكيده على ضرورة التحضير الجيد للقمة

عرفات يشدد على ضرورة الربط بين ازمة الخليج والمسألة الفلسطينية

●بغداد - «و.ص.ف» - شدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين، في بغداد على «ضرورة التحضير الجيد» للقمة العربية المحتملة. واكد مجددا على ضرورة «الربط بين ازمة الخليج والمسألة الفلسطينية».

وفي تصريحات ادلى بها الى الصحفيين في اعقاب لقائه مع وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، اكد عرفات مجددا موافقة منظمة التحرير على اقتراح الملك المغربي، الحسن الثاني، عقد قمة عربية استثنائية.

واضاف «ليكون المؤتمر ناجحا وذا نتائج ايجابية فالمشاورات التحضيرية ضرورية».

من جهة اخرى شدد الزعيم الفلسطيني على «الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية» الامر الذي «اعترف» به الرئيسان الامريكي، جورج بوش، والفرنسي، فرنسوا ميتران.

وقال في هذا الصدد ان «بوش اعترف بالربط بين ازمة الخليج والمسألة الفلسطينية، لكنه دعا الى تسوية القضية الفلسطينية بعد ازمة الخليج» مضيفا ان مبادرة ميتران «واضحة بهذا الشأن».

وتابع «انا اريد ان يكون بوش اكثر وضوحا وان يتعامل بحزم امام الجرائم ضد شعبنا ومقدساتنا المسيحية والاسلامية».

تحت شعار «اموال للمدارس وليس لحرب الخليج»:

عشرات الالاف من التلامذة الفرنسيين يتظاهرون في شوارع باريس

●باريس - «و.ص.ف» - تحت شعار «اموال للمدارس وليس لحرب الخليج» تظاهر، بعد ظهر امس الاثنين، عشرات الالاف من التلامذة الفرنسيين الذين قدموا من مختلف انحاء البلاد في شوارع باريس.

وعندما تحركت المسيرة كانت ساحة الباستيل، احدى اكبر الساحات في باريس، والجادات المؤدية اليها سوداء اللون لكثرة المتظاهرين.

ولم تكن قوات الامن ظاهرة للعيان عندما بدأت المظاهرة في جو هادىء، ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بالمال من الحكومة الاشتراكية وتهاجم وزير التربية ليونيل جوسبان.

واجتازت «المسيرة الوطنية التربوية» باريس لتتفرق عند مستديرة الشانزليزيه على بعد مئات الامتار من قصر الاليزيه الرئاسي.

وانتشر حوالي خمسة الاف شرطي في العاصمة يحملون تعليمات بالاعتدال مع المتظاهرين وبالحزم تجاه مثيري الاضطرابات. وشكل التلامذة الذين يتخوفون من الاستفزازات لجنة انضباط يؤازرها متطوعون من رجال الشرطة.

وعند انتهاء المسيرة الباريسية توجهت وفود الى الاليزيه وماتينيون (مقر رئيس الوزراء) والجمعية الوطنية ووزارة التربية.

حزب «الخضر» ينصح الجنود الامريكيين بالفرار وعدم الذهاب الى الخليج

●.. الحرب ليست الوسيلة الملائمة لتسوية النزاعات

● ميونيخ (المانيا) - «و.ص.ف» - نصح حزب «الخضر» الالماني (انصار البيئة) الجنود الامريكيين المتمركزين في بافاريا (جنوب المانيا) بالفرار من الجيش بدلا من الموافقة على الذهاب الى الخليج.

وقال «اتحاد الخضر» في بافاريا في بيان اذاعه، امس الاثنين، ان «الفرار هو حق للانسان، لان ايا كان لا يمكنه ان يطلب من انسان قتل اناس آخرين». واضاف ان «الحرب ليست على الاطلاق الوسيلة الملائمة لتسوية النزاعات الدولية».

ووجه النداء بشكل خاص الى نحو ١٥ الى ٢٠ الف جندي امريكي متمركزين في جنوب المانيا ومن المقرر ان يرسل ٧٠٪ منهم خلال الاسابيع المقبلة الى الخليج. وطلب الخضر من الجنود الامريكيين «عدم المشاركة في هذه الحرب القاتلة».

الفاشيون يخططون للتحرش بالفلسطينيين لتنفيذ المذابح!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت «مصادر امنية» نشرت اقوالها، امس (الاثنين)، عن تخوفها من قيام متطرفين يهود بتنفيذ اعتداءات ارهابية ضد الفلسطينيين في الضفة الفلسطينية المحتلة، وبضمنها القدس العربية المحتلة، بهدف «التحرش» واثارة الاوضاع كي تكون «ذريعة» لتنفيذ البوغرومات البربرية ضد الفلسطينيين.

وربطت المصادر ذاتها «تخوفها» هذا بما وصفته بـ «الاحداث الاخيرة»، مما يعني مقتل العنصري كهانا وتهديد الفاشيين باسالة الدماء العربية والانتقام من العرب. و«تخشى» الجهاز «الامني» ان يقوم بعض العنصريين الفاشيين باعمال عدوانية من شأنها اثارة الفلسطينيين ودفعهم الى مواجهة مع هؤلاء الارهابيين. ولم تذكر هذه المصادر الخطوات التي اتخذتها (هذا اذا اتخذت مثل هذه الخطوات!) للجم هؤلاء العنصريين ومنعهم من تنفيذ اهدافهم الفاشية الارهابية.

وفاة الشاعر الشيوعي اليوناني الكبير يانيس ريتسوس

● الشعر لديه عنى الثورية ومقاومة القهر والظلامية تجسيدا لقولته «ان الشاعر شخص ثائر ومتمرد» ●



●اثينا - وكالات الانباء - توفي، الليلة قبل الماضية، عن عمر يناهز الـ (٨١) عاما الشاعر اليوناني الشيوعي الكبير يانيس ريتسوس، وقال اقرباؤه ان وفاته نجمت عن إصابته بنوبة قلبية.

وقد أشغل ريتسوس، في حياته، موقعا طليعيا في حركة الشعر اليونانية والعالمية طيلة حوالي نصف قرن. وجمع، في تجربته الابداعية، اوسع ما يمكن ان يستوعبه الشعر من مضامين واقعية وسياسية مباشرة واخرى ملحمية وتفاصيل واشياء وصولا الى متطلبات القصيدة الحديثة.

ولد ريتسوس في مونيمفاسيا (جنوب اليونان) سنة ١٩٠١، وكان شاعر المقاومة والقتال. وعبر في شعره، كذلك، عن الوحدة والقلق. وهي وحدة عززتها اصابته بمرض السل، الذي عانى منه طوال حياته. وبدأت شهرته الواسعة في منتصف الستينات بعد مرحلة طويلة امضاها في السجون ومراكز الاعتقال وكان لها تأثير عميق على شعره، اذ طبعته بالذكريات. وتصادف في ذلك الوقت ان قام مواطنه الموسيقار ميكيس ثيودوراكيس بتلحين احدى قصائده.

ولعل من ابرز السمات التي طبعت شعر ريتسوس اتجاهه الى الحركة الشعبية والنضال السياسي والشعبي. ويأخذ الشعر لديه معنى الالتزام والثورية. وعبر عن ذلك في قوله ان «الشاعر شخص ثائر ومتمرد». والثوري لديه يقترن باشكاليات النضال السياسي ومواجهة سلطة العسكر والجنرالات وادواتهم القمعية. وبالانطلاق من كل ذلك تغلغلت قصائده في العمق الشعبي لتستقر في عمق الضمير السياسي الوطني بل اصبحت اغنية يرددها الشعب وخبزا يوميا وعزاء معنويا حيال القهر والقمع والظلامية.

ترك ريتسوس بصمات جلية على جانب واسع من شعر هذا القرن وعلى جانب من الشعر العربي حيث له فيه مشايعون عديدون وترجمات كثيرة من شعره. ويقف وراء هذا الاهتمام العربي بريتسوس الجانب النضالي في حياته ودوره في المقاومة وغنائيته واهتمامه بالقضية الفلسطينية. حيث كان من اشد المناصرين لها.

● البقية على ص ٧ ●

كلمة الاتحاد

حكومة شمير تحضّر ضربات اقتصادية جديدة

□ لم يعد سرا ان حكومة شمير ليست قادرة على تقديم خطط حقيقية لحل المشاكل الاقتصادية للمجتمع الاسرائيلي وفي مقدمتها البطالة الواسعة والتي تزداد اتساعا وركود الاقتصاد.

ويبدو ان هنالك تسليما حكوميا بالواقع الراهن حيث تصل البطالة اكثر من ١٣٪ من قوة العمل العامة (وتصل في الناحية العربية الى ٢٤٪).

وبالمقابل فان الحكومة تضع خططا لزيادة الهجوم على مستوى معيشة الشعب وتحميله كل وزر السياسة الاقتصادية الرجعية.

فطبقا لأجهزة الاعلام وتصريحات الموظفين الكبار في وزارة المالية ستتضمن ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة عددا من المركبات المعادية للمصالح الشعبية ومنها:

● زيادة ضريبة القيمة الاضافية من ١٦٪ الى ١٨٪.
● الغاء السوبسيديا (الدعم الحكومي) عن الدجاج المجمّد والحليب ومشتقاته والسفر الشعبي.
● فرض توفيرات اختيارية!
● زيادة الضرائب والرسوم على السيارات واجهزة التلفزيون واجهزة الفيديو.
● تقليص ملموس في مخصصات التأمين الوطني ودفع المخصصات للولد الثاني فقط للعائلات التي دخلها اقل من ٩٨٪ من المعدل العام للاجور.

وتقول مصادر وزارة المالية ان الحكومة تأمل ان تضخ من الجمهور، بواسطة هذه الاجراءات مبلغ مليونين من الشواقل.

وقال المدير العام لوزارة المالية يعقوب ليفشتس ان المالية تأمل ان تقلص مصروفات الوزارات المختلفة ايضا بقيمة مليارين من الشواقل، ومن الواضح ان هذه التقليصات لن تكون من وزارة «الأمن» ومصروفات جهاز الاحتلال (في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة ولبنان) بل من الوزارات التي تقدم خدمات مدنية، اجتماعية وثقافية وصحية للشعب.

بكلمات اخرى.. فان حكومة شمير اليمينية المتطرفة تواصل نهجا اقتصاديا ـ اجتماعيا معاديا للطبقات الشعبية اليهودية والعربية وتحاول وتخدير الشعب بالضجيج القومجي حول الحاجة الى استيعاب القادمين الجدد. ولكن الحكومة لا تقول اين سوف يعمل هؤلاء القادمون الجدد، وهل سيظلون عاطلين عن العمل أم سوف يحتلون اماكن عمل اليهود والعرب في اسرائيل، ناهيك عن ان حملة فصل عمال المناطق المحتلة تستهدف ايجاد اماكن عمل للاسرائيليين القدامى والجدد.

ان الخطوط العريضة لهذه الخطة الحكومية تعني، ببساطة، ان الحكومة سوف تعمّق الازمة الاقتصادية العامة.

ويُلاحظ من خلال مفاوضات المالية مع قيادة الهستدروت ان الحكومة تريد ان تضرب الحقوق والمكتسبات الاساسية الراسخة للعاملين بذريعة «الاوضاع الطارئة نتيجة مد الهجرة».

وهكذا فالترجمة الفعلية الملموسة للمهرجان القومجي بشأن القادمين الجدد هي مزيد من البطالة، مزيد من الافقار، مزيد من الهجوم على لقمة الشعب وحليب الاطفال ومكان العمل.

وهذه الهجمة الحكومية لا بد ان توقظ الطبقات الشعبية وتدفعها الى الدفاع عن مصالحها الحيوية اليومية والنضال ضد الحكومة وسياستها.

(«الاتحـــــاد»)

النواب محاميد ونفاع وغوجانسكي وميعاري ودراوشة ومصالحة يزورون معتقل «مجيدو»:

مياه الامطار تدخل الى الخيام والادارة لا توزع ملابس شتوية على المعتقلين!

■ في «مجيدو» (١،٥٢٧) معتقلا بينهم (٣٣١) شبلا وفتى حتى سن ١٨ عاما

■ محاميد: طرأ بعض التحسن المحدود على ظروف اعتقال السجناء منذ زياراتنا الاخيرة اليهم ■

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل ـ قام اعضاء الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع (الجبهة) ومحمد ميعاري (التقدمية) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) ونواف مصالحة (معراخ) بزيارة مشتركة، امس الاول الاحد، الى معتقل «مجيدو» العسكري للاطلاع على ظروف سجناء الحرية هناك واذا ما طرأ تحسن في ظروف اعتقالهم بعد الزيارات المتتالية لهم.

وعلم اعضاء الكنيست، خلال زيارتهم هذه، بان هناك (١،٥٢٧) سجينا فلسطينيا في مجيدو منهم (١،١٧٧) معتقلا ينتظرون المحاكمة و(٣٥٠) صدر بحقهم الحكم. وهناك (٣٢) فتى من سن ١٤ ـ ١٦ عاما و(٢٩٩) من سن ١٧ ـ ١٨ عاما.

وقام اعضاء الكنيست بتفقد معظم اقسام المعتقل والحديث مع المعتقلين والاستماع الى طلباتهم. وقال اسرى الحرية امام النواب انه طرأ بعض التحسن اثر زياراتهم المتكررة لهم، لكن ما زال هناك العديد من النواقص وخاصة في تلقي العلاج الطبي والدور طويل للطبيب للحصول على العلاج، اضافة الى قضية الاعتقال المستمر بانتظار المحاكمة. فهناك حوالي مئة معتقل محتجزون منذ فترة بين اربعة اشهر و(٢٥) شهرا وينتظرون تقديمهم للمحاكمة، مع ان تهمهم لا تستحق هذه الفترة الطويلة لو جرى تقديمهم للمحاكمة في الوقت المناسب، وبينهم العديد من طلاب المدارس الذين يخسرون فترات دراسية طويلة بسبب ذلك.

وطالب السجناء بحث الادارة على التعجيل بايصال الصحف اليهم. وشكوا من كمية الاكل وتوعيته وطالبوا بالسماح لذويهم بزيارتهم مرتين في الشهر أسوة بالسجون الاخرى. واشتكوا ايضا من قلة الكتب للمطالعة وعلى سبيل المثال هناك (١٥) كتابا لقسم رقم (٥) الذي يوجد فيه (٣٠٠) معتقل. وطالبوا بان ينقل الاخوة الى نفس القسم وزيارة الاخوة في السجون الاخرى. واشتكوا ايضا من عدم قيام الادارة بتوزيع ملابس شتوية عليهم حتى الان وان الخيم التي يوجدون فيها معظمها تدلف وتفيض مياه الامطار الى داخلها وتبلل فراشهم. اضافة الى ذلك طالبوا باعطائهم وقتا اكثر لسماع الراديو.

وخلال اجتماع مع ادارة السجن طرح النواب الشكاوى التي استمعوا اليها من السجناء، وطالبوا بايجاد الحلول المناسبة.

واعترف مدير السجن بخصوص العلاج الطبي بأن هناك دورا فعلا سببه قلة الاطباء، ووعد بالعمل على الاسراع في تقديم الموقوفين الذين ينتظرون منذ فترة طويلة للمحاكمة. وقال ايضا: سوف نفحص موضوع الصحافة، والتعجيل بايصالها.

اما بخصوص الاكل فقال: قد يكون فعلا ان «هناك عدم تنويع في الاكل لكنه مقبول»! وان هناك سياسة لتوحيد الاخوة داخل السجن الواحد في خيمة واحدة.

وبخصوص عدم توزيع الملابس الشتوية قال: قمنا بتغيير الخيام. وقد يكون هناك بعض الخروقات. وسوف نزودهم بمواد لالصاقها لمنع تسرب المياه الى داخل الخيمة. اما عن عدم توزيع الملابس الشتوية على السجناء فقال ان سببه «خلل فني لا غير» ووعد بتصليح ذلك.

وصرح النائب محاميد لمراسلنا قائلا: «بصورة عامة، وبعد الزيارات المتتالية التي قمنا بها، شعرنا بوجود تغيير محدود في ظروف الاعتقال الى الاحسن. ولكن كان من الواضح ان هناك مشكلتان اساسيتان: الاولى ان المعتقل غير مستعد لفصل الشتاء من جميع النواحي (ملابس، خيام وتصريف المياه) والثانية هي حجز الشبان والفتية لفترات طويلة بانتظار المحاكمة، ونحن بدورنا سوف نعمل لحل هذه الامور».

اللجنة الاهلية في ابو سنان:

قررنا خوض الانتخابات من اجل تحويل المجلس المحلي الى بيت دافىء

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت اللجنة الاهلية في ابو سنان، بيانا وزعته على الاهالي اكدت فيه: «ان جميع الاطراف المكونة للجنة الاهلية، قررت خوض المعركة الانتخابية، بهدف تحويل المجلس المحلي الى بيت دافىء لجميع اهالي ابو سنان، ويخدم جميع مصالح القرية».

وجاء البيان ردا على منشور اصدره رئيس المجلس الحالي، د. حد صعب، تضمن العديد من المغالطات والاباطيل التضليلية المتعمدة ومنها كما جاء في منشور الرئيس: «ان الدمج قد مات وولى ولن يعود الى الابد ولا بأي شكل من الاشكال». وتساءلت اللجنة الاهلية في بيانها: صحيح ان اهالي ابو سنان بقيادة اللجنة الاهلية، أفشلت المخطط وجلبت الانتخابات ولكن ما هي الضمانة بأن لا تعود محاولات الدمج ثانية؟ وأكدت ان الضمانة هي في وجود رئاسة وأكثرية في المجلس المحلي، من المناهضين قلبا وقالبا للدمج والذين بوسعهم التضحية وتجنيد اهالي القرية للتصدي لاية محاولة للمس بمصالح وحقوق وكرامة اهالي ابو سنان.

تسليم الزميل مكرم خوري مخول جائزة «رويتر» العالمية للصحافة

● لندن ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تم في لندن تسليم الصحفي مكرم خوري مخول جائزة «رويتر» العالمية للصحافة وذلك في مقر وكالة «رويتر» في مركز العاصمة البريطانية.

وقد قام مدير عام «رويتر»، ستيفن سومرفيل، سوية مع مركزة جائزة «رويتر»، سارا ووتيرر، بتسليم الجائزة للزميل مكرم في جلسة عمل خاصة، تلاها حفل استقبال موسع في احد فنادق لندن.

ويذكر ان الزميل مكرم هو اول صحفي عربي عالميا، واول صحفي من اسرائيل يحصل على هذه الجائزة.

هذا وتعتبر جائزة «رويتر»، من اهم الجوائز العالمية صحفيا. وقد وقع الاختيار على مكرم من بين مئات الصحفيين من جميع انحاء المعمورة. اما الجائزة فهي عبارة عن منحة اكاديمية في جامعة اوكسفورد البريطانية.

ويظهر في الصورة اعلاه من اليمين الى اليسار: ستيفن سومرفيل ومكرم خوري مخول وسارا ووتيرر.

(صورة خاصة)

رياضة — اسعد تلحمي

غدا مباراة ام الفحم في بيسان

● قرر اتحاد كرة القدم، امس الاول الاحد، اجراء المباراة المؤجلة من السبت الاخير بين هبوعيل بيسان وهبوعيل ام الفحم في بيسان غدا الاربعاء (الساعة الثانية والنصف).

ونقلت «يديعوت احرونوت» في ملحقها الرياضي، امس الاثنين، عن مدير عام اتحاد الكرة يعقوب ارئيل قوله: «سيتم اجراء المباراة هذا الاسبوع وفقا للاتفاق مع الشرطة بتعزيز قواتها خصيصا لهذه المباراة».

واضافت الصحيفة ان رئيس لجنة الرياضة في الكنيست، عضو الكنيست ميخا غولدمان، قرر عقد جلسة خاصة للجنة، اليوم الثلاثاء، لبحث مسألة ارجاء المباراة المذكورة وبحث ما نشر عن محاولة اعتداء على فريق اشبال اورعقيبا التي ولعت يوم السبت الاخير في الطيبة. وتمت دعوة مسؤولي اتحاد كرة القدم لحضور الجلسة.

ويذكر ان مباراة بيسان ـ ام الفحم تأجلت يوم السبت الماضي بعد قرار قاضي مركزية الناصرة افراهام آسا قبول طلب بلدية ام الفحم وادارة الفريق ارجاء المباراة في اعقاب تصريحات استفزازية وعنصرية لعدد من لاعبي بيسان حول نيتهم لمنطق الشارة السوداء، حدادا على مئير كهانا.

لائحة المنطقة الشمالية (ب) في الدرجة الثانية

(تعيد هنا نشر لائحة المنطقة الشمالية (ب) في الدرجة الثانية بعد اخطاء وقعت في اللائحة المنشورة امس الاول في «الاسبوع الرياضي»).

١. غفعات اولغا	٨ : ٤	٦
٢. ب. حيفا	٧ : ٢	٥
٣. هـ كفركنا	٩ : ٦	٥
٤. هـ عرعرة	٨ : ٥	٥
٥. تسور شالوم	٤ : ٢	٥
٦. ب. كفار يونه	٥ : ٤	٥
٧. هـ بيت اليعزر	٣ : ٢	٥
٨. هـ باقة الغربية	٤ : ٦	٥
٩. هـ رعنانا	٣ : ٣	٤
١٠. مجدال هعيمق	٣ : ٥	٤
١١. هـ هرتسليا	٢ : ٣	٢
١٢. هـ كريات اتا	٣ : ٦	٢
١٣. هـ كريات حاييم	٤ : ٩	١
١٤. هـ تل حنان	٣ : ٩	١

* هدافو فرق الدرجة الاولى *

١. رامي عمران (هرتسليا)	٥
ـ ابوطبول (عكا)	٥
ـ منشكو (ن. عليت)	٥
٤. هاروش (اورعقيبا)	٤
ـ روجيه محيشم (الاخاء)	٤
٦. هـ كيلان (بيسان)	٣
ـ ابو الفول (ام الفحم)	٣
ـ ع. اعيدان (العفولة)	٣
ـ مالكا (الاخاء)	٣
ـ د. حلفون (هـ عكا)	٣
١١. غ. سلباق (طمرة)	٢
ـ ي. ادري (طمرة)	٢
ـ اليكو ليفي (الاخاء)	٢
ـ سياغ (الدالية)	٢
ـ ربيع زيدان (الدالية)	٢
ـ سليمان ابو ركن (عسفيا)	٢
ـ عماد ابو ركن (عسفيا)	٢
ـ قصي عراقي (الطيبة)	٢
ـ امير (هرتسليا)	٢
ـ شوحط (الخضيرة)	٢
ـ نيلي (ك. شمونة)	٢
ـ ملداسي (ن. عليت)	٢

الدوري الايطالي

اسبوع بدون مفاجآت وسمبدوريا بقي متصدرا

● لم تسجل اية مفاجأة في مباريات الاسبوع الثامن من بطولة ايطاليا لكرة القدم امس الاول، الاحد وبقي سمبدوريا متصدرا بفارق نقطة واحدة امام يوفنتوس وميلانو.

وقد فاز سمبدوريا على ضيفه بيزا ٢/٤. وتقدم الفريق الفائز باربعة اهداف للسوفييتي ميخائيليتشينكو (٨) ومانشيني (٤٦) ولمبالي (٥٧) وبرانكا (٧٧) قبل ان يسجل بيوفابيلي هدفي الخاسر في الدقيقتين ٨٨ (ركلة جزاء) و٩٠. وهي المباراة الاولى الكاملة التي يشارك فيها المهاجم الدولي فيالي بعد شفائه من عملية استئصال غضروف الركبة.

وفاز يوفنتوس خارج ارضه على بولونيا بهدف لباجيو (٦٦) جاء من ركلة جزاء كما فاز ميلانو على مضيفه اتالانتا برغامو بهدفين للهولندي فان باستن (٢٥) وماسارو (٧٦).

وحقق انترناتسيونالي فوزا صعبا على بارما ١/٢ مكنه من البقاء رابعا. وسجل سيرينا (٣٦) والالماني ماتيوس (٣٨ بركلة جزاء) هدفي انترناتسيونالي ومبلي (٨٨) هدف بارما.

كذلك فاز تورينو على ليتشي بهدفين لبوليكانو (٣٩) والبرازيلي مولر (٤٥) وروما على شيزينا ١/٤. سجل للفائز ديزيديري (٤٨) والالماني فولر (٥٧ و٥٩) وموتشي (٨٠) وللخاسر تشيوكي (٧٨).

اما نابولي حامل اللقب فتعادل ومضيفه باري من دون اهداف فبات في المركز الثامن.

كذلك تعادل فيورنتينا وجنوى ٢/٢. سجل للاول نابي (٩) واورلاندو (٨٦) وللثاني باتشيوني (٤٤) والتشيكي سكوراني (٨٩).

وخسر كالياري امام لاتسيو بهدف سجله فنيستا (٦١) خطأ في مرمى فريقه.

* اللائحة *

١. سمبدوريا	١٢ : ٤	١٣
٢. أ. سي. ميلانو	١٠ : ٤	١٢
٣. يوفنتوس	١٠ : ٥	١٢
٤. انترناتسيونالي	١٧ : ١٢	١١
٥. تورينو	١٠ : ٦	١٠
٦. لاتسيو	٦ : ٤	٩
٧. بارما	١٠ : ٩	٩
٨. روما	١٤ : ٩	٨
٩. نابولي	٦ : ٦	٨
١٠. باري	١١ : ١١	٧
١١. تشزنا	٩ : ١١	٧
١٢. جنوى	٦ : ٨	٧
١٣. اتلانتا	٨ : ١٢	٧
١٤. بيزا	١٢ : ١٦	٧
١٥. فيورنتينا	١٢ : ١٣	٦
١٦. لتشي	١ : ١٠	٥
١٧. بولونيا	٣ : ٩	٣
١٨. كلياري	٤ : ١٢	٣

كاربوف وكاسباروف وصلا الى ليون

● وصل السوفييتيان غاري كاسباروف بطل العالم للشطرنج ومتحديه اناتولي كاربوف الى مدينة ليون (وسط شرق فرنسا) حيث سيخوضان الجولات الـ ١٢ الاخيرة من لقائهما على بطولة العالم اعتبارا من ٢٣ تشرين الثاني الحالي.

واعرب كاسباروف لدى وصوله عن امله في ان يلعب على غرار ما فعل في نيويورك حيث جرت الجولات الـ ١٢ الاولى.

ويذكر ان اللاعبين متعادلان برصيد ست نقاط لكل منهما وفي حال التعادل في نهاية النصف الثاني والاخير من البطولة فان اللقب سيبقى في حوزة كاسباروف.

مارادونا يرتاح عشرة ايام

● منح لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا راحة لمدة عشرة ايام بالاتفاق مع ادارة ناديه الايطالي نابولي ولم يشارك في لقاء باري ونابولي مساء امس الاول الاحد في الاسبوع الثامن من بطولة ايطاليا.

وكان مارادونا تخلف عن التدريب مع فريقه يوم الجمعة، اي بعد عودة نابولي من موسكو خائبا بسبب خسارته امام سبارتاك موسكو بركلات الترجيح وخروجه من الدور الثاني لكأس اندية اوروبا. وابلغ مارادونا عبر مدلكه فرناندو سينيوريني المدرب البرتو بيغون عدم اكتمال لياقته البدنية ورغبته في الاخلاد الى الراحة لايام عدة

واوضح المدرب «لم اقل لمارادونا انه لن يلعب في باري وهو الذي طلب راحة لعشرة ايام ليخضع لتدريب خاص. نحن على اتفاق حول هذه الفكرة وكنت على استعداد لانصح مارادونا بها». اما اللاعب الارجنتيني فاكتفى بالقول «تعبت من ابداء الايضاحات والتبريرات بعد كل ما ربحته خلال سبع سنوات في نابولي».



معتقلو سجني الخليل ونفحة في رسالة لنفاع

توجهنا اليكم نابع من المعرفة للهمة الشيوعية العالية التي تميز حزبكم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان توجه المعتقلين لطلب مساندتكم واختياري لمساعدتهم في ذلك، يأتي نتيجة لتقديرهم العميق والصحيح لعمق العلاقات الرفاقية التي تربطنا. ومن المعرفة الاكيدة بالهمة الشيوعية العالية التي تميز حزبكم في الدفاع عن كافة القضايا العادلة وخاصة في ظل الاوضاع الصعبة التي نعيشها».

هذا ما أكده السجين بسام الصالحي، المعتقل في سجن الخليل، في الرسالة التي وجهها الى النائب الجبهوي محمد نفاع، وعبر فيها عن تقدير السجناء لقادة الحزب الشيوعي والجبهة، على دورهم في الدفاع عنهم ونشاطهم التضامني معهم ولجريدة «الاتحاد»، «القلب النابض لكفاح شعبنا»، نيابة عن المعتقلين في سجني الخليل ونفحة.

وجاء في الرسالة: «أود ابلاغكم باعتزاز واكبار الاخوة والرفاق المعتقلين لدوركم ونشاطكم التضامني معهم، أنت والعزيز هاشم محاميد، والذي بات المعتقلون يعولون عليه اكبر الاهمية من حيث دوركم المركزي في تأمينه من خلال أعضاء الكنيست العرب واليهود الدمقراطيين، من خلال حركات السلام والمؤسسات القانونية عندكم. وانني أعتز بالثقة التي اولاني اياها المناضلون كي اتوجه اليكم من اجل لعب الدور الاساسي في عملية التضامن هذه، من خلال اروقة الكنيست او من خلال لجنة الدفاع عن الاسرى ومركزها الناصرة ومؤسسة بتسيلم والمحامين من اجل تشكيل لجنة تحقيق ورفع دعوى قضائية ضد ادارة معتقل نفحة وزيارة المعتقلين هناك للتعرف على ظروفهم وتأمين الدعم الشعبي من خلال المؤسسات والبلديات، حسبما ترونه مناسبا. وهناك اهمية لاعلام الرفيق توفيق زياد، وطلب مساندته لهذه الخطوة القضائية المطلوبة، فضلا عن وسائل الاعلام الاجنبية والاسرائيلية خاصة جريدة «الاتحاد»، القلب النابض لكفاح شعبنا».

ويقترح المعتقلون تأمين زيارة عاجلة من جانب وفد واسع من أعضاء الكنيست العرب واليهود الى معتقل نفحة والالتقاء بممثلي المعتقلين هناك.

---

* مراسل «يديعوت» ● تتمة من ص ١ ●

«الموضوع الرئيسي المطروح على جدول اعمالنا هو أمن وسلامة الجنود الامريكان في العربية السعودية . واذا ما واصلتم معارضة صفقة الاسلحة مع السعودية، فانني سأتوجه مباشرة الى الشعب الامريكي لأقول له من معنا ومن ضدنا»!

وأضاف المراسل، استنادا الى «معلومات وصلت الى القدس»، ان اسرائيل تعتبر اليوم في الاوساط المقربة من الرئيس الامريكي «عنصرا قد يمس بأمن وسلامة الجنود الامريكيين في الخليج»! وقال ان ذلك اللقاء بين بوش وزعماء الجاليات اليهودية الامريكية «لم يساعد ـ حسب السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال ـ في تنقية الاجواء المسممة في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل»! بل ان العكس هو الصحيح: «فان الرسائل التي ارسلت الى القدس تتلخص في موضوعين ـ الاول: ضيق لدى بوش من موقف اسرائيل. والثاني ـ توسل من جانب الزعماء اليهود الامريكيين الى واضعي السياسة الاسرائيلية حول الحاجة الماسة في التوصل الى تسوية تشمل، ايضا، الموافقة على استقبال مبعوث من السكرتير العام للامم المتحدة»!

واضاف المراسل، ايضا، ان بوش قال في اللقاء المذكور: «لست أفهم ما الذي يزعج اسرائيل ويضايقها في قرار مجلس الأمن ارسال بعثة من السكرتير العام للامم المتحدة لفحص الوضع في القدس».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١ .

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (الفاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧ (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦)
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اليوم في الرملة

لقاء بين الاهالي العرب ورئيس البلدية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ يجري اليوم في مدرسة بياليك في الرملة لقاء بين الاهالي العرب في المدينة وبين رئيس البلدية موشيه بيرتس لطرح المشاكل المستعصية التي يعاني منها السكان العرب في المدينة وخاصة في المجالات البلدية والتعليمية المختلفة.

«تسومت» تهدد بالانسحاب من الحكومة بعد اسبوع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجتمع سكرتارية حركة «تسومت»، بعد غد (الخميس)، للبت في مسألة الانسحاب من الحكومة على خلفية عدم استجابة الليكود لطلب الحركة بتغيير طريقة الانتخابات.

وسيتحدث في اجتماع السكرتارية عضوا الكنيست ارئيل لين وساره دورون، رئيسة كتلة الليكود البرلمانية، في محاولة لاقناع اعضاء السكرتارية بالعدول عن موقفهم المذكور وعدم تنفيذ تهديدهم بالانسحاب من الحكومة.

وتدعي حركة «تسومت» ان الليكود قطع على نفسه وعدا بالعمل على تغيير طريقة الانتخابات خلال الاشهر الثلاثة الاولى من تشكيل الحكومة، الامر الذي ينفيه الليكود. ولذلك ارتفعت الاصوات داخل الحركة، وعلى رأسها رئيسها الوزير رفائيل ايتان، للانسحاب من الحكومة. وحددت «تسومت» يوم (٢٠) الجاري لتنفيذ هذا التهديد.

---

* ترحيب عربي وعالمي بمبادرة المغرب

● تتمة من ص ١ ●

وقرا التلفزيون بيانا صدر بعد اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة العراقية، اعلى هيئة سياسية في العراق، والقيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم، برئاسة الرئيس العراقي، صدام حسين، محددا اربعة شروط لمشاركة العراق في عقد هذه القمة.

واشترطت بغداد بشكل خاص اجراء «مشاورات موسعة مسبقة مع الاطراف ذات الصلة بالموضوعات الاساسية» المطروحة وخاصة مع العراق الذي لم يشاور.

كما اشترطت بغداد الا تعقد هذه القمة «تحت وطأة تهديدات القوى الاجنبية» المتمركزة في السعودية.

واشترطت ايضا من جهة اخرى ان «يحسب عند عقد اي مؤتمر لهذا الغرض المكان والظرف اللذان يستطيع فيهما الرئيس صدام حسين حضور مثل هذا المؤتمر والمساهمة فيه».

وافاد البيان ان القمة يجب الا تتوقف في «مثل هذا الظرف على ما يسمى بازمة الخليج فحسب وبطريقة مجتزأة عن قضية فلسطين وتحريرها والاراضي العربية المحتلة والقضايا العربية الاخرى انما بجتزيء النتائج عن الاسباب ويبعد البحث عن مجراه الطبيعي والصحيح».

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاول، ان مبادرة الملك المغربي الحسن الثاني لعقد قمة عربية حول ازمة الخليج «يجب ان تأخذ بالاعتبار» الا انه اعرب عن شكه بامكانية عقد مثل هذه القمة مشيرا بذلك الى انقسام العالم العربي.

وقال دوما في برنامج «لو غران جوري» الاذاعي الذي تنظمه اذاعة «ار. ت. ال» بالاشتراك مع صحيفة لوموند ان الملك المغربي «يعتقد ان بلاده بامكانها لعب دور».

واضاف دوما الذي قابل العاهل المغربي يوم الجمعة الماضي، «من الصعب جدا عقد قمة عربية مفيدة» مشيرا في الوقت نفسه الى ان «المغرب هو من الدول التي بامكانها القيام بذلك».

واعتبر دوما ان «هذه المبادرة اطلقت واعتقد انه يجب انتظار الردود على الدعوة التي وجهت. عندما نستمع الى التصريحات التي صدرت عن هذه الجهة او تلك في الايام الاخيرة يساورنا الشك في فاعليتها. لكن الازمة تستدعي ان تؤخذ مبادرة مثل هذه بالاعتبار».

■ تعازينا القلبية ■

الى زوجة الفقيد وابنائه ووالديه واخوته وعموم عائلة عوالي في عيلبون بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم «الحاج محمد عطا عوالي». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ عيلبون

صدور المنهاج الجديد لقواعد اللغة العربية للمدارس العربية

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر، مؤخرا، المنهاج الجديد لقواعد اللغة العربية للمرحلتين الاعدادية والثانوية، وقد أعدته مجموعة من الاساتذة وهم: د. فهد ابو خضرة ود. فاروق مواسي والياس عطاالله واحمد رجب غنايم ومدحت زحالقة.

وقد توجه السيد موشيه ايلان، مدير قسم برامج التعليم في وزارة المعارف بالشكر والعرفان الى الاساتذة المذكورين وكذلك الى الاساتذة المسؤولين في دائرة المعارف العربية، علي حيدر، مدير المعارف العربية ومحمود ابو نقة، مفتش اللغة العربية، وخولة السعدي، منسقة المناهج، وخالد عزايزة، من قسم المناهج، على ما بذلوه جميعا من جهد مبارك ومثمر.

وجدير بالذكر انه قد وضعت وفق المنهاج الجديد ستة كتب تدريسية خاصة تحمل اسم «الجديد في قواعد اللغة العربية» وقد خصص كتاب لكل صف وقد صدرت جميعها بما فيها الكتابان التجريبيان للصف التاسع وللصف الثاني عشر.

وأوصت وزارة المعارف على استعمال كتابي «الجديد» للصف السابع والصف العاشر بدءا من السنة الدراسية الحالية وذلك لان النية تتجه لأن يكون امتحان صيف سنة ١٩٩٣ (اي الثاني عشر بعد سنتين) من هذه المادة المقررة وفق المنهاج الجديد.

ندوة حول أزمة الخليج في المركز الجماهيري في طمرة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ عقد المركز الجماهيري في طمرة، مساء امس الاول (الاحد)، ندوة سياسية حول ازمة الخليج، اسبابها تطوراتها والطريق لحلها.

افتتح الامسية الاستاذ منير دياب مدير المركز ثم تولى عرافة الندوة الاستاذ خليل سمّار، وشارك فيها: سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد» وعزيز شحادة، محرر «الوطن» ولطفي مشعور، محرر «الصنارة» وخالد مهنا، محرر «الصراط».

وقد حلل المشاركون الاربعة خلفيات الازمة ومواقف الدول العربية وم.ت.ف والدول الكبرى واوروبا. كما اجاب المشاركون في الندوة على اسئلة كثيرة وجهها الجمهور.

انتخاب لجنة معلمين في ثانوية شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى، في نهاية الاسبوع الماضي، انتخاب لجنة معلمين جديدة في ثانوية شفاعمرو. وقد فاز كل من محمد حبيب الشيخ وفؤاد عبود وعصام ابو زهيا وجلال حمادة ورفيق قرطام. وانتخب الاستاذ جلال حمادة رئيسا للجنة.



«جمل الليل»!

● كشفت مجلة «لاكسبرس» الفرنسية، مؤخرا، النقاب عن مخطط امريكي لمهاجمة العراق، في ليلة غير مقمرة من ليالي تشرين الثاني الجاري وقد اطلق على هذا الهجوم اسم «جمل الليل»!

وحسب المجلة رفض البنتاغون التعليق على هذا المخطط، الامر الذي يدعو الى التفكير.

والمفروض، على اساس هذا المخطط، ان يدمر سلاح الجو الامريكي وحدات الرادار العراقية وتجهيزات العراق الدفاعية الاخرى وكذلك الطريق الرئيسية بين الكويت والبصرة ومصانع الاسلحة في بغداد.

وخلال الايام الاربعة الاولى من العملية، كما تقول المجلة، ستدخل القوات العربية عن طريق البر وتتقدم تجاه العاصمة الكويتية، كحرس امامي للقوات الامريكية والاوروبية. وتقدر المصادر بأنه سيقتل في هذه العملية ٢٠ ـ ٣٠ الف امريكي، ولكنها لم تقل كم من العرب والاوروبيين سيقتلون بالاضافة الى العراقيين والكويتيين.

ويقول تقرير اصدره المعهد العالمي للدراسات الاستراتيجية ان العراق لا يستطيع ان يقوم بعمليات عسكرية هجومية بسبب تفوق القوات متعددة القوميات الجوي. واكد المعهد، على اساس معطيات حزيران الماضي، انه يوجد لدى العراق مليون جندي محترف و ٥٥٠٠ دبابة ثقيلة و ٦٨٩ طائرة مقاتلة واسلحة كيماوية وحوالي ٣٠٠٠ مدفع متحرك و ٢٠٠ قاذفة صواريخ و ٤٠٠٠ من الاسلحة الدفاعية المضادة للطائرات وحوالي ٦٠٠ قاذفة صواريخ ارض جو.

مرة اخرى

الاقتصاد الياباني يغزو العالم سلميا!

منافسة جديدة وقاسية تجري الان بين اليابان والدول الرأسمالية الكبرى الاخرى.

فحتى القرن التاسع عشر كانت اليابان معزولة عن العالم الخارجي، وخاصة منذ منتصف القرن السابع عشر حتى بداية القرن الماضي. وقد ساعد على ذلك حقيقة انها جزيرة كان يصعب الوصول اليها، بالاضافة الى صعوبة لغة سكانها والكتابة بهذه اللغة. فلا المنغوليون كانوا قادرين على اخضاع الجزيرة ولا اليابانيون كانوا قادرين على الوصول الى البر الرئيسي.

وفي العقود الاولى من هذا القرن بدأت العسكرية اليابانية فتوحاتها في منشوريا التي امتدت حتى شرق آسيا الى ان وصلت بعيدا الى جنوب اندونيسيا.

وقد استطاعت اليابان ان تمد سيطرتها المالية والعسكرية الى اسواق جديدة عن طريق استخدام القوة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية التي انتهت، في الشرق الاقصى، بضرب هيروشيما وناغاساكي بالقنبلة الذرية. ومنذ ذلك التاريخ واليابان تنشر سيطرتها على البلدان الاخرى، بالطرق السلمية، بصورة فعالة، بما لديها من مدخرات وتوظيفات مالية وانتاجيات عالية تساعدها على ذلك تقنيتها الادارية الجيدة.

واهم سلاح يتسلح به اليابانيون الان هو تطويرهم المتواصل لبلادهم التي اصبحت اليوم اكثر البلدان تطورا في العالم من ناحية اقتصادية في فترة ما بعد الحرب (العالمية الثانية).

فتجارتهم وتوظيفاتهم تتزايد في شرق اسيا ـ في الاراضي نفسها التي استولوا عليها في اثناء الحرب باستثناء القليل من هذه الاراضي.

وهم، بالاضافة الى ذلك، احتلوا مواقع اقتصادية في اراضي الولايات المتحدة نفسها بحيث اصبحت الولايات المتحدة تخشى ان ينهزم اقتصادها امام البلد الذي هزمته عسكريا.

بدأ اليابانيون بالتجارة وتفوقوا فيها كثيرا. وحلوا، تدريجيا، محل الولايات المتحدة في الاسواق التي كانت تسيطر عليها عادة. ونمت شركاتها الى ان اصبحت اكبر الشركات في العالم، واصبحت بنوكها التسعة اكبر البنوك ـ العشرة ـ في العالم.

واليابان هي اليوم البلد الاجنبي الذي يشتري معظم العقارات (الممتلكات الثابتة) في الولايات المتحدة. كما يشتري ثلث سندات الولايات المتحدة المالية التي اقيم من اجلها العديد من بيوت السمسرة.

وكان آخر هجوم لها هو التوسع المتزايد في فائض رأس المال في الاسواق الاجنبية، وخاصة في الولايات المتحدة وبلدان اوروبا الشرقية وشرق آسيا، مما يهدد بتفوقها على اي بلد متقدم آخر.

ان التوظيفات المالية اليابانية المباشرة في الولايات المتحدة كانت تتفق، الى حد بعيد، مع استراتيجيتها التجارية. وفيما بعد، اوجد الفائض التجاري الكبير وفرة في الدولارات، التي ادت بدورها الى توسع آخر عززه سعر الصرف (التبادل) المربح.

وخلال الستينات اخذت اليابان تغمر العالم بالبضائع الاستهلاكية المبتكرة ذات النوعية العالية والسعر الرخيص، وخاصة الولايات المتحدة، التي اصبحت، في فترة ما بعد الحرب، شريكها التجاري الرئيسي. مع ذلك بقيت توظيفاتها متواضعة وكان هدفها التسهيل على صادراتها. بعد ذلك انتقلت الى مغامرات مشتركة مع البلد المضيف. وبسبب ان الفائض ادى الى المزيد من النقود اشترت اليابان مزيدا من المصانع والمرافق الاقتصادية والمصرفية والعقارات.

ودفعت سياسة الحماية، التي ردت بها الولايات المتحدة، اليابان الى ان تقوم بالانتاج في داخل ذلك البلد (الولايات المتحدة) تماما مثلما «ان السوق لكل اوروبا» المقبل ينوي ان يكون له وجود متزايد في بلدان اوروبا الشرقية.

وفي السنوات الاخيرة ادت توظيفات اليابانيين المباشرة الى اندماجات وشراءات، ودفع بهم باطراد السعر التبادلي بين الدولار والـ «ين» (وحدة العملة اليابانية) والزيادة في ربحية مخزونات الولايات المتحدة، الى شراء حوالي ثلث سندات الولايات المتحدة المالية، علما بأن هذا السعر انخفض مؤخرا.

وفي اعقاب تخفيض قيمة الدولار في العام ١٩٨٣ اصبحت هناك زيادة مذهلة في التوظيفات اليابانية المباشرة في الولايات المتحدة. وقد تضاعفت هذه التوظيفات في العام ١٩٨٨، واصبح نصف مجموع التوظيفات اليابانية يوظف في الولايات المتحدة. وحسب دائرة التجارة في الولايات المتحدة، حققت التوظيفات اليابانية، في الثمانينات، اكبر معدل في نمو التوظيفات الاجنبية في الولايات المتحدة.

وقد اثارت هذه التوظيفات الغضب في الولايات المتحدة واحيت التحاملات القديمة ضد اليابان التي يعود تاريخها الى الهجوم على بيرل هاربر والتي رافقتها التشنجات الشوفينية التي نجمت عن شراء اليابان لمركز روكفلر ولـ «سيرزتاور».

ويكمن وراء كل هذا، في الواقع، الخوف غير المعترف به، من التفوق الياباني، بينما لا يشكل الموظفون الاخرون في داخل الولايات المتحدة ـ البريطانيون، مثلا، الذين لا يزالون اكبر موظفين، والهولنديون الذين كانوا في المرتبة الثانية وحل محلهم اليابانيون مؤخرا ـ تهديدا كهذا.

مهما يكن من امر فان اليابانيين يسيّرون الاتجاه العالمي للتوظيف، ويؤيدون ان تذهب معظم النقود الى الولايات المتحدة.

وبينما لا تزال الولايات المتحدة الموظِّفة الاولى في العالم، ادى ازدياد النشاط الاقتصادي للبلدان الاخرى في اراضيها، في السنوات الاخيرة، الى تدفق التوظيف السلبي. ومقابل نمو التوظيفات اليابانية المذهل في الخارج، لا توظف البلدان الاخرى في اليابان سوى كمية صغيرة من النقود. وتعتبر التوظيفات الاجنبية في اليابان اقل من اية توظيفات اجنبية في اي بلد متقدم آخر من البلدان الموظفة الكبيرة. الخلاصة، بينما تدفق التوظيف في الولايات المتحدة هو سلبي فانه في اليابان ايجابي.

ان التوظيفات اليابانية المباشرة في العالم الثالث قليلة، هي في هبوط، ولم تبد بلدان العالم الثالث الاهتمام الشديد باليابانيين. وفي امريكا اللاتينية تركز اليابانيون في الاساس على ساحل الباسفيك وعلى بعض صناعات النسيج على طول الحدود المكسيكية، وكذلك في البرازيل حيث يوجد حوالي مليون من اصل ياباني يعيشون في منطقة ساو باولو. وتشكل السفن المسجلة في بنما ثالث اكبر توظيف ياباني في بلد واحد بعد الولايات المتحدة واندونيسيا.

وفي شرق آسيا، كما في العام ١٩٨٥ ، زادوا توظيفاتهم ستة اضعاف وخاصة في اندونيسيا وتايلند وماليزيا والى حد اقل في الفلبين وسنغافورة.

ان اليابان ليست، حتى الان، اكبر موظف في العالم ولكن التوقعات تشير الى انها سوف تتفوق على الولايات المتحدة في العام ٢٠٠٠ ويمكن في العام ١٩٩٠ (هذا العام) ان تحل محل بريطانيا التي تملك ثلث التوظيفات الاجنبية في الولايات المتحدة وضعف التوظيفات اليابانية.

وما لم تعمل الولايات المتحدة على اعادة بناء الاقتصاد العالمي، على نطاق واسع، كما فعلت بالقائها القنابل الذرية على اليابان، من غير المحتمل، على ما يبدو، وقف تهديد التقدم الياباني لدعائم الهيمنة الاقتصادية للولايات المتحدة.

(عن الصحف ووكالات الانباء)

الامريكيون البيض في بوتقة الانصهار



يقول مقال في مجلة «تايم» انه قريبا سيصبح الامريكيون البيض مجموعة أقلية. وتجد الان واحدا من اصل اربعة امريكيين يعرف عن نفسه بأنه من اصل امريكي لاتيني او من اصل غير ابيض. واذا استمرت اتجاهات الهجرة ومعدلات الولادة سنشهد مع نهاية هذا القرن ارتفاع نسبة السكان من اصل امريكي لاتيني بنسبة ٢١٪ ، والاسيويين بمعدل ٢٢٪، والسود ١٢٪، والبيض حوالي ٢٪. ومع حلول عام ٢٠٢٠ سيزيد عدد السكان الامريكيين من اصل لاتيني او غير ابيض بنسبة ١٠٠٪ تقريبا ليصبح حوالي ١١٥ مليونا، بينما لن يزداد عدد السكان البيض على الاطلاق. وبحلول عام ٢٠٥٦ ، عندما يكون من ولد اليوم قد اصبح في السادسة والستين من عمره، سيقول المواطن النموذجي الامريكي ان اصله يعود الى افريقيا او اسيا او الى امريكا اللاتينية او الى جزر المحيط الهادىء او الى العالم العربي او الى اي مكان آخر باستثناء اوروبا.

ستبقى هناك مدن وامكنة يندر ان تعثر فيها على عائلة سوداء، وتسود فيها الكنى الانكليزية والايرلندية والالمانية، وحيث ترى امريكا التقليدية (سيقول البعض في حنين: امريكا الحقيقية) عند كل زاوية، لكن تلك لن تكون سوى آثار من زمن مضى.

● علي عاشور ●

(عن «الاهالي» ٧/١١/٩٠)

بالخناجر نطرد امريكا، لو شئنا

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● سادتي، نحن الضحايا ونحن الجناة، بأيدينا صنعنا كل الاصنام، وعلى اعناقنا حملناها صاغرين. نحن، رجال الامة العربية، هذا اذا كنا نستحق كلمة «رجال»، تسابقنا على الصبر في جحيم الذل، وفرحنا لأن «الله مع الصابرين» ثم بحثنا عن اسهل الدروب للفرار من منازلة الذل، فأقمنا الصلاة، واخذنا «سبيل» الاخرى، ثم ادرنا ظهورنا للدنيا وما فيها، وكأن الصلاة تنهى عن العمل للحياة الدنيا!!

الأمة العربية، تجلس في مقاعد على مدرجات الوطن العربي وتنتظر، تنتظر بداية المباراة بين امريكا والعراق، فان تقدمت العراق، صرخ الجمهور: «الله اكبر». واذا تقدمت امريكا صرخوا: «لا حول ولا قوة الا بالله». وقد تثور نخوة «رجل» فيفتح قرآنا وضعه في جيبه ليحمي نفسه من عثرات الزمان، ويجاهد باستخارة تنبىء سلفا بنتيجة المباراة.

بأيدينا جعلنا الاسلام شعارا وتجارة. أفرغناه من المساواة والعدل والحرية. فصار الاسلام امرا واحدا، الا وهو كيف نتعامل مع المرأة؟ اي لباس ترتدي؟ كيف تتعلم الفتاة واين؟ هل يجوز لها الاشتراك في دورة عزف؟ متى تخرج من بيتها؟ وكم مرة تخرج من البيت في حياتها؟ وثم، كيف نقدم الفتاوى عن شمال ويمين، ونكذب باسم الدين ما شاءت مصالحنا.

ففي الباكستان، اجتهدت الحركة الاسلامية هناك كثيرا، واقنعت الناخبين ان وجود بنازير بوتو على قمة القيادة يحمل في ثناياه خطيئة لا تغتفر. هذه الخطيئة يرزح تحت ثقل عواقبها في الاخرة كل ناخب. وانتصرت الحركة الاسلامية «فطبقت» الاسلام وايدت احتلال امريكا لبلاد الرسول. وارسلت من جندها ما يثلج صدر بوش وتاتشر. كل هذا باسم الاسلام!!

اما الدولة التي تدعي مفاخرة، انها اسلامية تماما فهي ايران. ايران التي اهدرت دم الكاتب الفاسق سلمان رشدي. قدمت لكتابه التعيس والتافه دعاية مجانية لا مثيل لها. ايران، تلقت يومها صفعة من تاتشر بقطع العلاقات الدبلوماسية، ولماذا، لأن ايران «همجية» لا تفهم قيمة الانسان!! وارغب لو اعرف رد فعل بريطانيا لو تناول مسلم حياة العائلة الملكية البريطانية بمثل ما فعله سلمان رشدي مع الرسول محمد، خير عباد الله؛ وحضنت تاتشر فاسقا، وسخرت من مشاعر مليار مسلم. ومضت الأمور كأن شيئا لم يحدث. واليوم، خشيت تاتشر ان يصل بعض الطعام الى اهل العراق عبر ايران. فأعادت علاقاتها مع ايران وبشروط. وصفقت الدولة الاسلامية الفارسية بعودة تاتشر دون ان تطلب اعتذارا على موقفها الوقح من قضية سلمان رشدي، ووضح للجميع ان ايران اهدرت دم رشدي، ليس غيرة على الاسلام، انما من قبيل المزاودة، واقناع الناس بأنها حكومة اسلامية راشدة.

اما الدولة الاكثر اسلاما، فانها السعودية، حيث تطبق الشريعة الاسلامية بحذافيرها. ولا اقول ذلك مازحا. فكل حجاج بيت الله من بلادنا يشهدون بذلك. والعائلة المالكة هناك، من اكثر حكام العرب اطمئنانا الى ثقة الشعب الذي يأكل ويشرب ويصلي ويصوم ويردد: اللهم ارض عن بوش وتاتشر ام المؤمنين.

بوش يزق القرآن بوجه مليار مسلم. فهذه قضية يحاسبه الله عليها في الآخرة!! وتاتشر تدرس الاحاديث الشريفة. اتركوها، فحسابها عند الله عسير واعلام آل سعود الخضراء، تتوسطها كلمات الشهادة. نرفعها في كل مكان، وحكاية الاعلام الخضراء تشبه هجوم سوريا الجديد على امريكا. ففي الوقت الذي أمر



جيمس بيكر «وزير خارجية العالم» بطل تشرين حافظ الاسد بالعمل على استمالة ايران وامره ايضا بسحب جيشه «المواجه» لاسرائيل وارساله الى الخليج «الامريكي»، في ذات الوقت راحت اجهزة اعلام سوريا تشتم امريكا.. وكذلك الحركات الاسلامية، واعني من بينها ذوات الاعلام الخضراء، فانها ترفع اعلام آل سعود وتعيش من خيرات نفط جزيرة العرب، ثم تشتم آل سعود. (يجدر بالذكر، ان الحركات الاسلامية من ذوات الاعلام الخضراء والموجودة في بلاد تؤيد احتلال امريكا لجزيرة العرب سلكت مسلك حكام بلادها).

وليسمح لي القارىء بالتوقف قليلا عند ذوي اعلام آل سعود في بلادنا. وأود ان اسألهم بصراحة. لماذا تصرون على رفع اعلام الحركة الوهابية وال سعود؟ لماذا لا ترفعون اعلام رسول الله البيضاء؟ لماذا لا ترفعون راياته السوداء؟ فلو كان البعثيون العراقيون يرفعون العلم البعثي مع كلمات الشهادة. الا تجدون بهذا استغلالا مجوجا للاسلام؟

اما السؤال الاكثر محيرا، فهو. لماذا هذه الحمية التي اصابتكم من موقف الاتحاد السوفييتي؟ رأيتم به دائما سرطانا احمر او شيطانا احمر على احسن تقدير. فما المفاجأة بالنسبة لكم؟! ولماذا هذا الهجوم عليه بسبب موقفه من ازمة الخليج؟ لماذا توازون بين امريكا وروسيا؟ اليس في هذا خدمة لامريكا والسعودية؟

واصدقوني يا اخوتي الجواب: لو اتخذ العالم موقفا كموقف روسيا، هل ستكون ازمة في الخليج؟

لماذا لا يكون خطابكم الى ال سعود، مصدر النعمة والمبادىء لكم. قولوا لهم: لن نرفع اعلامكم بعد. لا نريد اموالكم بعد. قولوا لهم: نموت جوعا، لكن نرفع علم رسولنا الابيض. نرفع علم الخلفاء الراشدين الابيض، علم بني امية الابيض. او على الاقل ارفعوا علم بني العباس الاسود.

بأيدينا قتلنا العروبة والاسلام، وفي البنوك رصدنا ثمن قتلانا.. والشعارات ما زالت مرفوعة، من محيط امريكا الى خليجها، تتغنى بالوحدة ونعمل على دفنها ونتظاهر بالتمسك بالاسلام ونعمل على افراغه من رسالته الانسانية. وفي كل مأزق نبحث عن عامل غريب نحمله مسؤولية هزائمنا. لماذا ننتظر الفيتو السوفييتي؟ لماذا نسب قرنسا والصين؟ ما لنا وللاخرين؟ انها لقضية العرب الاولى، اذن فلتخرج الامة العربية عن بكرة ابيها الى الشوارع. طلعة واحدة، هتاف واحد ضد امريكا وانتهت الضائقة!

فالقربان محموم، ونطردها بالمظاهرات، لو اردنا، فلنخرجي يا امة العرب الى ساحات دمشق والقاهرة، الى شوارع عمان ومكة، والى كل الذين يطلبون من الاتحاد السوفييتي ان يحارب مع العراق، او يقف معه ضد العالم. الى امتي والى ضميري اقول: لماذا نطلب من الاخرين رفع مستوى الازمة الى حد عسكري بين الشرق والغرب، وباستطاعة جماهير العرب حسم الصراع بيسر، ما هو الاسهل والاهون؟ حرب مدمرة ام مظاهرات عربية شاملة؟!! ام اننا ننتظر المأساة حتى تناقش بعدها قصور الدول الصديقة. وبالخناجر نطرد امريكا لو شئنا!!

(سخنين)

اونوروا تناشد تقديم دعم مادي دولي

● تقرير عبد الرازق حسين وهبة ـ القدس ●

● مسؤول منظمة الاونوروا، غيورغيو غياسيوميلي، ناشد المجتمع الدولي لتقديم المساعدة والدعم للاجئين الفلسطينيين، وذلك في تقريره السنوي للامانة العامة للامم المتحدة، الذي نشر في ١٥ تشرين اول الماضي في نيو يورك، وتحدث عن العراقيل المتراكمة التي تواجهها المنظمة في تقديم الخدمات الضرورية للاجئين الفلسطينيين الذين يعانون بشدة بعد ازمة الخليج، حيث جاء في التقرير انه قتل من الفلسطينيين خلال السنة الماضية ٢٤٩ وجرح اكثر من ٣٠ الفا في الاراضي الفلسطينية المحتلة، مما يوجب بالتالي الضرورة الملحة لخدمات الاونوروا. وحذر المسؤول في تقريره بان انعدام الدعم المادي للمنظمة قد يشل قدرتها على تقديم المساعدات العاجلة للفلسطينيين الى جانب الاعداد المتزايدة من اللاجئين الذين تزداد احوالهم سوءا من ناحية معيشية، فضلا عن ان المتقفين منهم لا يجدون الوظائف، بعد ان غادروا من دول الخليج باعداد كبيرة، وهم يشكلون عبئا على مداخيل عائلاتهم، الضئيلة اصلا. وقال غيورغيو، انه حتى منتصف عام ٩٠ ستكون الاونوروا بحاجة الى ١٢ مليون دولار للاستمرار في برامجها الطارئة، وانه قلق جدا من حيث ان عدم توفر الاموال قد يؤدي الى التوقف عن تقديم المساعدات العاجلة للاجئين خلال اسابيع معدودة.

الوحدة طريق الشعوب العربية الى الانتصار

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

● من المؤسف ان يقوم اخوة عرب بتوجيه السلاح الى صدور بعضهم بعضا فيفتحوا جروحا اخرى بالاضافة الى جرحي فلسطين ولبنان الداميين. وتتلخص اسباب ازمة الخليج في حاجة العراق لميناء كبير في شط العرب بسبب تداعي الاقتصاد العراقي جراء حربه مع ايران.

من السذاجة الاعتقاد بأن الولايات المتحدة اصبحت تفهم معنى الشرعية الدولية. او الاعتقاد بأنها اتت للدفاع عن السعودية و «لتحرير» الكويت!! فهي لم تحشد كل هذه القوات الا من اجل احكام سيطرتها على النفط العربي ولضمان بقاء اطول في الخليج العربي. ومن المؤسف ان الاتحاد السوفييتي مشغول بأزماته الداخلية، بالبيريسترويكا والاصلاحات والتجديدات.

على الوطن العربي ان يزيد من اعتماده على نفسه فهو في موقف لا يحسد عليه، فهناك ازمة المياه والتخلف الاقتصادي والازمة الراهنة وخط العداء المتصل الذي تنتهجه الادارة الامريكية تجاه العرب زد على ذلك تزايد العربدة الامريكية والاعتداءات النفطة والقرصنة البحرية وهيمنة «العالم الحر» كل ذلك لا يبشر بخير وانما بشر مستطير!! والحل الذي بأيدينا هو النفط والوحدة. فلو أنفقنا اموال النفط على التنمية الاقتصادية لكانت جميع الدول العربية في وضع اقتصادي جيد وافضل بكثير مما هو عليه الان. فلو التفتت السعودية (على سبيل المثال لا الحصر) قليلا الى شعبها وتطويره بدلا من انفاق اموال باهظة على تكاليف جيش العدو الامريكي الذي جاء لا ليحمينا ولكن ليحمي مصالحه في اراضينا. لذا فمصلحتنا ان يكون العالم العربي متحدا، متضامنا، متكاتفا، لا مجزءا ومبعثرا ومتناقضا. ويجب ان نفهم بعمق اننا امة واحدة وتجمعنا عروبتنا لذا فكل خطر على احدى الدول العربية هو خطر على جميع الدول العربية. لذا فعلينا ان نتغاضى عن النزاعات الداخلية وننتبه الى انفسنا قبل ان نعض اصابعنا ندما وعلينا ان نخطط سياستنا على اساس مصالحنا المشتركة، فالعالم طامع في خيراتنا، صحيح اننا لا نؤيد العراق فيما فعل فالمشاكل لا تحل بالعنف والقوة ولكن، اذا خُيّرنا بين العراق والولايات المتحدة فسنختار العراق.

علينا ان نتغلب على اهوائنا ونعمل حسب مصالحنا ولما فيه خيرنا! وان نتحد ونتكاتف لكي نستطيع الصمود والتغلب على الهيمنة والعربدة الامريكية وعلى ما يمكن ان تسببه من المخاطر لنا ولكي نعوّض النقص والفراغ الذي خلفه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية، سابقا.

(الطيرة)

المساعدات السوفييتية من منطلق المبادىء الشيوعية

● بقلم: ابراهيم فحماوي ●

● عندما قدم الاتحاد السوفييتي مساعداته السخية الى البلدان المختلفة في شتى اصقاع العالم لم يقدمها كما لو كان عاشقا وفيا لدول كما لو كانت عشيقات مدللات على حد تعبير احد الكتاب وانما قدمها من منطلق المفهوم للمبادىء الشيوعية الماركسية التي تنظر الى حركة تطور الشعوب التاريخي المرتكزة على ثلاث: الحركة الشيوعية وكان يمثلها المعسكر الاشتراكي، وحركة التحرر الوطنية للشعوب، وحركة الطبقة العاملة العالمية. فكل خطوة تخطوها احدى الركائز الثلاث الى الامام انما تصب في خانة مصلحة الركيزتين الاخريين، وعندما غرق الاتحاد السوفييتي في قضاياه الداخلية صار اجتياح العراق للكويت خطرا على الامن القومي الامريكي واصبح رئيس المانيا الغربية الرأسمالية يهرع وفي جعبته اكياس النقود للمشاركة في الانتخابات الدمقراطية جدا في المانيا الشرقية!!

والاستعمار الامريكي ليس حصانا جموحا ـ كما وصفه احد الاصدقاء ـ يجب التربيت على مؤخرته والا داس من وقف في وجهه، فالاستعمار هو الاستعمار يركض مسعورا بلواتين الرأسمالية نحو اقصى الارباح. فمسايرته لا تمنعه من اقتراف كل موبقات الدنيا للوصول الى غاياته في نهب ثروات الشعوب وامتصاص دمائها والوقوف في وجهه ليس كالوقوف امام حصان جامح. وفيتنام والجزائر ومصر عبد الناصر ومسيرة الشعوب عبر تاريخها الطويل في مقارعته وانتزاع حرياتها من بين انيابه الصفراء براهين ثابتة لا تتزعزع.

وبالتالي الاستعمار لا تعوزه الحجة او المبرر للتدخل للقضاء على حريات الشعوب المختلفة اذا استطاع الى ذلك سبيلا. واما تدخله الان ومع عملائه وشركائه في الخليج العربي فلن يكون مصيره بأفضل من مصيره في كل مكان هب فيه الشعب للدفاع عن حريته وكيانه ووجوده. والصحراء العربية لن تكون غير مقبرة للغزاة الطامعين في الثروات العربية.

(حيفا)

«الاهالي» القاهرية:

٩٧٪ من العائدين لا يجدون فرص عمل والاجور تتدهور بشكل حاد

● تزداد هذه المشكلة حدة مع اصحاب المؤهلات الفنية المتوسطة ونسبتهم ٢٠،٤٪ باستثناء من لديهم خبرة طويلة في الانشطة الانتاجية، اما الخريجون الجدد، الذين عملوا في انشطة بعيدة عن تخصصاتهم فسوف يجدون صعوبات بالغة، وسوف يحتاجون الى اعادة تأهيل من جديد، حسب ظروف العمل، والتخصصات المطلوبة في مصر، وسوف يدخلون في معركة ضارية مع بقية الخريجين الذين يقفون في طابور البطالة، ليتنافسوا على عدد ضئيل من الوظائف، ومرتبات هزيلة.

وتبقى الفئتان الرابعة والخامسة في قاع اليأس، ويمثلان ٥٥،٧٪ من العاملين في العراق والكويت، والتي تضم المؤهلات المتوسطة الكتابية والعمالة العادية في مجال الخدمات والزراعة والبناء، وامالهم محدودة في ايجاد اية فرصة للعمل، حيث السوق مكدس بغيرهم من العاطلين الذين لديهم نفس التخصصات، بالاضافة الى من سقطوا من باقي الفئات ليتنافسوا فئات القاع في بحثهم اليائس عن فرصة عمل وبأي سعر.

ويتوقع الاقتصاديون تدهورا خطيرا في مستوى اجور العاملين، خاصة في السنتين الاخيرتين، فبعد هذا التكدس والتزاحم، سوف تنخفض اجور العمالة الزراعية في الريف والعمالة العادية، ويمتد انخفاض الاجور الى الحرفيين.

ومما يساعد في هذا التدهور ان الاعمال التي يمكن ان تستوفي بعض العائدين سوف تتعرض لهزات قوية بسبب الانكماش الاقتصادي، والكساد، وبالتالي سوف تتقلص حجم الاستثمارات والاعمال، مما يطرد بعض العاملين ليزداد الوضع تدهورا، ويمتد هذا التدهور الى اسواق العمل البديلة للعائدين مثل ليبيا، التي بدأت تشهد تكدسا مرعبا للمصريين ليحتلوا الارصفة والحدائق العامة، واخذت اجورهم في التدهور.

ورغم المهدئات التي يروج لها المسؤولون عن عدم وجود مشكلة، وان الوظائف كثيرة فان «احمد العماوي» رئيس الاتحاد العام للعمال يقدم صورة اقل تفاؤلا. خلال الاجتماع الاخير للجنة الاسكان، التي ناقشت اثار عودة العمالة، وقال العماوي: ان المرتبطين بالقطاع العام والحكومي ٣٢ الفا فقط من العائدين وهي نسبة ضئيلة. بينما تبقى المشكلة في العمالة الحرة. وطرح العماوي بحدة افكارا للاستفادة من هذه العمالة باعادة تدريب العمالة، واعادة تصديرها الى دول الخليج الاخرى، خاصة السعودية، التي يجب ان تفتح ابوابها للعمالة المصرية العائدة من العراق، كما يؤكد «العماوي» على ضرورة الاهتمام بالمشروعات الانتاجية التي تستوعب العمالة العائدة، خاصة استصلاح الاراضي، وزيادة الورش، ويحاول العماوي اشاعة بعض التفاؤل ويأمل ان تستوعب ليبيا بعض العمالة.

اما عن دور اتحاد العمال في اعادة مستحقات العائدين فيقول: لقد بدأنا في مشاورات على المستوى الدولي، وقد وزعنا استمارات على اتحادات العمال المحلية بالمحافظات لحصر حقوق العمال لكي تتمكن من المطالبة بها واستعادتها مثلما حدث بالنسبة لمستحقات العاملين في ليبيا.

اما عن اجراءات تشغيل العاملين في القطاع العام والحكومة فقد اصدر د. حسين كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ـ التعليمات الخاصة للاوضاع الوظيفية للعاملين العائدين.

● ويضيف المصدر ان عودة المفصولين والمستقيلين الى اعمالهم سوف يتم حسب ظروف العمل واحتياجاته وذلك على اعتبار ان شركات وزارة الصناعة تمثل قطاعا للاعمال خاضعا للربح والخسارة ولا يحصل على دعم من الدولة ويضيف المصدر لا توجد خطة لاجراء توسعات جديدة لشركات الوزارة لاستيعاب العمالة العائدة وان هذه التوسعات تتم وفقا لخطة محددة بغض النظر عن عودة العاملين او اية ظروف طارئة اخرى.




● ويقدر عدد العاملين العائدين من الفئة الاولى بـ ٥٥٠ الف عامل لن يجدوا فرصة عمل في مصر وكذلك ٩٠٠ الف عامل حرفي وزراعي فهل سيستوعب السوق المصري هذه الاعداد الهائلة؟

● يؤكد د. فؤاد مرسي وزير التموين السابق ان العائدين من الخليج سيأخذون اماكنهم في طابور البطالة الذي يضم ٣ ملايين عاطل ويتوقع د. فؤاد ان يرتفع هذا الرقم ٤،٥ مليون عاطل فكل البوادر تشير الى عجز الحكومة عن حل مشكلة البطالة المستديمة والتي سوف تستمر طالما تتبع الحكومة سياسات لا شأن لها بالتنمية المستقبلية وهذا المأزق لن يؤدي الا الى مزيد من الجرائم وخاصة القتل بغرض السرقة.

● ويرى د. رفعت السعيد: انه اذا كانت الحكومة قادرة على توفير وظائف للعائدين من العراق والكويت فكان الاولى لها ان توفر وظائف للعاطلين في مصر واذا عادت هذه العمالة الى وظائفها فسوف تكون عمالة زائدة وستكون الكارثة. وفي النهاية فالعاملون المصريون بالخليج هم ضحية النظام المصري الذي حرمهم من فرصة العمل في مصر ودفعهم الى الهجرة ومن ثم اصبحوا ضحايا للمواقف السياسية فتعرضوا لطرد بلا ضمانات.

● انفاق بلا مقابل

● ويرى د. ابراهيم العيسوي ان الدولة سوف تضغط على جهات العمل لاعادة المستقيلين والمفصولين الى اعمالهم لتجنب المشكلات الناتجة عن عودة هذه العمالة وان الدولة ستخلق لهم درجات وظيفية اذا كانت لا توجد وظائف مالية وهذا سيخلق مشكلة حيث ستصبح اجورهم انفاقا بلا مقابل وهذا يعني زيادة معدلات التضخم وارتفاع الاسعار.

(«الاهالي» ٢٦/٩/٩٠)



نجاح سلام: «حكايتي مع الاسطى محمود»

● من نعم الله سبحانه وتعالى على بني البشر انه وهبهم نعمة الذاكرة، هذا الكومبيوتر العظيم الذي اوجده الخالق عز وجل داخل عقل الانسان، فهو الذي يسير خطواتنا، ويحدد لنا افكارنا.. ولولا تمتعنا بهذه النعمة العظيمة لتوقف سير الحياة.

وذكريات الفنان بحكم موقعه الاجتماعي والانساني كثيرة.. منها ما يحفظ، ومنها ما يتبخر، والامران مرتبطان بأهمية الحدث ذاته.

من الذكريات الطريفة العالقة في ذاكرتي ـ وستبقى الى ما شاء الله ـ تلك التي تعود للعام ١٩٥٢ عام الثورة المباركة، يوم كانت الاغنية العربية مستمرة في تدفقها الايجابي.

كنت يومذاك حديثة الاقامة في ارض الوفاء والعروبة «مصر» وكانت بطاقة تعارفي المقدمة للشعب المصري، بضع اغنيات من اللون اللبناني، مثل «برهوم حاكيني»، و «الشاب الاسمر» من الحان الفنان الراحل فيلمون وهبي، و «الزلغوطة» من الحان الفنان الراحل «عفيف رضوان» الذي فقدته الاغنية الشعبية وهو في اوج عطائه.

وشاء القدر لهذه الاغنيات النجاح الكبير. فعليها بنيت اساس النجاح الذي عرفته فيما بعد..

وفي احد الايام.. كنت مرتبطة بحفلة غنائية ستقام على مسرح حديقة الاندلس، وكنت في بداياتي انذاك.. ولم تكن ظروفي قد سمحت باقتناء سيارة خاصة. ولذا كنت انتقل بسيارة اجرة..

وفي الموعد المحدد وصلت للحديقة التي شهدت اروع الحفلات ابتهاجا بقيام الثورة، او الليالي الغنائية الرائعة التي حولها الصديق وجيه اباظة، المشرف المسؤول عن هذه الحفلات، الى اجمل وارق حقل للمنافسة الشريفة بين الفنانين كافة..

ولأن ازمة المواصلات كانت على اشدها في تلك الفترة، طلبت من السائق ان ينتظرني ليعيد نقلي للمنزل بعد انتهاء وصلتي الغنائية، غير انه اعتذر بتهذيب ابن البلد المعروف عن المواطن المصري وقال لي:

ـ معليش يا ست هانم.. عايز اروح فيه حفلة النهاردة وهي منقولة بالراديو وعايز اسمعها مع مراتي .في البيت..

سعدت بقوله، واحببت ان اعرف مدى شعبيتي ومحبة الناس لي، وانا المبتدئة الناشئة في مصر، حيث عبد الوهاب، وام كلثوم، وليلى مراد، ونجاة علي، وكارم محمود، وعبد المطلب، وعبد العزيز محمود (وهي الاسماء اللامعة في ذلك الزمان).. قلت له:

ـ حتسمع مين ان شاء الله؟

ـ قال ـ الحفلة كلها.. وبالذات البنت اللبنانية نجاح سلام.. اصلي بحب صوتها وخصوصا في الفترة الظريفة «برهوم حكيمي» (هكذا لفظها.. بالميم وليس بالنون)!

قلت: قصدك تقول برهوم حاكيني..

قال: حكيمي.. حاكيني.. زي بعضه.. المهم مش قادر استنى ولازم اروح..

وبسعادة ما بعدها سعادة قلت لهذا المعجب الذي احب اغنيتي من دون ان يعرف شخصيتي .او شكلي:

ـ سوف اعطيك عشرة جنيهات لو انتظرتني.. (وهذا المبلغ كان يوازي دخلا محترما في ذلك الوقت)..

عندئذ التفت ناحيتي.. وبظرف ما بعده ظرف قال:

ـ نجاح سلام مين.. وام كلثوم مين.. يا هانم بعشرة جنيه مستعد انتظرك اسبوع!

ضحكت من قلبي لخفة دمه، وكشفت له عندئذ عن حقيقة شخصيتي، ودعوته لحضور الحفلة ليسمعني وليسمع بقية الزملاء الفنانين.

وعند العودة رفض أن يتقاضى اي مليم.. كان اصراره على الرفض نابعا من قلب صادق طيب وهو يردد «اسعدتيني يا هانم، ربنا يسعدك.. ما عندكيش حفلة تانية والنبي»!

ومنذ ذلك التاريخ، والاسطى محمود يرافقني، والى ان بلغ به العمر سن الراحة.. وهو لليوم، ما زال يتردد علي مع زوجته واولاده، ويسأل عني.. واول باقة ورد تصلني في المناسبات السعيدة تحمل اسمه.. وليس هذا بغريب او جديد على وفاء ابن الشعب المصري الاصيل..

(عن مجلة «فن» اللبنانية)

الدائرة الثقافية لدى م.ت.ف:

فيلم «الانتفاضة» المصري يسيء للانتفاضة

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اصدرت الدائرة الثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بلاغا نفت فيه علاقتها بفيلم «الانتفاضة» للمخرج المصري احمد الخطيب واعتبرته مسيئا للتحرك الفلسطيني في الاراضي المحتلة وذلك بعد عرض هذا الفيلم في الدورة الـ ١٣ لأيام «قرطاج» السينمائية التي اختتمت السبت الماضي.

واعرب مخرج الفيلم عن دهشته ازاء الموقف الفلسطيني معتبرا ان فيلمه يشكل «وجهة نظر عربية للقضية الفلسطينية»!

وجاء في بيان منظمة التحرير ان «لا علاقة لدائرة الثقافة من قريب او من بعيد بفيلم الانتفاضة... لا من حيث مضمونه ولا من حيث انتاجه».

واضاف ان لدى الدائرة «ملاحظات مثيرة على مضمون الفيلم السياسي والفني ذلك ان الفيلم يسيء للانتفاضة الباسلة ولمنظمة التحرير الفلسطينية وللقضية الفلسطينية». ولم توضح الدائرة اسباب استيائها هذا.

وفيلم «الانتفاضة» وهو الاول من توقيع احمد الخطيب، شقيق الممثلة المصرية ماجدة الخطيب، هو انتاج مصري / سوري تشيكوسلوفاكي صور في قرية معلولا في سوريا وهي شديدة الشبه بالاراضي المحتلة.

وعلى الرغم من قيام ممثلين مصريين مشهورين مثل فريد شوقي وامينة رزق وجميل راتب ويوسف شعبان ببطولة هذا الفيلم، الذي يروي انتقال شرارة الانتفاضة من قرية فلسطينية الى ارجاء الاراضي المحتلة استقبله النقاد، حين عرض في لقاء قرطاج، بكثير من البرود. وقال بعضهم ان الفيلم «ملىء بشكله المصطنع والباهت والمسطح» وان «الانفعال الذي يثيره يشبه الانفعال الذي تثيره الميلودراما الكلاسيكية وهو لا يخدم الانتفاضة».

وفي رده على بيان منظمة التحرير الفلسطينية قال احمد الخطيب لوكالة الصحافة الفرنسية ان موقف المنظمة «مغلوط ويفتقر الى الموضوعية»! وأكد ان فيلمه «يلتزم سياسيا بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية وهو في مجمله يشكل وجهة نظر عربية للقضية الفلسطينية»!

واضاف الخطيب «انه تعبير عن نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير كامل تراب الاراضي المحتلة»!

وكان المخرج أكد ، خلال لقاء قرطاج، ان فيلمه «لم يصور ليشارك في مسابقات بل ليشاهده الاطفال الفلسطينيون».



● فريد شوقي ●



● يوسف شعبان ●

اهل الفن

عادت الى السينما.. بعد خصام سنوات!

● عزت العلايلي ●

● سلوى خطاب ●

● تيسير فهمي.. المنتشرة في التمثيليات والمسلسلات التلفزيونية اختفت منذ اشهر من على الشاشة الصغيرة لتتفرغ للشاشة الكبيرة، بعد ان قررت ان تغزو السينما التي خاصمتها لسنوات.

تيسير تقف الان امام كاميرات السينما وعلى شاطىء مارابيلا لتصوير اخر مشاهد فيلمها الجديد «سوق يذهب للمصيف» امام عزت العلايلي وسلوى خطاب واخراج عمر عبد العزيز.. وهو ثاني افلامها بعد انتهائها من بطولة فيلم «الشيطان يعد حلا» والذي يناقش مشاكل العقم والتلقيح الصناعي.. وهو ايضا اول انتاج لشركتها السينمائية التي اسستها مع زوجها د. احمد ابو بكر.

في انتظار انتهاء شهر العسل

● نور الشريف ●

● معالي زايد ●

● بمجرد ان تعود معالي زايد من شهر العسل والذي تقضي جزءا منه في منزل شقيقها م. محمد في لندن.. تقف لمدة يوم واحد امام كاميرات السينما لتنتهي من اخر مشهدين لفيلم الصرخة والذي تقوم ببطولته امام نور الشريف.. وحتى لا يتأجل ميعاد الزفاف والذي حددته منذ فترة طلبت من مخرج الفيلم محمد النجار تركيز معظم مشاهدها لتنتهي منها قبل السفر.

معالي انتهت مؤخرا من فيلم «المتهمة» وفيلم «لولاكي».. وارجأت اي ارتباط بأي عمل فني جديد لحين عودتها من شهر العسل واستقرارها في بيت الزوجية.

الفيشاوي.. رامبو السينما المصرية!

● الفنان فاروق الفيشاوي اصبح حريصا على اداء تدريباته الرياضية يوميا ويتلقى ايضا تدريبات في فن الكاراتيه.. والتايكوندو وذلك بعد ان وجد ان معظم الافلام التي تعرض عليه حاليا كلها مطاردات ومعارك بعضها حقيقي.. واصبح يطلق عليه الان لقب رامبو السينما المصرية.

والافلام التي استخدم فيها فاروق الفيشاوي عضلاته فيلم «شياطين الميناء» والذي تشاركه البطولة يوسي ومحمود الجندي مع مجموعة من الشباب محترفي رياضة الكراتيه.. والفيلم يدور حول مافيا الميناء المتحكمين في هذا المدخل الهام لمصر، مستغلينه في تهريب المخدرات.. وايضا قام رامبو السينما المصرية باستعراض عضلاته في فيلم «شبكة الموت» ومن قبله فيلم «منفي الابهة» عندما صارع اكثر من ١٥ رجلا في وقت واحد.. ولم يصب بخدش!

(خصنا الاستاذ نزيه قسيس الذي يتابع دراسته في جامعة «اكستير» البريطانية بمجموعة من زجلياته، وبمجموعة من تحياته العطرة والتي تفوح منها رائحة الوطن. نتمنى للاستاذ نزيه دراسة مفوقة، وعودة ميمونة).

خَبَر!

● نزيه قسيس ●

خبر عن مجزرة خُطّ عبابي
صرعني وهزني وطيّر صوابي
خبر عن أهلي في قدس المحبة
فقلبي فتح بروحي وعذابي

●●●

خبر عن أهلي في القدس مدينة
عباب الصخره والقبه الحزينة
خبر بيقول: ساحات القداسة
وروابي النور ما عادت أمينة

●●●

خبرا معقول هالقسوة الفظيعة؟
خبرا ما ورد في سفر الطبيعة!
خبر ما خطر في عهد الجهالة
ولا مكتوب في أيا شريعة!

●●●

خبر ما خبّرت مثلو البرايا
شباب تشلّحوا بنار المنايا
ضحايا استشهدوا بساحة قداسه
بحجة مفبركة وراحوا ضحايا

●●●

ضحايا استشهدوا بدار العباده
ضحايا استشهدوا وصاروا شهاده
شهادة مضمخة بدم الكرامه
شهادة بعدها ما في شهاده

●●●

شهادة يتشهد وفيها عباره
واشارة للزمن فيها مراره
شراره فيها للدنيا رساله:
«حريق كبير بتصير الشرارة»!

●●●

شراره فيها للدنيا معاني
ومناره للوطن فيها وأماني
رسالة للاهل ـ قبْلي وشمالي
ملانه حروفها السودا ملاني

●●●

رساله للوطن: عز وشهامه!
ورساله للشعب: شامه وعلامه!
«عأرضك عيش، من دمي وصيه،
عزيز النفس او موت بكرامه»!

(انجلترا)

١٤٤ مليار دولار سنويا على الكحول والمخدرات!

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ افادت دراسة نشرتها وزارة الصحة الامريكية في نهاية الاسبوع الماضي ان حجم الاضرار الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن الادمان على المشروبات الكحولية والمخدرات بلغ ١٤٤ مليار دولار سنة ١٩٨٨ وهو ما يعادل تقريبا نصف النفقات العسكرية السنوية الثقيلة للولايات المتحدة.

واخذت هذه الدراسة الشاملة في الاعتبار انخفاض الانتاجية والتغيب عن العمل والمصاريف الطبية والوفيات المبكرة ونفقات الدعاوى القضائية الناجمة عن الافراط في تناول المشروبات الكحولية او تعاطي المخدرات وهي تستند الى جهاز احصائي ضخم.

الا ان القدم النسبي للمعلومات لم يتح ادراج ظاهرة اخرى حديثة نسبيا وهي تدخين (الكراك) هذا المخدر الرخيص الثمن والمشتق من الكوكايين الذي كانت له اثار مدمرة في الولايات المتحدة.

ولهذا السبب ولأن المعلومات التي تم جمعها ناقصة اعتبرت وزارة الصحة الرقم المقدم اقل من الرقم الحقيقي. الا ان الامر يتعلق مع ذلك بمبلغ باهظ اذا ما اخذ في الاعتبار ان ميزانية وزارة الدفاع تبلغ ٣٠٠ مليار دولار وان العملية العسكرية في الشرق الاوسط (درع الصحراء) تكلف شهريا مليار دولار تقريبا.

وتشمل الدراسة ايضا الامراض العقلية التي قدر حجم ضررها الاقتصادي بـ ١٢٩،٣ مليار دولار سنويا مما يرفع حجم الاضرار الاقتصادية لهذه الافات الثلاث الى ٢٧٣،٣ مليار دولار. كما قدرت الاضرار الاقتصادية للادمان على الكحول سنة ١٩٨٨ بحوالي ٨٥،٨ مليار دولار والمخدرات بنحو ٥٨،٣ مليار دولار.

وصرح مساعد وزير الصحة جيمس ماسون خلال تقديم الدراسة للصحافيين ان «مشاكل الصحة العامة هذه تمثل نزيفا ماليا كبيرا لموارد الامة اضافة الى الخسائر البشرية».

ويمثل انخفاض الانتاجية ٣٦ في المئة من حجم الاضرار الاقتصادية لهذه الافات الثلاث حسب الدراسة التي اوضحت ان نفقات العلاج الطبي تمثل ٢٤ في المئة والخسارة في الرواتب ١٦ في المئة والحوادث والنفقات القضائية واخرى ٢٤ في المئة.

وفي ما يتعلق بالمخدرات قدرت تكاليف النفقات القضائية والحوادث والوفيات المبكرة بـ ٤٢،٢ مليار دولار.

وقال الدكتور فردريك غودوين احد مسؤولي وزارة الصحة «نعلم ان هذه الارقام تقل عن الارقام الحقيقية نظرا لعدم امكانية الحصول على العديد من المعلومات في مجال المخدرات والكحول».

وتعد هذه الدراسة التي عهدت بها الحكومة الامريكية الى دوروثي راس المسؤولة السابقة في اجهزة الصحة، اشمل دراسة اجريت حتى اليوم عن حجم اضرار هذه الافات الثلاث. وقد اعدت هذه الدراسة استنادا الى معلومات جمعت سنة ١٩٨٥ ، وتم تحديثها بتقديرات لسنة ١٩٨٨. الا انها لا تشمل ظاهرة الكراك «الجسيمة» الاضرار وفقا لوزارة الصحة امراض صحية واطفال مشردين او ولدوا لامهات مدمنات.. الخ.

عرض لمسرحية «البركان» يرصد ريعه لمكافحة المخدرات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من جمعية مكافحة المخدرات في الناصرة قدمت مؤسسة الغربال ومسرح حامة وزغلول مسرحية «البركان» على مسرح المركز الثقافي البلدي وذلك في عرض يرصد ريعه لفعاليات الجمعية في مكافحة المخدرات.

ومن المعروف ان مسرحية «البركان» تعالج موضوع المخدرات. وهي من تأليف د. محمود عباسي واخراج فيكتور قمر وتحتوي رقصات صممتها قريال خشيبون.

إبن آدم وحواء

جاء رجل الى حاجب معاوية وقال له: قل للخليفة على بابك أخوك لابيك وامك. فقال معاوية: ما اعرف هذا، ثم قال: ائذن له. فدخل.

فقال: اي الاخوان انت؟

قال: ابن آدم وحواء.

فقال: يا غلام اعطه درهما.

فقال: تعطي أخاك لامك وابيك درهما؟

فقال: لو اعطيت كل اخ لي من آدم وحواء درهما لكان نصيبك اقل من هذا!

■ أحر التعازي ■

تقدمها الى كريم كركبي وشقيقه نزار ولجميع آل كركبي في شفاعمرو والناصرة وحيفا بوفاة «فكتوريا كركبي». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية والحزب الشيوعي ـ شفاعمرو

● الثلاثاء ـ ١٣/١١/٩٠ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «عصر الذرة» ـ الحلقة الرابعة «اوروبا تنتقل الى الذرة»
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ «على الخريطة» ـ «الينابيع في جبال يهودا»
٢٠،٣٠ ـ زاوية اللغة العبرية
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ «محامو لوس انجلوس» «دم ومخاوف»
٢٢،٢٧ ـ حكايات الساعات المتأخرة من الليل ـ الفيلم الاخير «المساعدة»
٢٣،٠٠ ـ «هذه الليلة من...» وهذه المرة من اشدود
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ ـ «جاك والبدين» والحلقة بعنوان «يرقصون في الظلام»
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

الصخرة المشرفة (بين القصص والايمان)

● فوزي ناصر حنا ●

«يا زكريا لا تخف ان دعاءك قد سُمع وستلد امرأتك ابنا تسمّه يوحنا وستلقى فرحا وابتهاجا ويفرح بمولده اناس كثيرون، لأنه سيكون عظيما عند الرب»*

هكذا قال ملاك الرب للكاهن الشيخ زكريا حين دخل هيكل الرب وهو قدس الاقداس في الهيكل، والمولود من زكريا وامرأته العجوز اليصابات هو يوحنا المعمدان الذي عمّد المسيح عيسى بن مريم في نهر الاردن.

وكان لهذه الحادثة (حادثة زكريا) أثرها في زيادة الروابط بين المسيحية وقمة الموريا اضافة الى دخول الطفل يسوع الى الهيكل مع امه مريم وزوجها يوسف كي يتبارك بهذا الدخول، وصلى الكاهن فوق رأسه صلاة اشعرت والديه بعظم المولود، ثم دخول يسوع الهيكل حين اصبح صبيا ومجالسته العلماء، وبعد سنوات دخل الهيكل وطرد الباعة المتجولين ثم صلى.

رغم ذلك فان بداية تقدير المسيحية للصخرة والجبل العظيم لم تبدأ من قصة زكريا ولا من دخول السيد المسيح الى الهيكل انما من قصة تضحية ابراهيم خليل الرحمن.

* انجيل لوقا ١ . ١٣ ـ ١٤

اضافة

غمزات!

- لا يأتي شيء من لا شيء.
- من يطحن علامات السؤال يحصل على علامات التعجب.
- تقرير مصير انسان في غيابه مناقض للعدالة.
- الوفاق يوجب ومن أجله امتن من الوفاق يوجب وضده
- تكدير الصديق افضل من خداعه.
- كل مسن متيم بذكرياته.
- يخاف العاقل من ان يخافه الناس.
- من المزعج ان يقضي الانسان وقته عبثا.
- لكل سعادة نهاية.
- كل نهاية تؤدي الى بداية جديدة.
- يطالبون الثرثار بالكف عن الكلام، ويطالبون الحكيم بالكف عن الصمت.

موقف!

- قال اينشتاين:
الخيال اهم من المعرفة.

من امثال الشعوب!

- يقول تعبير اسباني:
القابلة للمهد منها وغير القابلة، اي الصالح والطالح.

من تقاليد الشعوب!

- لنساء قبيلة «كاياكاياه» التي تعيش في منطقة «بابوه» في غانا الجديدة، تسريحة شعر غير عادية. انهن يشبكن في شعرهن اعشابا جافة كانت منقوعة بالزيت. ويبلغ وزن هذه «الحمولة» تسعة كيلوغرامات.

مع المشاهير!

- في احدى الحفلات الرسمية جلس الزعيم الانكليزي ونستون تشرشل الى مائدة الطعام، واخذ «يشرق» الحساء بصوت مزعج. فقالت له سيدة كانت جالسة بجواره:
ـ لو كنت زوجتك، يا سيدي، لوضعت لك السم في الحساء.
فواصل تشرشل التهام وجبته وأجاب:
ـ لو كنت زوجتي، يا سيدتي، لكرعت ذلك الحساء فورا.

وصفة!

- عمل المواطن السويدي رونالد سولديستروم، في ايام شبابه، بحارا على السفن التجارية. ونشر، مؤخرا، اعلانا في بعض الصحف ادعى فيه انه يستطيع، خلال ثلاث دقائق، معالجة «دوار البحر» بواسطة وصفة يرسلها للمعني في البريد، مقابل ٣ كرونات.
وحصل الاف الاشخاص الذين هرعوا الى ارسال كروناتهم على الجواب التالي:
ـ «ابقوا على الشاطىء»!

ليس للوجه الكشر!

- صديق لصديقه:
ـ اين تسكن حاليا؟
ـ هل تعرف بناية البريد الجديدة؟
ـ لا اعرفها.
ـ بجانبها.

● ● ●

ـ حينما ارتكب خطأ اضحك منه.
ـ لهذا تضحك باستمرار!

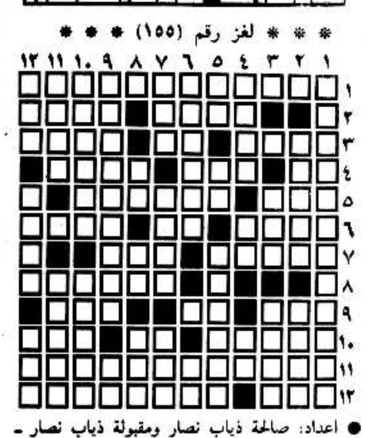
● ● ●

- واحد لواحد:
ـ ان ذاكرة زوجتي رهيبة!
ـ هل تنسى كل شيء؟
ـ بالعكس.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٥) * * *



● اعداد: صالحة ذياب نصار ومقبولة ذياب نصار ـ عرابة ●

افقيا:

١ ـ من ادباء المهجر
٢ ـ عين ـ اصبع
٣ ـ امتزاج الماء مع الصابون ـ نوع صابون (معكوسة) ـ علم
٤ ـ للتعريف ـ امتد (معكوسة) ـ انور (مبعثرة)
٥ ـ نضعها في القهوة ـ منسوب الى السودان
٦ ـ اغنية لفيروز ـ هرب ـ اتفاقيات
٧ ـ ملاحظ ـ من علامات التقدم في السن
٨ ـ منسوب الى الناعورة (معكوسة)
٩ ـ قفز ـ اله ـ امثمر
١٠ ـ أسنّ ـ من الاسماء الخمسة ـ ناقل للمرض
١١ ـ احدى زوجات الامام علي (معكوسة)
١٢ ـ عين ماء ـ لقب صاحب الروميات

عموديا:

١ ـ شاعر فلسطيني راحل
٢ ـ تسخين حتى درجة ١٠٠ ـ أجر أو جزاء
٣ ـ رتل (مبعثرة) ـ ماهر
٤ ـ يعطي مهلة ـ احافظ على (مجزومة) ـ خلفها من «عهده»
٥ ـ وردت في ٤ عمودي ـ قوة حسابية ـ ابتلاع (معكوسة)
٦ ـ سهل زراعي ـ متشابهان
٧ ـ ضد «زهاء» ـ يسرح بذهنه (معكوسة) انتشر (للعطور والازهار)
٨ ـ متشابهان ـ يشاهد (مجزومة) ـ ضد «حقيقة»
٩ ـ ناقد لبناني راحل ـ في الجسم (معكوسة)
١٠ ـ حب الذات ـ مطالب جشعة (معكوسة)
١١ ـ في داخل كل انسان ـ تدقيق
١٢ ـ يأتي بعده (مجزومة) ـ يشجب ـ يعطي فائدة (معكوسة ومجزومة)

* * * حل لغز رقم (١٥٤) * * *

افقيا:

١ ـ سومرست موم ـ روما
٢ ـ يا خلي القلب ـ امل
٣ ـ رد ـ لدي ـ وسامه
٤ ـ ي.ي.ي.ي ـ الراحة ـ يا
٥ ـ لال نهرو ـ اباد
٦ ـ العشق ـ ل.ل ـ هجرة
٧ ـ قش ـ ربابة ـ رملة
٨ ـ كاسك ـ سكينة ـ أ.أ.أ
٩ ـ الله ـ بهارة ـ بان
١٠ ـ ربل
١١ ـ رابي ـ هيلين كيلر
١٢ ـ ب ر ر ا ش ـ سعاد ـ سرب
١٣ ـ ي و أ ـ الموناليزا
١٤ ـ عمرو ذياب ـ أمر

عموديا:

١ ـ سيريلانكا ـ ربيع
٢ ـ وادي المسك ـ الروم
٣ ـ مخ ـ اشطي ـ بجوار
٤ ـ شيللر ـ نهريا
٥ ـ سهد ـ رقة ـ ري ـ شلة
٦ ـ رايات ـ بسالة ـ لي
٧ ـ مل ـ لولاكي ـ امسي
٨ ـ وقور ـ لبيب ـ لعوب
٩ ـ ملساء ـ هن ـ ثوبان
١٠ ـ بامية ـ هب ـ لذلك
١١ ـ مهاجر ـ كلأ ـ لم
١٢ ـ واه ـ درمان ـ يسير
١٣ ـ م م ـ هلا ـ الرز
١٤ ـ الخان ـ خلج ـ ريان

اغلاق المدارس واضرارات اخرى في جهاز التعليم في المناطق المحتلة

تقرير «بتسيلم» مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة

● ترجمه واعده بتصرف: اسكندر عمل ●

● عمم على المدارس في اسرائيل تقرير «بتسيلم» عن اوضاع التعليم في المناطق المحتلة. وبما ان امكانية ايصال مضمونه الى طلابنا غير مؤكدة رأيت ان اعطي اهم المضامين التي احتواها التقرير كي تصل الى طلاب مدارسنا، ويعرف كل منهم ما يعانيه اخوتهم الطلاب ابناء شعبنا العربي الفلسطيني الذين يرزحون تحت نير الاحتلال.

تتحدث مقدمة التقرير عن البند ٥٠ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الذي ينص على ان الدولة المحتلة بالتعاون مع المؤسسات الوطنية المحلية تؤمن سير عمل كل المؤسسات التي تهتم بالاولاد وتعليمهم. وتشير المقدمة ان على اسرائيل بناء على ذلك ان تهتم بسير مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة كما يجب. لكن منذ بدء الانتفاضة قامت السلطات الاسرائيلية باغلاق جزء كبير جدا من جهاز التعليم في المناطق المحتلة لفترات طويلة جدا. وقد زادت التشويشات نتيجة للصدامات مع قوات الجيش التي كانت تدخل الى المدارس واحيانا مستعملة النار الحية مما كان يؤدي الى اصابة الطلاب والمعلمين اصابات جدية وجزء منهم اعتقل.

بنية وتنظيم جهاز التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة

تعلم في مؤسسات التعليم حتى نهاية المدرسة الثانوية في العام الدراسي ١٩٨٨/٨٩ حوالي ٥٠٠ الف طالب وطالبة، في المدارس الحكومية والخاصة ومدارس وكالة الغوث. اما في التعليم فوق الثانوي فكان المفروض ان يتعلم حوالي ٢٠ الف طالب جامعي.

يدار جهاز التعليم بواسطة الادارة المدنية وهي المسؤولة مباشرة عن المدارس الحكومية، اما مدارس وكالة الغوث والمدارس الخاصة فهي تحت تفتيش الادارة المدنية.

منهاج التعليم في الضفة الغربية يسير حسب المنهج الاردني ويمتحن الطلاب في امتحان التوجيهي الاردني. اما في قطاع غزة فالمنهاج والامتحانات حسب متطلبات جهاز التعليم المصري.

يقسم جهاز التعليم الى ثلاثة - الحكومي، وكالة الغوث والخاص.

أ) المدارس الحكومية: تضم المدارس الابتدائية، الاعدادية، والمدارس الثانوية. في العام الدراسي ٨٩/٩٠ تعلم في هذه المدارس ٣٢٠ الف طالب وطالبة منهم ٢٣٥ الفا في الضفة الغربية و٨٥ الفا في قطاع غزة.

ب) مدارس وكالة الغوث: وتضم مدارس ابتدائية واعدادية يتعلم فيها الطلاب ٩ سنوات تعليمية فقط، وقد تعلم في هذه المدارس في السنة الدراسية ٨٩/٩٠ ١٣٠ الف طالب منهم ٣٠ الفا في الضفة الغربية والباقي في القطاع.

جـ) المدارس الخاصة: وتضم بساتين الاطفال ومدارس ابتدائية واعدادية وثانوية وتدار هذه المدارس بواسطة ادارات محلية او اجنبية ومعظمها ذا طابع ديني (ارساليات) تعلم في هذه المدارس حوالي ٣٥ الف طالب وطالبة ٢٨ الفا منهم في الضفة والباقي في القطاع - الاهالي يدفعون اجور التعليم في هذه المدارس.

اغلاق مؤسسات التعليم منذ بدء الانتفاضة

قامت السلطات الاسرائيلية باغلاق جهاز التعليم في المناطق المحتلة لفترات طويلة ومتواصلة، اضافة الى ايام الاضراب التي اعلنتها القيادة الموحدة. والمهم هنا ان القيادة العسكرية اعطيت صلاحيات واسعة لاغلاق المدارس والجامعات لفترات طويلة وهذا يتناقض مع واجبها الذي يحتم عليها ابقاء جهاز التعليم في المناطق التي تحتلها بوضع طبيعي.

الجامعات والكليات

منذ نهاية شباط ١٩٨٨ كانت الجامعات والكليات في المناطق المحتلة مغلقة حتى اذار ١٩٩٠، حيث بدأت الكليات بالتدريس وتكامل فتحها في صيف ١٩٩٠. اما الجامعات فمعظمها مغلق حتى اليوم. في الفترة الاخيرة وافقت الادارة المدنية على فتح جامعة القدس وبيت لحم.

التعليم الابتدائي الاعدادي والثانوي

في شباط ١٩٨٨ اغلقت كل المدارس في الضفة الغربية بما في ذلك رياض الاطفال، المدارس الابتدائية، الاعدادية والثانوية والمهنية. اي ١١٧٤ مؤسسة تعليمية تعلم فيها ٣٠٣ الاف طالب وطالبة. بعد ذلك الغيت اوامر الاغلاق العامة واتخذت اجراءات اغلاق ضد مدارس محددة. كان فيها صدام مع قوات الجيش.

في السنة الثانية للانتفاضة اغلقت المدارس ستة اشهر وفي نهاية تموز ١٩٨٩ فتحت المدارس كي ينهي المعلمون السنة الدراسية رسميا.

في سنة الانتفاضة الثالثة افتتحت السنة الدراسية في كانون الثاني ١٩٩٠ واختتمت في الوقت المحدد.

السنة الدراسية ٨٧/٨٨

كانت ايام التعليم في مدارس الضفة الغربية ١٤٧ يوما من ٢١٠ ايام.

في النصف الاول من السنة - تعلم الطلاب ٩٦ يوما.

في النصف الثاني - المدارس الابتدائية - ٥١ يوما المدارس الاعدادية - ٤٤ يوما المدارس الثانوية - ٣٥ يوما.

السنة الدراسية ٨٨/٨٩

افتتحت السنة الدراسية في كانون الاول ١٩٨٨.

وكان عدد الايام التي تعلمها الطلاب خلال السنة كالتالي: المدارس الابتدائية - ٣٥ يوما المدارس الاعدادية - ٢٦ يوما المدارس الثانوية - ٢٠ يوما.

السنة الدراسية ٨٩/٩٠

افتتحت السنة الدراسية في ١٠ كانون الثاني ١٩٨٩ واستمرت حتى بداية تموز. تعلم الطلاب حوالي ١٤٠ يوما، لكن مدارس معينة اغلقت لفترات طويلة جدا مثلا في خمس مدارس في مخيم طولكرم تعلم الطلاب ٤١ يوما خلال السنة الدراسية ونستطيع ان نقول ان معدل ايام الدراسة ٩٩ يوما.

في قطاع غزة:

اغلاق المدارس كان لفترات طويلة، ولكن لم يشمل كل المدارس دائما ففي مدارس وكالة الغوث مثلا، تعلم الطلاب ٢٢٪ من ايام التدريس في الاشهر الاربعة الاولى للانتفاضة. اما في الاربعة اشهر الاولى من السنة الدراسية ٨٨/٨٩ فكان ٢٩٪ من مدارس وكالة الغوث مغلقة..

منع التعليم البديل

في الفترة ما بين اذار وايار ١٩٨٨ حاول معلمون اقامة تعليم بديل للمدارس والجامعات، تعليم شعبي، وتقوم الدراسة فيه في بيوت او مساجد او كنائس، لكن هذه المحاولة قوبلت بالرفض من الحكم العسكري فقد قامت قوات الاحتلال بمهاجمة بعض اماكن التدريس واعتقلت طلابا ومعلمين. وقد هددت السلطات بعقوبة سجن عشر سنوات لكل من يحاول تنظيم تعليم بديل.

ليس هناك ادنى شك في ان ما ذكر يؤدي الى نتائج سلبية على مستوى الطلاب والتزامهم بواجباتهم، اضافة الى التأثير النفسي السلبي الذي يسببه اغلاق المدارس والجامعات لفترات طويلة. وكما ان المعلمين في اطار الوضع السابق عانوا من كثير من المشاكل، من حيث المناهج وتعليمها، ومن حيث حقوقهم كمعلمين، فقد اجبر عدد كبير على الاستقالة لانتهاء مدة الاتفاقية او لاسباب امنية، كذلك تنقل معلمون من مكان لمكان اخر بشكل عشوائي وظالم، ولم تعط درجات جديدة للمعلمين وكانت مماطلة مستمرة في الوظائف الادارية.

السنة الدراسية ٨٨/٨٩

[رسم بياني: ايام الشهر ١ - ٣١]

■ اغلاق كل المدارس
□ اغلاق المدارس الاعدادية والثانوية
□ اغلاق المدارس الثانوية فقط

□□□ نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس —

الكاتب والرسام الياباني سوكونيتشي أكابا (١٩١٠ م)

● حياته:

ولد الكاتب والرسام الياباني في مدينة طوكيو، عاصمة اليابان وذلك في العام ١٩١٠. بعد ان انهى دراسته الثانوية رحل الى «منشوريا» وهو في سن العشرين. عاش هناك لمدة ١٥ عاما حيث اشتغل في احد المصانع، في سنة ١٩٤٧ عاد الى اليابان حيث عمل في سفارة الولايات المتحدة في طوكيو.

● أكابا والرسم:

خلال كل السنوات السابقة اشتغل «اكابا» في الرسم وقد صمم الكثير من الالبسة والزينة المسرحية، ولكنه فقط وبعد ان بلغ الخمسين من العمر رسم صورا لاول كتاب للاطفال يحمل اسمه. منذ تلك الفترة وحتى الان زين «اكابا» ما يزيد عن الثمانين كتابا واغلب تلك الكتب تعتمد على الخرافات الشعبية وتلك الكتب جلبت له عشر جوائز تكريما وتقديرا له.

● اهم اعماله:

من اهم الاعمال التي كتبها ورسم فيها صورا توضيحية او مرافقة للقصة ما يلي:

١ - «حبة البطاطا الكبيرة الحلوة» (١٩٧٢).

٢ - «الوحش من راشومون» (١٩٧٦).

٣ - «المرأة لم تأكل ابداه» (١٩٧٧).

في سنة ١٩٨٠ حصل «سوكينيتشي اكابا» على «الميدالية الذهبية» على اسم اندرسون وذلك على مجموع اعماله الكتابية والتصويرية في مجال «ادب الاطفال».

□ من اعلام الشعر العربي

ثابت بن اوس الازدي (الشنفرى)

● بقلم: ابن الخطاف ●

● حياته:

تذهب مصادر الادب العربي القديم مذاهب متعددة حول نشأة الشنفرى ومولده فقال بعضهم: انه نشأ في قومه الازد فأغاظوه فهجرهم. وقال آخرون: ان بني سلامان اسروه صغيرا ثم هرب منهم. وقالت طائفة ثالثة: انه ولد في سلامان، وعاش رهينة عندهم مع امه واخيه. حتى قال يوما لابنة مولاه: «اغسلي رأسي يا أخَيَّة» فغاظها ان يدعوها باخته فلطمته، وبهذا عرف الشنفرى حقيقة حياته بينهم، فأقسم لينتقمن منهم.

وهكذا نرى ان روايات متعددة تروى حول نشأة ثابت بن اوس الازدي الملقب بالشنفرى وتنتهي جميعها الى انه كان ناقما على مجتمعه.

وقصة حلفه ان يقتل من بني سلامان مائة رجل، معروفة ومدونة في بطون الكتب التي تحكي لنا عن حياته، حيث استطاع ان يقتل منهم تسعة وتسعين رجلا. قالوا: كان يترصد الواحد منهم حتى يمر امامه فيصوب سهمه اليه ويقول له «لطرفك» ثم يرميه فيصيب عينه.

وتتابع القصة حيث يحتال بنو سلامان على الشنفرى فيقبضون عليه بمساعدة اسيد بن جابر، وهو احد العدائين، وكان الشنفرى نزل في مضيق ليشرب، فوقف له اسيد على باب المضيق وامسكه، ثم يقتله بنو سلامان بعد تعذيبه عذابا شديدا فيمر بجمجمته رجل منهم فيضربها برجله فتدخل فيها شظية من الجمجمة فتعقره فيموت. ويبر الميت بقسمه ويتم القتل مائة.

وقد كان الشنفرى من اشهر عدائي العرب، وهؤلاء نفر لم تكن تدركهم الخيل، منهم الشنفرى وتأبط شرا والسليك بن السلكة وغيرهم وضرب به المثل فقيل: «اعدى من الشنفرى».

● الشنفرى الصعلوك:

يمثل الشنفرى فئة من الصعاليك السود كانوا يسمون «الغربان» وقد ثاروا على مجتمعهم مدفوعين بعاملين هما:

أ - عامل التمييز اللوني (الاسود).

ب - عامل الظلم الاجتماعي.

والى جانب بطولاتهم وفروسيتهم وغاراتهم قالوا شعرا امتاز: أ - بالثورة على الظلم. ب - طلب الحرية. جـ - الشجاعة في طلب الحق د - الكرم في مشاركة الارامل والفقراء والايتام الى حد ايثار الصعلوك الفقير اخاه الفقير بلقمة عيشه.

هذه المشاركة التي تبدو لنا شكلا من اشكال محاولات تحقيق العدل الاجتماعي البسيط.

ويتميز الشنفرى بين رفاقه الصعاليك ببطشه وقوته وكذلك بشدة الظلم الذي لاقاه.

● شعره:

من اشهر أشعاره لاميته التي عرفت بلامية العرب ولكن علينا ان نبين هنا ان بعض المحققين ينكرون نسبة اللامية لشاعرنا ويعتقد البعض انها قد تكون لامية خلف الاحمر منسوبة لشاعرنا واتهمها البعض بالشعوبية لانها على حد تعبير الدكتور البصير في كتابه «عصر القرآن» يقول انها «تصف العرب باللصوصية وقتل النساء والاطفال واكل التراب» وليس المجال هنا لمناقشة اللامية بقدر ما نريد ان يلتفت لها طلابنا وقراءتها لانها تعلمنا مكارم الاخلاق، وتطلعنا ايضا على حرمان وفقر كادا يكونان اقرب الى الموت من الحياة، عاشها بعض اجدادنا فلم ينكسوا رؤوسهم لها بل ثاروا عليها ثورة ما تزال اللامية وامثالها صدى لها مدويا.

ويقسم فؤاد افرام البستاني في كتابه عن الشنفرى سلسلة الروائع هذه القصيدة الى الاقسام التالية نضعها بين يدي طلابنا لاهميتها:

١ - يعاتب الشنفرى قومه ويقول: ان الارض واسعة في وجهه (١ - ٥).

٢ - يفضل عليهم وحوش البر من ذئاب وضباع (٥ - ٧) ثم يفضل نفسه على الوحوش (٧ - ١٠).

٣ - يستغني عن الجميع بقلبه وسيفه وقوسه، ويصف القوس (١٠ - ١٤).

٤ - يفتخر بنفسه وبآتيه: مفارقته المنزل رشدة سيره (١٤ - ٢١).

٥ - يصف صبره على الجوع (٢١ - ٣٦)، يشبه نفسه بالذئب الجائع - وصف الذئاب (٢٦ - ٣٦).

٦ - يصف سبقه القطا الى ورود الماء - وصف القطا (٣٦ - ٤٢).

٧ - نومه (٤٢ - ٤٤).

٨ - تيهه وهمومه (٤٤ - ٤٩).

٩ - صبره (٤٩ - ٥١) غناه وفقره وترفعه عن النميمة (٥١ - ٥٤).

١٠ - وصف الليلة المظلمة والمطرة وبطشه فيها (٥٤ - ٦١).

١١ - وصف النهار الشديد الحر (٦١ - ٦٣) وصف شعره (٦٣ - ٦٥).

١٢ - قطعه البر ومؤالفته للوعول (٦٥ - ٦٨).

وقد قام الزمخشري المعروف بقدراته اللغوية في اللغة العربية بشرح هذه اللامية.

ومن مطلع اللامية نضع بين يديكم:

* *أقيموا، بني أمي، صدور مطيكم*
  فاني الى قوم سواكم لأميل
* *فقد حمت الحاجات والليل مقمر*
  وشدت، لطيات، مطايا وارحل
* *وفي الارض منأى للكريم عن الاذى*
  وفيها، لمن خاف القلى، متعزل
* *لعمرك ما في الارض ضيق على امرىء*
  سرى راغبا، او راهبا، وهو يعقل
* *ولي دونكم، أهلون: سيد عملس*
  وارقط زهلول، وعرفاء جيأل
* *هم الاهل، لا مستودع السر ذائع*
  لديهم، ولا الجاني، بما جر يخذل
* *وكل أبي باسل، غير انني*
  اذا عرضت أولى الطرائد، أبسل

للمراجعة والمطالعة

١ - حنا الفاخوري - تاريخ الادب العربي. بيروت - لبنان.

٢ - فؤاد افرام البستاني - الروائع: الشنفرى. بيروت - لبنان.

٣ - ابن قتيبة - الشعر والشعراء.

٤ - عبد المعين الملوحي - اللاميتان. مديرية احياء التراث القديم.

٥ - د. البصير - عصر القرآن. بغداد ١٩٤٧.

ارض الوطن

(حكاية كالميكية)



في قديم الزمان وسابق العصر والاوان اهدى امبراطور الصين طيرا غير عادي: كان عندما يغرد تتباطأ الشمس في المسير وتصغي.

وامر الامبراطور بصنع قفص ذهبي وفرشه بزغب قمة صغيرة واطعام الطير بما يطهى في مطبخه. وعين وزيره الاول مسؤولا عن العناية بالطير.

وكان الامبراطور يأتي كل صباح للاستماع الى الطير، ولكن الطير سكت. فقال الامبراطور في نفسه: «لعله وهو المعتاد على الهواء الطلق لا يعجبه جو القصر الخانق» وامر باخراج القفص الى الحديقة.

وكانت هذه الحديقة اجمل حديقة في الدنيا، فيها اشجار عملاقة ذات اوراق مختلفة زرقاء شفافة تصدر حفيفا محببا، وازهار نادرة تفوح بروائح عاطرة، وكانت التربة تتلاعب بكل الالوان. ولكن الطير ظل صامتا.

فكر الامبراطور: ماذا ينقصه الان؟ هل يشعر بانزعاج عندي؟

وامر باستحضار الحكماء الى القصر للادلاء بارائهم. وقال بعضهم ان الطير ربما مرض وفقد صوته وقال اخرون ان الطير ليس ذلك وقالت فئة ثالثة ان الطير اصلا لم يكن يحسن التغريد. واقترح حكيم مبجل يبلغ من العمر مئة سنة ان الهواء الذي يتنفسه الناس يثقل على الطير ولهذا يلتزم السكوت.

وبعد ان سمع الامبراطور اقوالهم جميعا امر بنقل القفص الى غابة عذراء ولكن الطير ظل صامتا.

واستدعى الى القصر حكيم اسير غريب الديار وقال له الامبراطور:

- اذا نصحتنا بنصيحة مفيدة اطلقنا سراحك.

وبقي هذا اسبوعا كاملا وهو يفكر ثم قال: تجولوا بالقفص في مختلف انحاء البلاد فعساه يعود الى التغريد في مكان ما.

وطاف الامبراطور بالطير في مملكته ثلاث سنين الى ان توقف اخيرا عند مستنقع ليس فيه ما يلفت النظر. ففي كل جوانبه شجيرات ذاوية ورمال صفراء كئيبة. وعلقوا القفص على غصن يابس ووضعوا حراسا واستلقوا للنوم.

وعندما انبلج الفجر وعلا الافق شفق احمر وبدأ نور ينتشر انتفض الطير فجأة ومد جناحيه وراح ينظف بمنقاره كل ريشة فيه.

ولاحظ الحراس هذا فأيقظوا الامبراطور.

وفي هذه اللحظة بدأت الشمس تظهر من وراء الافق فطار الطير بسرعة فاصطدم باسلاك القفص ووقع ثم نظر حواليه بحزن وغرد بصوت خفيض.

وجاءت الوف الطيور التي مثله من جميع الجهات وبدأت تغرد معه تغريده الحزين.

- من هنا اذن طيرنا هذا. هذا هو وطنه! - قال الامبراطور مفكرا وتذكر مدينته يكين التي لا تضاهيها عنده مدينة اخرى والتي لم يرها منذ ثلاث سنين.

واصدر امره قائلا:

- افتحوا القفص واطلقوا سراح الطير!

وعندئذ انطلقت اصوات الطيور بالف نشيد في مدح الوطن، وبالف نشيد ونشيد في مدح الحرية.

هذا هو معنى الوطن، فليس ممكنا ان تغني الا في الارض التي ولدت فيها.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)

مسابقة

رقم (٢)

١ - ما هو مغزى ارض الوطن؟

٢ - من هم «الغربان»؟ لماذا ثاروا على مجتمعهم؟

٣ - من حصل على «الميدالية الذهبية» على اسم اندرسون، ولماذا؟

٤ - اين تقع قرية دنة؟

٥ - أ) اجب على لعبة الاعداد.

ب) اجب عن لعبة الارقام.

٦ - ما هو عدد ايام الدراسة التي تعلمها الطلاب في المناطق المحتلة في السنة الدراسية ٨٨/٨٩.

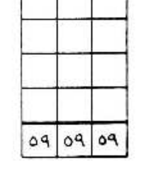
الالغاز والاحاجي

●● لعبة الاعداد:



ضع في كل مربع صغير عددا واحدا من الاعداد المبينة في المستطيل بحيث يكون كل مجموع صف رأسي ٥٩.

●● لعبة الارقام:



ارسم مربعا وقسمه الى ١٦ مربعا صغيرا، وضع فيه اعدادا من (١) الى (١٦) بحيث يكون مجموع اعداد كل صف راسي او افقي ٣٤.

الاعداد المكتوبة في المربعات الصغيرة وضعت في اماكنها الصحيحة لتساعدك على الحل.

من اقلام طلابنا

امام ابواب موصدة

● بقلم: سهاد آغا ●

(الصف الثاني عشر - مدرسة الكرمليت الثانوية - حيفا)

عندما تغفو العيون وتتبسط النجوم فوق عنق السماء تنقشع المسافات، تأخذنا وتطير، تبعد تقرب، وتدور حول هلال عمرنا. واتساءل لماذا العمر قصير طويل حزين سعيد؟

عندها، عندما تنحدر الشمس حاجبة نصفها ولا تبقى الا لحظات، حتى تجر معها الى الخفاء بقية باقي النهار وترسم على جبين الافق سبيكة الشفق، عندها يذوب الكلام ويصرخ الجرح.

كنت صغيرة عندما احببت نفسي فنعتوني بالانانية فاحببت امي وذهلت عندما فسرت حبي كحب الخرق اجمعين. احببت اخي فتراقص خلف القضبان منتشيا بحنين الحرية. احببت صديقتي فتربعت على عرش الموت محتضنة الرصاص الاسود باضلاعها.

احببت وطني فما اكتنفني غير الاقبية الباردة والموت الزاحف يلدغني باسواطه.

عندما ناح فؤادي وترامبت انت تربت على كتفي بعذوبة، ذاب الزغب البرونزي عن وجنتي عندليبي وصاح:

لا لا يا عزيزتي، ملكت قلبي وروحي ورحت تجوب الارض معتمرا قلنسوة حبي.

ولكن قلبي اصبح كالغربال لا يتحمل المزيد من الطعنات.

لك اعترف يا من هتف وخفق له فؤادي يا من تغنى به لساني يا من شددت باللاهي لاخط لك هذه السمفونية، اعترف اني ما ادركت ان الايام سوف تدفعني الى ان اقول لك ذات يوم تجنب مسيرتي فالابواب امامي موصدة، ما ادركت ان لساني سيذل ويقول افتقدتك ولكن حذار فالسجن مرتبني والقيد خلخالي..

الجرة العجيبة

● بقلم: سماح خطيب ●

(طالبة الصف الخامس - مدرسة الكرمليت - حيفا)

كان يا ما كان، عاش في قديم الزمان بشعب يسمى بشعب (الفرنسيين) وكانوا دائما يسمعون اشاعات عن جرة عجيبة. وفي ليلة من الليالي حلم الملك بالجرة وفي اليوم التالي طلب من سكان البلدة ان يبحثوا عنها، وكان بينهم غلام يدعى وليدا.

ذهب يبحث عنها. في الطريق سمع صراخ فتاة فذهب حيث الصوت وانقذها. وقال لها: من انت؟ قالت: انا ابنة الملك كرسفورد انه اغنى ملك وزوجته (اي زوجة ابي) شريرة ومعها جرة عجيبة وكلما قالت كلمات غريبة الغ في المستنقع ويحضر احد وينقلني. فسألها وليد: اين منزلكم اريد ان اعرف. لاني انا ايضا ابحث عن الجرة العجيبة فاخبرته عن المكان. في المساء ذهب وسرق الجرة ورجع الى وطنه مع الفتاة وتزوج منها وكسروا الجرة وماتت الشريرة وعاشوا في سعادة وهناء.

الساحرة والامير

● بقلم: ميسلون عمل ●

(طالبة الصف الخامس - مدرسة الكرمليت - حيفا)

كان في قديم الزمان ملك وملكة وعندما كانت الملكة تضع طفلها، كانت الساحرة الشريرة في الخارج تتمنى ان تنجب طفلا قبيحا فانجبت الملكة طفلا جميلا ولكن على وجنته البيضاء كانت بقعة حمراء قبحت وجهه. فرحت الساحرة لذلك وقالت: اذا رأى هذا الطفل ثلاثة اشياء متشابهة في حياته ينتهي شري واموت وتزول هذه البقعة.

• • •

حاول الاب والام طوال سنوات ان يذهبا بالولد الى انحاء العالم ليرى اشياء عديدة ولكن دون جدوى. عندما كبر الامير وسافر الى البلاد المجاورة، رأى هناك امرأة جميلة سمراء سوداء العينين وكانت ترتدي ملابس مزركشة وقالت: اختي تسكن في جنوب بلادك.

عاد الامير الى بلاده، سألوه عما رأى فقال: رأيت اناسا عديدين ولكني رأيت امرأة سمراء، وهذه اعجبتني جدا وقالت لي:

اختي في جنوب بلادك.

وسافر الامير الى الجنوب فوجد بعد تفتيش طويل امرأة مشابهة للامرأة الاولى فسألها: هل انت اخت.. وقبل ان يكمل كلامه اوقفته قائلة: نعم، وقالت: اختي الثالثة ذهبت الى بلادكم.

• • •

لكن الساحرة اغتاظت ولم ترد ان يرى الاخت الثالثة فحاولت بكل سحرها ولكنها فشلت.

عاد الامير الى بلاده وقال للملك والملكة:

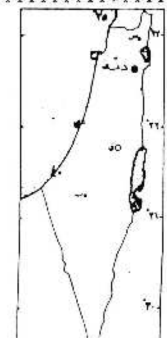
الاخت الثالثة في مكان ما في هذه البلاد.

فأرسل الملك الجنود بحثا عنها ولكن حسب قول الساحرة انه هو الذي يجب عليه ان يذهب ليراها وليس احد اخر فنزل الامير الى البلدة بحثا عن الثالثة وبعد جهد رآها وبلمحة عين اختفت البقعة عن وجه الامير والساحرة الشريرة اخذت جزاءها.

واختار الامير واحدة من الثلاث وتزوجها. وعاشا بدون شر الساحرة الشريرة.

بلادنا

دنة



قرية عربية في شمال الشمال الغربي لمدينة بيسان وتربطها طريق فرعية ممهدة بطريق العفولة - بيسان الرئيسية المعبدة. وتربطها طرق فرعية ممهدة اخرى بقرى كفرة والطيرة والطيبة ويبلى والمرصص وكفر مصر وطمرة والتاعورة واندور. وكانت تمر بها قديما معظم انابيب شركة بترول العراق المنتهية في حيفا.

اقيمت قرية دنة على بقعة قرية «دنيا» عامرة منذ العهد الروماني عند اقدام جبل ظهرة الغراب (١٥٠م) احد مرتفعات الجليل الادنى المطلة على سهل مرج ابن عامر وسهل بيسان. وترتفع ١٠٠م عن سطح البحر. وعدد بيوتها قليل، ومعظمها مبني بالحجر واللبن. واتخذ مخططها شكلا مستطيلا، وتمتد مبانيها من الجنوب الى الشمال. كما امتدت مبانيها في اواخر فترة الانتداب على شكل محور بمحاذاة الطريق المؤدية الى قرية كفرة المجاورة. وبالرغم من نموها العمراني فقد ظلت مساحتها صغيرة لا تتجاوز ١٥ دونما. وتشتمل دنة على بعض الدكاكين الصغيرة وعلى جامع يضم مقام الشيخ دانيال. وتشرب من مياه بئرين واقعتين في قاع واد يمر بطرفها الغربي. وكانت القرية شبه خالية من المرافق والخدمات العامة.

تبلغ مساحة اراضي دنة ٦,٦١٤ دونما منها ٧٥ دونما للطرق والاودية و٢٠٦ دونمات تسربت للصهيونيين. وقد استثمرت اراضي القرية في زراعة الحبوب والخضر وبعض الاشجار كالزيتون. وتنمو بعض الاعشاب الطبيعية على منحدرات الجبال المجاورة وقممها، وقد استغلت في الرعي وتعتمد الزراعة على مياه الامطار.

كان في دنة نحو ١٧٦ نسمة عام ١٩٢٢. وفي عام ١٩٣١ انخفض عدد سكانها الى ١٤٩ نسمة كانوا يقيمون في ٢٨ بيتا. وفي عام ١٩٤٥ قدر عددهم بنحو ١٩٠ نسمة. وخلال حرب ١٩٤٨ طرد الجيش الاسرائيلي السكان العرب من قريتهم ودمرها.

المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٦، ق٢، بيروت ١٩٦٨.

- خريطة فلسطين: مقياس: ١ : ١٠٠,٠٠٠ لوحة جنين.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

«عرب النعيم» ليسوا هنودا حمرا

● بقلم: شكيب قبلان ●

● من منا لا يعرف «وادي سلامة»، بطواحينه الشهيرة؟ كثيرا ما سمعنا، من حكايات حدثنا بها اباؤنا واجدادنا، عن هذا الوادي وطواحينه، عن زخم الماء الذي يدير الدولاب العملاق الذي بدوره يدير رحى المطحنة.

ايه.. كان ذلك منذ زمن بعيد. فقط حكايات رائعة بقيت في الذاكرة. لم يبق من اثر هذا كله ـ الوادي والطواحين ـ لتحكي عن تلك الازمان الغابرة سوى الناس. اجل الناس بقوا ـ اهل هذا الوادي. انهم شاهد حي على عصر هذا الوادي وعزه. بعد الانحدار في الشارع



● منظر عام لقرية «عرب النعيم» ـ (من ارشيف «الاتحاد»)

الذي شق من زمن ليس بالبعيد. تتفتح امامك بقعة من الارض، في غاية الروعة.. وتظهر البيوت الحجرية القديمة، قدم هذه الطواحين، والى جانبها البيوت العصرية الحديثة ايضا.. مع احتفاظ البدوي الى جانبها ببيت الشعر.. الذي تراه قد نصبه في باحة الدار او في جانبها.. انه تراث عريق يحافظ عليه البدوي ويتلذذ بالقعود في داخله وقت القيلولة.. في الحر الشديد. وتبدأ في الصعود في هذا الشارع الحديث، لتجد نفسك في القاطع الثاني من الجبل ـ انحدار خفيف ـ ثم تنبسط الطريق. وبعد عدة دقائق تجد نفسك في عرابة «البطوف». الى هنا، كل ذلك تعرفه جيدا:

الطريق الى اليمين تتجه نحو سخنين، والى اليسار نحو دير حنا.

سهل البطوف يمتد وينبسط بخضرته اليانعة.

في المجلس المحلي في سخنين التقينا رجلا من «عرب النعيم» ـ وجهتنا هذا اليوم. كنا: النائب الجبهوي محمد نفاع، فضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، وكاتب هذه السطور.

شرح الرجل، وبحركات من يده كيفية الوصول الى المكان. وتحركنا بالسيارة. واجهتنا اللافتة الخضراء الكبيرة التي تشير الى ان كرميئيل تقع الى اليمين. واتجهنا يمينا. ثم بانت لافتة اخرى تدل على مكان اخر يتوجب علينا الاتجاه

نحوه كتب عليها «اشحار». لا تقرأوها «اشجار» بل «باخاه». ايه.. لنستمر. الطريق معبدة وسلسة، طلوع ونزول، وانعطافات كثيرة. قال الرجل: تجدون طريقا ترابيا، تدخلونها. الكلام واضح. اول شارع ترابي صادفناه اتجهنا نحوه، وتقدمنا في ذلك الطريق بحذر شديد.. فهو صعب المراس على سيارة من هذا النوع: فقال الرفيق محمد: «لو لدينا «جيب» مش افضل»؟! وابو هشام يحب هذا النوع من «الاوتوميبلات».. «الجيب».. هكذا يحب «الجيب» بكل بساطة!

ولسوء الحظ.. اكتشفنا ان دخولنا هذا الدرب كان خطأ فلا «عرب نعيم» ولا ما يحزنون! اذن اين يقطن هؤلاء الناس؟

كان هناك في الجهة الاخرى «بيت شعر». اتجهنا نحوه لنسأل. وفعلا دلنا شاب الى اين نتجه.

سلكنا طريقا ترابيا.. في الحقيقة لم نكن على يقين ان هذا الطريق يوصلنا الى هناك. في الطرف الثاني للشارع بانت لافتة كبيرة كتب عليها «اشحار».. تلك هي البلد التي اسميت بهذا الاسم. مستوطنة حديثة اقيمت في هذا المكان.

تقدمنا في الطريق. فعلا بانت هنالك، في الاسفل، بيوت من «الصفيح»، وبعض «بيوت الشعر».

ـ ها هم «عرب النعيم». قال ابو ناصيف.

ـ امتأكد انت بأننا لم نخطىء؟

ـ طبعا ـ قال بكل ثقة؟

هذا هو جبل «ابو قراده» بصخوره النائتة الكثيرة. هناك في القاطع الثاني جبل ابو مَنُوَّر، وفي الجهة الاخرى، صوب سخنين، في منطقة منبسطة بين هذه الجبال، ارض خصبة تدعى «الجزاير». سميت بهذا الاسم بسبب تجمع الطمي الذي يتكون نتيجة السيول في الشتاء ـ تربة حمراء خصبة.

اوقفنا السيارة وترجلنا ثم اتجهنا نحو احد البيوت. فخرجت امرأة لتقول انه لا يوجد اي رجل في ساعة كهذه في البلد.. لعلكم تحضرون في ساعات العصر! تفضلوا يا اخوان.

واخيرا، بعد جولة في القرية، وجدنا البيت المنشود اي بيت به رجل نستطيع الجلوس عنده والتحدث معه والاستماع اليه.

ـ فقط «طيارة» يمكنها اكتشاف هذا المكان! ـ قال «ابو شادي»، ابن هذه العشيرة. واضاف: صارت عيشتنا وعيشة الكلاب واحدة! يخنقوننا «داير مندار يشرطون» علينا من جميع الجهات.

هذه هي عشيرة «عرب النعيم»: اربع وستون عائلة مجموع افرادها اربعمائة وواحد وثمانون نفرا انهم «الهنود الحمر» في

هذه البلاد تحيط بهم المستوطنات التي اقيمت حديثا: «يوفل»، «تاحال»، «اشحار» وغيرها كثير. وكلها لا «يزيد عدد سكانها عن (٤٨١) نفرا». يقطنون في بيوت من الزنك التي باتت الان محرمة عليهم.. ويا ويل من يبني براكية جديدة او يحاول صب مصطبة باطون!! بينما في المستوطنات: بيوت عصرية، كهرباء، ماء، تلفون، عيادات، مدارس.. الخ..

تعمل السلطات في الوقت الحاضر على زرع جدار من الاسلاك الشائكة حول هذه «البلدة». وقد غرزت في الارض مؤخرا مواسير حديدية وعززت بالباطون. «ودواير منداره» شقت حديثا طريق لتسهل على احد سكان المستوطنة المجاورة، الذي من اجله تقام هذه الاسلاك الشائكة.. لتصبح هذه الارض «مراعي» لابقاره التي ينوي اقتناءها كما يقولون. هكذا من اجل مزارع واحد وابقاره التي لا تزال في علم «الغيب» يخنقون هذا التجمع السكاني. هؤلاء هم «الهنود الحمر» في القرن العشرين!

اين يذهبون بمواشيهم وابقارهم التي هي مصدر رزق الاغلبية الساحقة منهم؟! انهم يملكون هذه الارض.. وبحوزتهم كوشان طابو «من زمن تركيا»، ولديهم «رخص» لرعي قطعان الماشية والابقار في هذه الارض.

ـ «احنا هنا ابا عن جد، قول مية سنة وازود. دونك، هنالك بيوت الحجر اللي هدموها.. وابار المي اللي خربوها. والبراكيات اللي هدموها جديده! ـ قال احدهم واضاف انه منذ زمن غير بعيد، ايام المناورات، كانت هذه البقعة من الارض «كبش الفداء». الرصاص والقنابل كانت تتساقط هنا ويومها اصيبت امرأة من العشيرة اسمها «فهدة». ولا تزال حية ترزق. في كل منطقة المل كانت تجري، في الخمسينات والستينات، مناورات للجيش. ولا تزال المنطقة مزروعة بالالغام. وفي سنة ١٩٨٥ انفجر لغم في منطقة «بئر الروس» اودى بحياة الشاب تيسير محمد عبد الله. وقد مر ذلك الحادث المفجع مر الكرام، فلا تحقيق ولا تعويضات ولا شيء البتة!

وقبل شهر انفجر لغم اخر في منطقة «المل» قرب سخنين اودى بحياة شاب اخر. كثير من الحوادث المشابهة وقعت في هذه المنطقة ولم تحرك السلطة ساكنا على الرغم من مطالبة المجالس المحلية في قرى البطوف بوجوب تمشيط المنطقة وتنظيفها من الالغام والمواد الاخرى المتفجرة التي تهدد حياة الناس بالخطر.

هؤلاء هم «عرب النعيم»، الذين اصبحوا يعيشون داخل منطقة مقفلة في وجوههم، فلا مراعي ولا متنفس. هكذا يخنقونهم داخل جدار من الاسلاك الشائكة بارتفاع مترين.

من مشاكلهم الكثيرة، غير هذا الطوق الخانق، مشكلة المياه التي ينقلونها في خزانات حديدية من سخنين المجاورة. ومشكلة اولادهم الذين يقطعون مسافة اثني عشر كيلومترا، ذهابا وايابا، الى مدارس سخنين، مشيا على الاقدام.. صيفا وشتاء.

ـ «كل الاولاد ينهون فقط الصف الثامن ولا يتابعون الدراسة في المدارس الثانوية. انتم ترون ظروفنا، لذلك يخرج الشباب للعمل في كرميئيل وغيرها». ـ قال «ابو شادي» بألم لكنه اضاف: «عندي الولد الكبير.. انوي تعليمه في الثانوية ويا ريت كل الولاد يتعلموا»!

ـ «يريدون خنقنا.. وترحيلنا، لكننا يد واحدة.. وباقين ببيوتنا وارضنا.. ومش خايفين، لا من هدم بيوت ولا من اسلاك شائكة ولا شيء ابدا»! ـ اضاف «ابو شادي» بثقة وامل.. فهو يدرك تماما ان هذا بيته الذي ترعرع فيه.. ورثه عن ابيه.. وجده وهذا هو وطنه الذي لا وطن له سواه.. الوطن عزيز وعرب النعيم يرفضون ان يكونوا مثل «الهنود الحمر»!

وعندما خرجنا من «العشيرة» ـ البلد ـ التي لن تجدوها على اية خارطة كانت دقة المهباج تسمع في اكثر من بيت.. كانت الدقات رتيبة رائعة.. اغنية حية لشعب حي.. تصدح لترددها صداها الجبال.. نحن هنا باقون.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم محمود بقلي بتاريخ ٩٠/٦/١٩ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فوزية وباولاده منها وهم: مازن وبسمة وباسم ومحمود لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي ـ طبريا
اعلان

وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب للجنة التنظيم والبناء لتخطيط تقسيم ارض بلوك ١٥٤١١ قسيمة رقم ٤٢ في قرية عيلبون متجاورا للخارطة. كل من لديه اعتراض على الطلب المذكور اعلاه يمكنه تقديم اعتراضه للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس دبورية المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود علي كراد بتاريخ ١٩٨٥/٩/٩ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة وباولاده منها وهم: مصطفى ومحمد وخالد وانيسة ووردة وخالدية وصبحية وفخرية ورسمية لا غير.

على المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

اعلان
الى نزار نشأت القاسم مجهول الاقامة

بمقتضى حضورك لمحكمة حيفا الشرعية وذلك يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٠/١١/٢٦ الساعة العاشرة صباحا للرد على الدعوى المقامة من طرف زوجتك حالة قاسم والتي تطلب منك اجرة مسكن لها ولابنها منك وان لم تحضر في اليوم والساعة المعينين سيجري بحقك المقتضى الشرعي والقانوني.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية ـ صبيح ادلبي

عبد الرحمن الكواكبي: رائد التحرر القومي والدمقراطية في عصر النهضة العربية

● بقلم: برهان الدين دلو ●

(هذه هي الحلقة الثانية من هذا المقال. وقد نشرت الحلقة الاولى في عدد يوم الثلاثاء الماضي. وستنشر الحلقة الثالثة والاخيرة في عدد يوم الجمعة القادم)

● يذكر مؤرخ حلب كامل الغزي ويؤيده محمد راغب الطباخ، ان الكواكبي فتح مكتبا للمحاماة خاصا به، يلتقي فيه اصحاب الدعاوي ويسطر اللوائح الاعتراضية، ويحرر معروضات المتظلمين من الحكام مما يقدمه عادة ابناء الشعب الى المراجع العليا ويدافع عن بسطاء الناس حتى اطلق عليه في حلب لقب «ابو الضعفاء»[6]. وقد ادرك من خلال ممارسته لهذه المهنة مدى ما تعانيه الفئات السفلى في قاعدة الهرم الاجتماعي العثماني من الظلم والاضطهاد.

ويبدو ان الكواكبي قد استنتج من خلال دراسته لثورات الشعوب في العصور الحديثة، اهمية الدور الذي تلعبه الجماهير كقوة محركة في الثورات الاجتماعية وخاصة اذا كانت منظمة وواعية لمصالحها الطبقية. ولهذا وقف الى جانب العوام وجمهور الناس ودافع عنهم وشجعهم على مطاولة المستبدين والتصدي لعبادة الفرد، مما يساهم في كسر الخوف الذي يحد من ثوريتهم. يتساءل الكواكبي من هم العوام؟ فيجيب: هم اولئك الذين اذا جهلوا خافوا، واذا خافوا استسلموا. وهم الذين متى علموا قالوا ومتى قالوا فعلوا. ويضيف قائلا: العوام قوت المستبد وقوته. بهم عليهم يصول، وبهم على غيرهم يطول. ويرى كذلك ان هؤلاء العوام ليسوا كما مهملا لا دور لهم في الحياة والمجتمع، بل انهم موضوع الصراع الدائر بين المستبد والعلماء، بين الاستبداد والعلم، ويسعى العلماء في نشر العلم ويجتهد المستبد في اطفاء نوره، والطرفان يتجاذبان العوام»[7].

يتبين من النص الانف الذكر ان العوام، وهم يمثلون القاعدة العريضة في المجتمع العثماني الاقطاعي ويتألفون من جماهير الفلاحين والعمال والحرفيين واصحاب البيوعات الصغيرة والمتوسطة اي القوة المنتجة الرئيسة للخيرات المادية كانوا، وما يزالون، يشكلون قوة هامة في المجتمع ولكنهم يجهلون، بسبب الجهل والتخلف الفكري المتفشي في اوساطهم وعدم وجود جمعيات (احزاب) خاصة بهم تنظمهم وتسيسهم وتوعيهم الى مصالحهم وحقوقهم التي تختلف عن مصالح مستغليهم، تلك الاهمية والدور الذي يلعبونه في التاريخ والمجتمع.

وكان الاقطاع الذي يتربع على قمته السلطان ـ الخليفة يستغل العوام ويحرمهم من نور العلم والتعلم. ويقوم الضالون من رجال الدين، احد ادوات ومرتكزات النظام الاقطاعي الاستبدادي، بزرع (الجبرية*) وترسيخها في عقول العوام ودفعهم الى الخنوع والاستسلام لطاعة السلطة فتلوى بهم عليهم وبهم على غيرهم (العوام اذا جهلوا خافوا، واذا خافوا استسلموا، ومتى علموا قالوا ومتى قالوا فعلوا).

في عام ١٨٩٩م، غادر الكواكبي حلب وذهب متخفيا الى مصر، ولعل تركه مسقط رأسه ومتاعبه وهجرته الى مصر كان تعبيرا عن احتجاجه على الظلم الذي كان يمارسه الحكام الاتراك وحبه للحرية. كان الهرب الى الخارج بعيدا عن السلطة الشكل العملي الوحيد الممكن للتعبير عن الاستياء من النظام الاستبدادي القمعي الدموي، فهنا فقط كان بإمكان المعارضة ان ترفع صوتها علنا ضد الاستبداد وان تواصل الدعاية والتعبير لافكار التحرر القومي والتجديد الاجتماعي.

وفي مصر طبع كتابيه «ام القرى» و«طبائع الاستبداد» اللذين انتهى من تأليفهما في مسقط رأسه كما يذكر حفيده عبد الرحمن الكواكبي في تقديم كتاب «ام القرى»[8].

كان الكواكبي، كما يتبين من قراءة كتابيه «ام القرى»، و«طبائع الاستبداد» على ثقافة واسعة في التاريخ والسياسة والاجتماع وعلوم عصره. اطلع على امور الاديان وتواريخ الشعوب الاسلامية، والم بأخبار الثورات البرجوازية في اوروبا والحركات القومية فيها، وسير الزعماء والقادة الذين ساهموا في النضال من اجل حرية واستقلال وتوحيد بلادهم. وعرف عوامل التفرقة والوفاق والاتحاد والتوحيد بين ابناء الامة الواحدة، احاط بنظرية النشوء والارتقاء، وبآراء العلماء في اطوار المادة، وحركات الافلاك وتكون الكرة الارضية والمنظومة الشمسية[9]. اضاف الى ذلك خبرات نضالية ومعلومات ميدانية عن اقتصاديات واحوال الشعوب التي زار بلدانها خلال سياحاته الاطلاعية، وكون من نتاج ذلك افكاره.

لقد انتفع الكواكبي من بعض جوانب هذه الثقافات والعلوم والخبرات ووظفها كعمل منتج في توعية بني قومه وتوحيد امته وتقدمها الاجتماعي.

طرح الكواكبي في كتابيه «أم القرى» و «طبائع الاستبداد» أول برنامج متطور للتحرر القومي لعرب السلطنة العثمانية. وقد ربط سلطة السلاطين الاتراك في الولايات العربية بتحقيق التحولات الاجتماعية ـ السياسية التي تتوافق ومتطلبات العصر: تصفية النظام الاستبدادي وتعسف اعداء التقدم في الحياة الاجتماعية لهذه البلدان، ادخال وتطبيق الانظمة القانونية البرجوازية (فصل السلطات، الحكم النيابي، المساواة امام القانون في الحقوق والواجبات، ضمان الملكية والحريات الشخصية) والوقوف ضد سلطة الاحتكار واستبداد رأس المال.

وكان الحديث في مثل هذه الموضوعات محرما في ايام عبد الرحمن الكواكبي، لأنها تمس اسس نظام السلطة السياسي والاقتصادي ـ الاجتماعي، وتفهم الشعوب حقوقها وواجباتها، وتطلعها على مناحي الظلم والاستغلال والاضطهاد والحرية والمساواة والعدل، وتهيئها للنضال من اجل استعادة الحقوق المسلوبة. وهذا ابغض شيء لدى الحاكم المستبد.

لقد جزأ الأتراك العثمانيون بلدان المشرق العربي الى ولايات صغيرة، واجزاء لا تملك مقومات الكيانات السياسية الصالحة للاستقلال. والتي كانت ظروفها الموضوعية هي الاساس الذي نبتت فيه افكار الكواكبي، وهي التربة التي اثمرت آراءه في العروبة والقومية، فلم يكن هناك بديل عند مفكر تتراءى هذه الكيانات في مخيلته عندما يفكر في المستقبل سوى الخلافة العربية. والدولة العربية القائمة على اساس مفهوم حديث وناضج للعروبة والقومية العربية[10].

ونتيجة تجارب العرب مع العثمانيين الذين يحتلون بلادهم منذ مئات السنين، تأكد لدى الكواكبي بأن الموقف من حكم السلاطين الاتراك معيار يتحدد على اساسه طرق الدعاة والمفكرين والمناضلين: من يريد منهم اقامة دولة تعتمد اساسا على الرابطة الدينية، ومن ينزعون الى رحاب التفكير القومي اولا وقبل كل شيء.. هذا «الموقف الكواكبي» من هذا المعيار لا يدع مجالا للشك في انحياز الكواكبي الى معسكر العروبة القومي وخلعه ذلك الرداء الذي ارتداه بعض دعاة الخلافة الاسلامية باتجاه تعزيز سلطة الباديشاه وبسط هيمنته على العالم الاسلامي.

ان موقف الكواكبي القومي العربي ودعوته الجريئة الثابتة الى تحرر العرب واقامة دولة عربية مستقلة عن الاعاجم الاتراك مناهضة لاطماع المستعمرين الاوروبيين يشكل في مضمونه وابعاده عملا ثوريا تقدميا وتطورا نوعيا هاما في سلسلة المواقف الفكرية والنضالية التي مرت بالفكر العربي الحديث في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع العشرين.

ولعل قوله: «.. وجعلته (يقصد كتاب طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد بعد ان وسع مباحثه في مصر استجابة لبعض الشبيبة) هدية مني (اي من مؤلفه عبد الرحمن الكواكبي) للناشئة العربية المباركة الابية المعقودة امال الامة (العربية) بيمن نواصيهم. ولا غرو فلا شباب الا بالشباب»[11] ـ يعكس بوضوح لا لبس فيه موقفه القومي العربي.

ويتجلى هذا الموقف الناضج المتقدم في فهمه: للأمة، والقومية، والحرية، والثورة، وللطابع الدمقراطي للدولة العربية.

يتساءل الكواكبي ما هي الأمة، اي الشعب؟ هل هي ركام مخلوقات نامية او جمعية عبيد لمالك متغلب؟ أم هي جمع بينهم روابط جنس ولغة ووطن وحقوق مشتركة[12].

ان هذا النص يبين بصورة واضحة لا لبس فيها، فهم الكواكبي الناضج والمتقدم لمفهوم الأمة بمعناها القومي الحديث التي تعني الجماعة البشرية الكبيرة التي تكونت في سياق التاريخ على ارض واحدة، تتكلم لغة واحدة، وتربط بينها مصالح اقتصادية وسياسية وثقافية مشتركة.

والكواكبي عندما يستخدم الأمة هذا الاستخدام المحدد الحديث، لا يخلط بينها وبين الجماعة الدينية، والجامعة الاسلامية، لأنه لا يضع العقيدة الدينية مقوما من مقوماتها، بل يشير الى روابط الجنس واللغة والوطن والحقوق المشتركة.

وبهذا المنظور الكواكبي حيال هذه القضية يزول سبب هام من اسباب اللبس والخلط والتعمية التي القت ظلالا على موقفه القومي عندما تناوله بعض الدارسين.

وأسهم الكواكبي في تطويره وبلورة الاتجاه الفكري القومي العربي المتحرر المستقل الذي عكس حينذاك تطلعات البرجوازية الناشئة الى توحيد السوق العربية كأساس للوحدة السياسية. ولهذا نجد الكواكبي في ندائه الحار الصادق الذي غطى احدى عشرة صفحة من كتابه طبائع الاستبداد (٩٦ ـ ١٠٦) يتكون من فقرات تبدأ كل منها بعبارة يا قوم، يخاطب قومه العرب، وليس سكان قطر عربي. يقول الكواكبي: يا قوم وأعني بكم الناطقين بالضاد (اي الناطقين بالعربية) من غير المسلمين، ادعوكم الى تناسي الاساءات والاحقاد، وما جناه الاباء والاجداد، فقد كفى ما فعل ذلك على ايدي المثيرين. وأجلكم من ان لا تهتدوا لوسائل الاتحاد وانتم المتنورون السابقون. فهذه امم «اوستريا*» و «امريكا» قد هداها العلم لطرائق شتى وأصول راسخة للاتحاد الوطني دون الديني، والوفاق الجنسي (القومي)، دون المذهبي، والارتباط السياسي دون الاداري. فما نحن لا نفتكر في ان نتبع احدى تلك الطرق او شبهها، فيقول عقلاؤنا لمثيري الشحناء من الاعجام* والأجانب*: دعونا يا هؤلاء نحن ندبر شأننا، نتفاهم بالفصحاء ونتراحم بالاخاء، نتواسى في الضراء، ونتساوى في السراء، دعونا ندبر حياتنا الدنيا ونجعل الاديان تحكم في الاخرى فقط، دعونا نجتمع على كلمات سواء الا وهي: فلتحي الامة، فليحيى الوطن، فلنحي طلقاء، اعزاء[13].

وقد توصل الكواكبي الى هذا الفهم الحديث للأمة والقومية اعتمادا على إدراكه تطور المجتمع والتاريخ: والحركة سنة عاملة دائبة بين شخوص وهبوط، فالترقي هو الحركة اي حركة الشخوص، ومقابله الهبوط، وهو الحركة الى الموت او الانحلال او الاستحالة او الانقلاب. وهذه السنة كما هي عاملة في المادة واعراضها عاملة ايضا في الكيفيات ومركباتها»[14].

ان مفهوم الكواكبي للقومية والامة من منظور حركة التطور يعني، من جملة ما يعني، استنهاض العرب ودعوتهم الى رفض اليأس وعدم الاستسلام والخنوع، وحفزهم الى التلاحم ومقاومة الحكم التركي الاقطاعي الاستبدادي الجائر من اجل التحرر القومي والاستقلال وتكوين خلافة عربية مستقلة دمقراطية تستجيب وحاجات العرب، وتحقق امنياتهم، وتتوافق مع متطلبات العصر.

يحدد الكواكبي الاطار الجغرافي للدولة العربية التي يدعو الى اقامتها ببلدان المشرق العربي اضافة الى مصر*، اي الجزيرة العربية وما يليها واهلها ومن يجاورهم[15].

٦ ـ الغزي، كامل. ذكرى الكواكبي. مقال في مجلة الحديث. العدد السادس حلب ١٩٢٩ /٦ ٤١٠ ـ ٤١١. انظر ايضا الطباخ الحلبي، محمد راغب: اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء. المطبعة العلمية ـ حلب ١٣٤٥ هـ/ ١٩٢٦ /٧ ٥١٦.

٧ ـ الكواكبي، عبد الرحمن: طبائع الاستبداد. المطبعة الجمالية بمصر ـ لا تاريخ ص ٢٨.

● ـ الجبرية: عقيدة تعني نفي الفعل حقيقة عن الانسان واضافته الى الله/ الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم الاشعري: الملل والنحل، مطبعة الحلبي ـ القاهرة ١٩٦١ /١ ٨٥. ومن افكارها ان الانسان مجبر في افعاله، لا اختيار له ولا قدرة ولا ارادة وانه لا يستطيع ان يعمل غير ما عمل وان الله قدر عليه اعمالا لا بد ان تصدر منه، ويخلق فيه الافعال كما يخلق في سائر الجمادات/ المصدر ذاته ١/ ٨٧. وقد اضفى سلاطين بني عثمان على انفسهم وعلى نظامهم الاقطاعي الاستبدادي صفة القدسية وانتحلوا القاب: حماة الاسلام، حماة الحرمين الشريفين، حماة الشريعة، المولى المقدس، خليفة رسول الله، ظل الله على الارض، سلطان السلاطين، مالك رقاب العالمين.. وغير ذلك من مصارع الشرك والكبرياء والمهالك/ الكواكبي، عبد الرحمن: أم القرى. المطبعة الاهلية بالأزهر ـ القاهرة ١٣٥٠ هـ/ ١٩٣١ ص ٤٣. ومطبعة التقدم بمصر لا تاريخ ص ٤٠. واضفاء طابع القداسة على حكم الخلافة، يمنح الطبقة الحاكمة، والسلطان ـ الخليفة على رأسها، حق السيطرة المطلقة على الرعية. استخدم سلاطين بني عثمان الجبرية سلاحا دينيا لتوطيد مواقعهم السياسية ومصالحهم الطبقية وتعزيز حكمهم الاستبدادي، وتيئيس جماهير المستثمرين وصرفهم عن النضال الطبقي ضد اسيادهم المستغلين. رفض الكواكبي الجبرية، وأنكر تشويش الدين والدنيا على العامة، بسبب بعض الضالين المدلسين من رجال الدين وغلاة المتصوفين الذين استولوا على الدين فضيعوه وضيعوا اهله/ الكواكبي: أم القرى، مطبعة التقدم بمصر لا تاريخ ص ٣٣ ـ ٣٤.

٨ ـ الكواكبي، عبد الرحمن: أم القرى، دار الرائد العربي ـ بيروت ١٤٠٢ هـ/ ١٨٩٢ م ـ تقديم الكتاب.

٩ ـ الكواكبي، عبد الرحمن: أم القرى، مطبعة التقدم بمصر لا تاريخ ص ٤٣ ـ ٤٦.

١٠ ـ عمارة، محمد (الدكتور): الأعمال الكاملة لعبد الرحمن الكواكبي. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٧٠ ص ٤٢.

١١ ـ الكواكبي، عبد الرحمن: طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد. طبعة جديدة منقحة ومضافة بقلم المؤلف. المطبعة العصرية ـ حلب ١٩٥٧ ـ تقديم الكتاب ص ١٠.

١٢ ـ الكواكبي عبد الرحمن: طبائع الاستبداد، مطبعة الجمالية بمصر لا تاريخ ص ١١٥.

● اوستريا: امبراطورية النمسا القديمة التي انتهت بقيام الحرب العالمية الاولى.

● الاعجام: اي الاتراك العثمانيون.

● الاجانب: المستعمرون الاوروبيون الذين كانوا يثيرون النزاعات الطائفية في الشام بين ابناء البلد الواحد كطريق لنفوذهم الوافد واستعمارهم.

١٣ ـ الكواكبي: طبائع الاستبداد. مطبعة الجمالية بمصر لا تاريخ ص ١٠١.

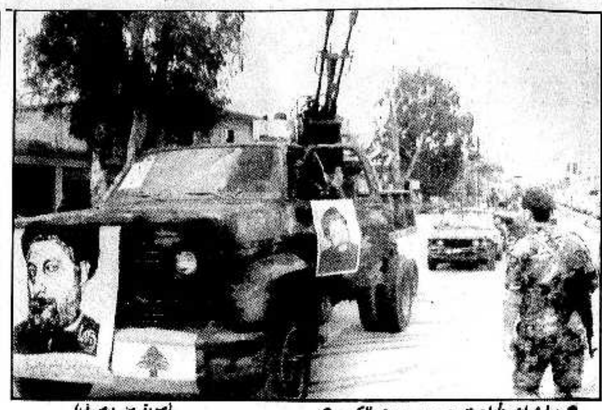
١٤ ـ الكواكبي: المصدر ذاته ص ٨٩.

● ـ رغم احتلال الانجليز لمصر عام ١٨٨٢ ، فان التبعية الرسمية للدولة العثمانية استمرت حتى نشوب الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ ، حيث الغت بريطانيا السيادة العثمانية عليها ووضعتها تحت حمايتها.

١٥ ـ الكواكبي: أم القرى. مطبعة التقدم بمصر لا تاريخ ص ١٦٠.

(يتبع)

(عن «دراسات اشتراكية» المجلة النظرية للحزب الشيوعي السوري)



● ميليشيات «أمل» تنسحب من بيروت الكبرى ● (صورة من و.ص.ف)

خطوات حثيثة لتنفيذ الخطة الأمنية في منطقة بيروت الكبرى

* اتفاق وطني لبناني لنزول قوات الجيش الى اقليم التفاح ايضا * تعزيزات لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والوجه الغربي للبقاع *

●حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية ـ افادت تقارير وكالات الانباء من العاصمة اللبنانية ان كل الميليشيات الفئوية والحزبية تنسحب من العاصمة اللبنانية تمهيدا لتنفيذ خطة بيروت الكبرى، الأمنية، في ١٩/١١/٩٠ وذلك بانتشار قوات الجيش اللبناني في كل بيروت الكبرى. وهذا يعني ان انقسام بيروت الى شرقية وغربية المستمر منذ ١٥ عاما سوف يوضع حد له، «مرة والى الابد» كما قال الرئيس الياس الهراوي.

وتتفاءل الاوساط الوطنية اللبنانية من عدد من التطورات الايجابية اهمها: ١ ـ اتفاق كل الاحزاب والقوى الوطنية على بسط شرعية الدولة اللبنانية المتمثلة بقوات الجيش والشرطة. ٢ ـ الاتفاق لوقف اعمال العنف بين حركة «امل» و«حزب الله». ٣ ـ الاتفاق على نشر القوات اللبنانية الرسمية ايضا في منطقة التفاح بموافقة حركة امل وحزب الله.

وقال الدكتور البير منصور وزير الدفاع اللبناني ان الخطة الحالية الشاملة تستهدف بسط الشرعية اكثر فأكثر وصولا الى «حالة لا يكون فيها ميليشيات مسلحة لأي حزب». وهذا يعني ايضا ان ملف الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان قد تم فتحه، ايضا.

واذاع راديو لبنان، امس، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ترافقها قوات المنشق انطوان لحد تقوم بمحاصرة قرى كفرشوبا وشبعة وسلوطة للاسبوع الثاني على التوالي، وقال الراديو ان قوات الاحتلال عززت تواجدها في جنوب لبنان وفي الوجه الغربي للبقاع.

وقال راديو دمشق اعتمادا على مصادر لبنانية امس، ان الاحتلال الاسرائيلي عزز تواجده في المنطقة شمال حاصبيا.

من جهة ثانية اطلق وزير «الأمن» موشيه ارنس واوري لوبراني المسمى «منسق الشؤون اللبنانية لدى حكومة اسرائيل»، تصريحات خطيرة مفادها ان اسرائيل لن تسمح ببسط الشرعية اللبنانية في منطقة جزين لأن هذا يهدد «الحزام الأمني» ويهدد اسرائيل وأمنها!!

واثارت هذه التصريحات اصداء واسعة في لبنان. وقال وزير الدفاع اللبناني البير منصور ان حكومة لبنان لن تقبل ببقاء ولو شبر واحد من اراضي لبنان تحت الاحتلال الاسرائيلي.

العراق يشير، رسميا، الى صعوبات في تزويد السوق الداخلية بالحبوب

● بغداد ـ «و.ص.ف.» ـ اشار العراق رسميا، أمس الاول الاحد، الى صعوبات تزويد السوق الداخلية بالحبوب واعلن اتخاذ اجراءات لمعاقبة «المحتكرين» لهذه المواد، بعد ثلاثة اشهر من بدء تطبيق الحظر الدولي المفروض على العراق.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين ترأس اجتماعا «لبحث بعض الشؤون المتعلقة بالقضايا الاقتصادية وخصوصا تسويق المحاصيل الزراعية بعد ان اطلع على معلومات عن تلكؤ بعض المسوقين في تسويق الحبوب عن طريق الدولة ولتوفير المواد الاساسية للمواطنين وتحسين نظام التموين».

واضافت انه «تقرر في الاجتماع اتخاذ قرار بزيادة اسعار الارز لهذا الموسم واتخذت بعض القرارات التي تحصر تسويق جميع الحبوب عن طريق الدولة وتشديد العقوبة على المحتكرين من الممتنعين عن التسويق».

ويلاحظ المراقبون ان هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها العراق، حوالي ١٨ مليون نسمة، عن «عمليات احتكار» للمواد الزراعية وصعوبات في تسويقها.

وفي مواجهة الحظر الذي اقره مجلس الامن الدولي في ٦ اب الماضي لاجباره على الانسحاب من الكويت اعلن العراق في الثالث من ايلول قرارا بتقنين عمليات بيع تسع مواد اساسية هي الطحين والارز وزيت الطعام والشاي والمواد النشوية والسكر وحليب الاطفال الرضع والصابون ومسحوق الغسيل.

وذكرت الوكالة العراقية انه «تم تشكيل لجنة باشراف القيادة لدراسة وضع اولوية دقيقة لتنفيذ القرار».

تجديد امر منع زهيرة كمال من مغادرة البلاد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جدد وزير الداخلية، اريه درعي، اوامره بمنع السيدة زهيرة كمال من مغادرة المناطق المحتلة الى الخارج لمدة شهرين آخرين. وقالت السيدة كمال، في حديث لمراسلنا الليلة الماضية، ان هذا الامر الجديد يمنعها من المشاركة في عدد من الفعاليات الدولية بينها اجتماعات لجنة التنسيق للمنظمات الدولية غير الحكومية في جنيف ومهرجان للمنظمات الاهلية العربية في القاهرة ومهرجان دولي آخر في ايطاليا.

ويذكر ان اوامر منع السفر طالت في الاونة الاخيرة حشدا من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة بينهم فيصل الحسيني وسري نسيبة وغسان الخطيب ورضوان ابو عياش اضافة الى منع تزويد زياد ابو زياد بوثيقة سفر.

في ظل عشرات الحوادث الخطيرة في طوكيو

تتويج اكيهيتو امبراطوراً لليابان

● طوكيو ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن الامبراطور اكيهيتو الابن الاكبر للامبراطور الراحل هيروهيتو رسميا، أمس (الاثنين) تقلده العرش واصبح بالتالي الامبراطور الـ ١٢٥ لليابان.

وقال الامبراطور الجديد، الذي ارتدى الزي الاحتفالي التقليدي امام جمهور من ٢٥٠٠ شخص بينهم ٥٠٠ شخصية اجنبية من ١٥٧ بلدا، واعلن تنصيبي على الذين في اليابان كما في الخارج».

وخلال الحفل الكثير الالوان مع بيارق نشرت على جانبي صالة العرش الكبيرة تعهد الامبراطور اكيهيتو ايضا بـ «احترام دستور اليابان وممارسة مهامه كرمز للدولة ولوحدة الشعب».

وهذا التنصيب هو الاول الذي يتم في ظل الدستور الذي تبنته اليابان بعد الحرب العالمية الثانية والذي جعل من الامبراطور «رمزاً» للامة وليس «اله حيا» كما كان يعتبر.

واعلنت الشرطة ان موجة حرائق متعمدة وقعت بعيد ظهر امس الاثنين (بتوقيت طوكيو) على هامش الاحتفالات بتتويج الامبراطور اكيهيتو في اليابان.

واندلعت الحرائق في محطات مترو ومعابد دينية في العاصمة.

واشارت الشرطة ايضاً الى هجمات معزولة بدفعية الهاون على اربع ثكنات عسكرية في طوكيو والضاحية كما سمع اطلاق النار في شرق العاصمة قرب حي شينجوكو المكتظ بالسكان.

وكانت الشرطة اعلنت سابقاً عن انفجار عبوة ناسفة مساء امس الاول في تيشينوميا (غرب اليابان) استهدفت المقر الرسمي لقنصل الولايات المتحدة العام في اوزاكا وكوبي دون ان يسفر عن سقوط ضحايا في حين كانت الاضرار المادية طفيفة. ورأت الشرطة ان الحادث قد يكون مرتبطا بالاحتفالات الجارية.

واحصت قوات الشرطة حتى الان وقوع ثلاثين حادثا خطيرا لم توقع جرحى في الوقت الذي ينتظر ان تتواصل الاحتفالات ويمر الموكب الامبراطوري في شوارع طوكيو وسط اجراءات امنية مشددة لم يسبق لها مثيل.

مصر ودول مجلس التعاون الخليجي واليابان تؤكد رغبتها في تسوية سلمية للازمة!

●مبارك: مصر على استعداد لوضع قواتها وقوات عربية اخرى للفصل بين العراق والكويت!●

●طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان ومصر والدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي اكدت مجدداً، امس الاثنين، في طوكيو موقفها المؤيد لحل سلمي لازمة الخليج على اساس القرارات الصادرة عن الامم المتحدة.

وكان وزير الخارجية الياباني، تارو ناكاياما، استقبل على هامش احتفالات تتويج امبراطور اليابان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، وممثلين عن الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان والبحرين وقطر.

واشارت وزارة الخارجية اليابانية الى ان مختلف المتحاورين ايدوا انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الكويتية الشرعية الى السلطة والافراج عن كل الرعايا الاجانب.

من جهة اخرى قال الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة مع صحيفة « مايو»، امس الاثنين، ان الحرب في منطقة الخليج يمكن ان تنشب في اية لحظة.

واشار الرئيس المصري الى ان بلاده على استعداد لوضع قوات مصرية وعربية تفصل بين الكويت والعراق.

في جنازة مهيبة تليق بالشهداء

● تتمة من ص ١ ●

وكان «ابو الجدء» قد نقل بعيد الافراج عنه من معتقل (انصار ـ ٣) في النقب اثر اعتقال اداري متواصل لمدة عامين الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهو في وضع صعب، ثم تعرض لاحقا لنوبة قلبية حادة اودت بحياته. وقبل ذلك كان «ابو الجدء» قد امضى (٧) سنوات رهن الاعتقال بتهمة «امنية»، وخلال فترات اعتقاله الطويلة اصيب علاوة بامراض عدة كان اشدها قبيل انتهاء امر اعتقاله الاداري الرابع حيث عانى من آلام حادة في صدره. وهو اب لثمانية اطفال.

بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية ومحاولة ابادة شعب العراق:

«محكمة عدل دولية» مستقلة ستحاكم جورج بوش

■ المحاكمة ستجري في الجزائر في العاشر من الشهر القادم بحضور شخصيات عالمية مختلفة ■

● الجزائر ـ «و.ص.ف.» ـ ستقوم «محكمة عدل دولية» مستقلة بمحاكمة الرئيس الامريكي، جورج بوش، في العاشر من كانون الاول المقبل في الجزائر، لارتكابه «جرائم ضد الانسانية» و«محاولة ابادة» الشعب العراقي، وفق ما اعلنه رئيس اللجنة التحضيرية لهذه «المحاكمة» المحامي علي عمار الاعور نقيب المحامين السابق في العاصمة الجزائرية.

وقال الاعور، في بيان وزع على الصحف، ان «المحكمة ستعقد جلساتها وفق قواعد الاجراءات التي وضعتها محكمتا نورنبرغ وبرتراند راسل» (غير رسمية) اللتان حاكمتا مرتكبي جرائم الحرب النازية وجرائم الحرب الامريكية في فيتنام.

وجاء في البيان ان «الاتهامات التالية» ستوجه لبوش: «تهديد الامن والسلام في العالم والاعداد لحرب مدمرة ضد العراق ... مما يشكل جريمة ضد الانسانية وفرض حصار اقتصادي على العراق ... مما يشكل جريمة طبقا للمعاهدة الدولية حول منع ومعاقبة الابادة الجماعية». اما الاتهامان الباقيان فهما «ارتكاب سلسلة من العمليات العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وشعوب ليبيا وغرينادا وبنما واستخدام وسائل الضغط والترهيب، من قبل الولايات المتحدة، للابقاء على سيطرتها على الامم المتحدة».

وقال الاعور ان اللجنة التي تعد «محاكمة بوش» تتألف من «شخصيات مستقلة من المجتمع المدني الجزائري لا ترتبط بالاحزاب السياسية ولا بالدولة». وبين هذه الشخصيات الامين العام لاتحاد القضاة الجزائريين مرتضى بكاش وعدد من المحامين والاساتذة الجامعيين.

واضاف الاعور ان «المحكمة ستتألف من قضاة ومحامين وشخصيات دولية تمثيلية». وقال ان دعوة ستوجه الى رئيس المجلس العالمي للسلام، روميش شاندرا، وهو عضو سابق في محكمة برتراند راسل.

واضاف ان دعوات ستوجه، ايضا، الى نلسون مانديلا، نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي وايزابيل الليندي، ابنة الرئيس التشيلي الراحل سلفادور الليندي واوتيلو دي كارفالهو، الزعيم السابق «لثورة القرنفل» البرتغالية ودانييل اورتيغا، الرئيس السابق لنيكاراغوا وكلوفيس مقصود، ممثل الجامعة العربية في الولايات المتحدة وخالد محيي الدين، الامين العام لحزب التجمع المصري وصديق عبد الناصر واحمد بن صالح، وزير تونسي سابق، لحضور الجلسات بصفة مراقبين او شهود. وفي لائحة المدعوين من فرنسا المحامي جاك فيرجيس، وغوستاف ماسيا، رئيس مركز المعلومات حول العالم الثالث ومقره باريس.

واوضح الاعور ان وفدا سيزور نيويورك لينقل الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار «حكم المحكمة».

وفي هذه المناسبة وجه الاعور نداء الى «قوى السلام في العالم وخاصة في اوروبا والولايات المتحدة لتعمل من اجل حل سلمي» لازمة الخليج، وفق القانون.

سلطات الاحتلال تفرض المزيد من القيود على دخول سكان المناطق المحتلة الى اسرائيل

●منع اكثر من عشرة الاف فلسطيني من دخول اسرائيل●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن منسق شؤون الحكومة في المناطق المحتلة، شموئيل غورين، ان «الادارة المدنية» في الضفة الغربية وقطاع غزة قررت فرض المزيد من القيود على دخول سكان المناطق المحتلة الى اسرائيل.

وقال غورين، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول (الاحد)، ان السلطات العسكرية تعد بالتعاون مع الشرطة قوائم باسماء فلسطينيين من المناطق المحتلة يشكلون «خطرا» من الناحيتين «الأمنية» والجنائية وذلك لحظر دخولهم الى اسرائيل. واعلن ان عدد هؤلاء قد يصل الى اكثر من عشرة الاف مواطن.

واعلن غورين ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية لن تسمح لغير حاملي البطاقات الممغنطة من سكان قطاع غزة المحتل بدخول اسرائيل للعمل او الزيارة . كما لن يسمح لكل من يحمل بطاقة خضراء من سكان الضفة الغربية من دخول اسرائيل لاي هدف كان.

وقال منسق اعمال الحكومة في المناطق المحتلة ان سلطات الاحتلال ستعيد النظر في قوائم الاسماء التي يحظر دخولها الى اسرائيل في حالة توفر ادلة على انهم لن يشكلوا خطرا على «الأمن».

وكانت صحيفة «هآرتس» ذكرت، امس الاول، ان اجهزة «الأمن» الاسرائيلية بدأت بتطبيق القيود التي ستفرض على سكان المناطق المحتلة ، اذ قامت هذه الاجهزة بارسال قوائم للشرطة تضم اسماء (٢٤٠٠) مواطن فلسطيني يحظر دخولهم الى اسرائيل في الايام القريبة القادمة وسيتم اعطاؤهم بطاقات خضراء.

وفي قطاع غزة بدأ تطبيق هذا المشروع حيث تم توزيع المزيد من البطاقات الممغنطة على المواطنين هناك.

بنية هدم منازل

قوات الاحتلال تداهم قرية العيسوية (القدس)

* النائب محاميد يهرع الى مساندة الاهالي، ويشاهد ممارسات الجنود التنكيلية *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد، ظهر امس، مكالمة هاتفية من قرية العيسوية (القدس) حول نية سلطات الاحتلال هدم منازل في القرية.

وتوجه محاميد، فورا، الى القرية حيث شاهد، عند مدخلها، اعتداءات افراد حرس الحدود على المواطنين بالضرب والاهانة. وتبين أن القوات حاصرت القرية وفرضت عليها حظر التجول ومنعت المواطنين من الوصول الى منازلهم. والقى الجنود قنبلة غازية على المواطنين الذين تجمعوا على مدخل القرية لتفريقهم. وكانت بين هؤلاء مواطنة حملت مولودتها الجديدة فقام محاميد بنقلها ووالدتها وطفلتها الى منزلهم. وعندما وصلوا المنزل شاهدوا الجنود شاهرين اسلحتهم ويقومون بطرق ابواب المنازل بعنجهية ويطلقون الشتائم على المواطنين. وتوجه هؤلاء الى النائب محاميد وطالبوه بمغادرة القرية فورا، بادعاء أن القرية خاضعة لحظر التجول. ورفض محاميد ذلك وقال ان من حقه كعضو كنيست البقاء في القرية.

وقام محاميد بزيارة احد بيوت القرية واجتمع مع عدد من الاهالي الذين رووا له معاناتهم وممارسات قوات الاحتلال. ووعدهم بان يقوم وزملاؤه ببذل قصارى جهدهم لمساندتهم.

السناتور ميتشل زعيم الاغلبية

● تتمة من ص ١ ●

الاغلبية الدمقراطية في مجلس الشيوخ لشبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي» ان «الرئيس لا يتمتع بالسلطة الشرعية لاقحام الولايات المتحدة في الحرب».

ورأى السناتور ميتشل (ماين) ان اعلان ارسال قوات اضافية الى الخليج الخميس الماضي يندرج في اطار استراتيجية تقضي بـ «استخدام تهديد الحرب لتجنب الحرب». لكنه تابع انه اذا كان لا بد من شن الحرب «فالكونغرس والكونغرس وحده يمكنه اقحام الولايات المتحدة».

واشار الى ان قرار الكونغرس، الذي صادق على قرار الرئيس الامريكي بارسال قوات الى الخليج بعيد الاجتياح العراقي للكويت، «لا يشكل تأييدا عاما لجميع الاعمال والتحركات اللاحقة».

ومن المقرر ان يلتقي جورج ميتشل ومسؤولون اخرون في الكونغرس الرئيس جورج بوش غدا الاربعاء.

وقال رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب حول الشرق الاوسط السناتور الدمقراطي لي هاملتون (انديانا) لشبكة التلفزيون «ان. بي. سي» ان «قرار شن الحرب يجب ان يكون مسؤولية مشتركة». ورأى هاملتون انه يتوجب على بوش قبل شن هجوم ان «يحقق اكبر اجماع دولي يمكن التوصل اليه».

واعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، كلايبورن بيل (دمقراطي) من جهته انه في حال قرر الرئيس شن الهجوم يتوجب على السلطة التنفيذية اجراء «مشاورات حقيقية» مع الكونغرس والحصول على قرار «محدد» من الامم المتحدة حول استخدام القوة. وصرح لشبكة «ان. بي. سي»: «لا نرغب في ان نقوم وحدنا بدور الشرطي في هذا الجزء من العالم».

واعتبر رئيس لجنة القوات المسلحة النافذة في مجلس الشيوخ سام نان (دمقراطي) ان بوش بات يقوم الان بـ «مهمة عسكرية مختلفة تثير العديد من التساؤلات». وذكر بان المهمة الاساسية للقوات الامريكية كانت حماية السعودية من هجوم عراقي محتمل.

وقال نان لشبكة التلفزيون «سي. بي. اس»: «على الرئيس ان يفسر لماذا يعتبر تحرير الكويت من مصالحنا الحيوية. اي انه من الاهمية بحيث اننا مستعدون للتضحية بالاف الارواح اذا اقتضى الامر».

واوصى المسؤول الدمقراطي بأن تنتظر واشنطن حتى يعطي الحظر على العراق مفعوله. وختم ان «النقطة الاولى التي يتوجب على الرئيس توضيح مواقفه بشأنها هي اسباب استعجالنا الى هذا الحد. لماذا لا ندع الحظر يعطي مفعوله. لنر اولا اذا كان فاعلا. ولنبق الحلفاء متحدين ونبذل جهدنا من اجل ان يعطي الحظر نتيجته».

الرئيس العراقي صدام حسين: العراق

● تتمة من ص ١ ●

تضحية من اجل السلام لذلك فعندما يتوفر حوار جدي ومناقشة جدية لطرق السلام فانه لن ينسى دوره واهمية ان يسعى كما ينبغي من اجل تحقيق السلام للجميع».

وحمل الرئيس العراقي من جهة اخرى على الولايات المتحدة واتهمها بانها «تريد ان تلعب دور القوة المهيمنة على العالم» وتساءل «هل من مصلحة العالم ان تسيطر دولة واحدة على بترول الشرق الاوسط.. اقول بمسؤولية انسانية وليس بمسؤولية وطنية فحسب، انه ليس من مصلحة العالم ان تسيطر دولة واحدة على بترول الشرق الاوسط مهما كانت جنسيتها».

واضاف: «ان الترابط بين قضايا المنطقة حقيقة واقعة وملموسة ولذلك نرى ان من مصلحة الانسانية ان يتحقق سلام شامل وكامل في المنطقة وان اهل كل قضاياها على اساس ان هناك صلة واقعية بين الاسباب والنتائج وبين قضية واخرى».

وتابع «ان كل دول العالم عدا اسرائيل وامريكا تقول، ان القدس عربية والجولان سورية، ولكن اسرائيل تتخذ على مرأى من العالم قرارا بضم الجولان والقدس.. فلماذا لا يطبق على اسرائيل الحصار والاجراء الذي يطبق علينا.. والجواب هو لان امريكا تقف مع اسرائيل ضدنا وتمنع مجلس الامن من ان يتخذ قرارات باستخدامها حق الفيتو».

وفاة الشاعر الشيوعي

● تتمة من ص ١ ●

حصل ريتسوس عام ١٩٧٧ على جائزة لينين، واصبح عضوا في اكاديمية العلوم والاداب في مايانيس (المانيا).

اشهر مؤلفاته: «الجرارات» (١٩٣٤) و «الاهرام» (١٩٣٥) و«اغنية شقيقتي» (١٩٣٧) و «سمفونية الربيع» (١٩٣٧) و «المدينة المجروحة» (١٩٥٣) و «الجرية» (١٩٤٣) و «سوناتا في ضوء القمر» (١٩٥٦)، وله مؤلفات تستلهم الاساطير اليونانية القديمة كتبها بين السنوات ١٩٦٦ و ١٩٧٢ اهمها: «فيلوكتيت» و «اوريست» و «ايسمين» و «أغاممنون».

وقد كتب ريتسوس قصائد طويلة وأخرى ملحمية، وكتب ايضا قصائد صغيرة تصل الى حدود البيتين اطلق عليها تسمية «الأمثال» او «اللقطات».

مع الاحداث

جهود متصاعدة لحل ازمة الخليج سلميا

● الحسن الثاني ●

□ شهدت الساحة السياسية الدولية، في الايام القليلة الماضية انعطافا هاما نحو رفض الحل العسكري لمشكلة الخليج وتكثيف الجهود لتحقيق حل سياسي سلمي.

فقد اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف «من الممكن البدء بالعمل العسكري ولكن لا احد يمكنه ان يعرف الى اين يؤدي الانفجار العسكري وماذا ستكون نتائجه». ولذلك ـ قال غورباتشوف فان الاتحاد السوفييتي يرفض الخيار العسكري ويعتقد بأن «الحكمة وبعد النظر سوف ينتصران على الغرور والتعنت».

من ناحية ثانية كانت زيارة كيشان وزير خارجية الصين للعاصمة العراقية، بحد ذاتها، ضربة سياسية للغطرسة الامريكية التي اعلنت انها «تتوقع ان لا يقوم اي مسؤول في العالم بزيارة بغداد لأن هذا يعتبر كسرا للحصار حول صدام حسين».

وقال كيشان ان بلاده تعتقد بأن الحرب ليست حلا للمشكلة بل من شأنها خلق الدمار الرهيب في العراق والكويت والمنطقة كلها بالاضافة الى التقتيل الجماعي.

وقال ان الجيوش المنتشرة في الخليج هي كبيرة جدا وتواجدها بحد ذاته مدعاة للقلق. وكان بهذا ينتقد بشكل غير مباشر قرار الادارة الامريكية بمواصلة ارسال القوات.

وفي الوقت نفسه تتناقل وكالات الانباء اخبارا مفادها ان هنالك تصدعا واضحا في الائتلاف العالمي المضاد للعراق. واعترف مسؤول كبير في الخارجية الامريكية بأنه اذا بدأت الاعمال العسكرية ضد العراق فان هذا الائتلاف العالمي سوف يتصدع. فالاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا والمانيا واليابان ضد الحل العسكري او على الاقل يرفضون رفضا حازما المشاركة فيه.

وقالت «يونايتد برس» في تقرير من واشنطن ان هنالك نقاشا حادا في الادارة الامريكية نفسها حول نتائج ومضاعفات «الحل العسكري».

وعلى الصعيد العربي تتصاعد الاصوات الرسمية والشعبية الرافضة للحل العسكري، وهناك مؤشرات بأن الانظمة الحاكمة في مصر وسوريا والسعودية تسعى الى تجنب الحل العسكري وتعلن بأنها لن تشارك في عدوان على العراق بل تهدف الى «الدفاع عن السعودية» فقط.

وقال الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، في بيان بثّه الى الامة العربية بأن الحرب «اذا نشبت في منطقة الخليج فسوف تدخل كل بيت في المنطقة العربية من المحيط الى الخليج». وكان بهذا يشير الى امكانية انفجار شامل سياسيا وشعبيا وجماهيريا، بالاضافة الى الآثار التدميرية الهائلة للحرب. ولذلك دعا ملك المغرب الى قمة عربية طارئة في محاولة لحل المشكلة حلا سياسيا سلميا «في نطاق البيت العربي».

كل هذه التطورات وغيرها تؤكد ان حسابات واشنطن لم تكن واقعية. فلا العراق خرّ على قدميه معتذرا نادما، ولا العالم يقبل البلطجية العسكرية الامريكية. وهناك أمل في ان تحل المشكلة سياسيا، وهذا سيكون تطورا هاما بعيد المدى، منطقيا وعالميا، اذا تحقق.

اهالي العيسوية يتصدون لقوات

● تتمة من ص ١ ●

منعت قوات «بلدية» كوليك» والشرطة و«حرس الحدود» من هدم اكثر من منزلين هناك بحجة عدم «حصول اصحابها على تراخيص بناء» فيما قال مختار القرية في تصريح «للاتحاد» ان الارض التي يقوم عليها المنزلان مخصصة للبناء، لكن سياسة رسمية ترفض منح المواطنين رخصا لاقامة المنازل بعكس ما يجري للاستيطان!

هذا وقد تم هدم «منزل في بيت عور التحتا وثان في عبسان الكبيرة فيما تم اغلاق ثالث في خانيونس ورابع وخامس في مخيم عسكر بحجج «أمنية».

وكانت جرت، نهار امس والليلة قبل الماضية، مظاهر احتجاج اخرى في العديد من المواقع والاحياء، في الضفة والقطاع، كان ابرزها في نابلس، وجنين والخليل وبيت لحم وبيت ساحور ومخيم الدهيشة ورام الله وغيرها. والقيت، الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة باتجاه سيارة استيطانية في شارع الوصل في جنين، واشتعلت النيران في اطراف السيارة.

وخلال مداهمة الجنود لقرية عارورة/ رام الله وقعت مصادمات مع الاهالي والشبان الذين رجموا الجنود بالحجارة. واستخدم الجنود الرصاص، فاصابوا الفتى عوض عطالله صالح (١٤ عاما) برصاصة في بطنه واخرى في قدمه، كما اصيب شاب ثان برصاصة في قدمه، فيما اصيب احد الاطفال بعيار معدني في ساقه خلال مصادمات وقعت في قرية بدو وتلقى علاجا محليا.

ويذكر انه في اعقاب اصابة احد الجنود برصاص اطلق من سيارة مجهولة قرب معسكر بمحاذاة قرية بيتين جرت حملة مداهمات واسعة النطاق في القرى والبلدات المحيطة، كان اشدها في بير زيت حيث فرض حظر التجول حتى ساعات متأخرة من الليل، ثم اعيد فرضه صباح امس. وكذلك فقد جرت مداهمات اخرى في مخيم الجلزون وفي جفنا واقيمت العديد من الحواجز العسكرية. وجرت مداهمات لازالة الشعارات الوطنية في كوبر والمزرعة الغربية. ومنعت حواجز عسكرية العمال من قرى جالة وبيتللو ودير عمار من الدخول الى اسرائيل بحجة عدم حصولهم على تصاريح عمل. ومنذ عدة ايام تجري مداهمات وحملات تفتيش ليلية في منازل قرية الجانية. وكانت رام الله شهدت مظاهر احتجاج متفرقة.

● المنازل المهدومة ●

وتعود المنازل التي تم هدمها او اغلاقها، نهار أمس، بذرائع «امنية» الى ذوي عدد من المعتقلين ومطارد واحد. فقد تم تفجير منزل المعتقل يوسف عبد الفتاح عبدالله (٣٧ عاما) في قرية بيت عور التحتا/ رام الله الذي تقطنه زوجته وابناؤه التسعة والمكون من طابقين. ويذكر ان عملية الهدم تمت وسط حظر للتجول فرض على القرية. وقد ادى استخدام المتفجرات الى تصدع عدد من المنازل واصابتها باضرار، كان من بين اصحابها عبد الكريم ابو علبة ومحفة ابو علبة ومصطفى محمد ومحمد سليمان وبعد ذلك استخدم الجنود الجرافات لاتمام عملية الهدم. كما اعتدوا على عدد من ذوي المعتقل عرف من بينهم زوج شقيقته (ابراهيم محمود) الذي خرب الجنود سيارته.

وفي عبسان الكبيرة هدم منزل عائلة المعتقل ابراهيم يوسف مصبح (٣٥ عاما) والمكون من (٤) غرف تأوي (١٢) فردا، فيما اغلق في خانيونس منزل عائلة المعتقل رياض يوسف الاغا (٢٣ عاما) والمكون من (٣) غرف تأوي (٧) انفار.

كما اغلق في مخيم عسكر القديم/ نابلس منزل عائلة المطارد جمال محمد ابو العز المكون من (٤) غرف والذي يأوي عشرة افراد ومنزل عائلة المعتقل جمال الصالح الذي يأوي ثمانية افراد.

اما المنزلان اللذان هدما في العيسوية فيعودان الى كل من محمود محمد يوسف وانور يوسف عبيد. وقالت مصادر القرية، في اعقاب رفع حظر التجول الذي اعلن عليها منذ ساعات صباح امس، ان هدم المنزلين تم دون اخطار مسبق، كما لم تسمح القوة الكبيرة التي داهمت القرية باخراج مواد بناء من الطابق الاول لمبنى انور عبيد والتي يقدر ثمنها بنحو (١٢) الف دينار.

● اجهاض (٦) نساء ●

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان (٥) نساء اجهضن حملهن، الليلة قبل الماضية ونهار امس، في القطاع جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وان امرأة سادسة (رويدة احمد ابو سلمية ٢٠ عاما) من مخيم خانيونس قد اجهضت حملها وهي في شهرها السادس جراء تعرضها للضرب المبرح على ايدي قوات الجيش.

ويضيف مراسلنا ان مظاهر احتجاج وقعت في مناطق متفرقة في القطاع، وان الطفلة فداء النجار (٣ سنوات) قد اصيبت بعيار معدني في رأسها اطلقه جنود الاحتلال في مخيم جباليا. ولوحظ ان الاعتداءات تستهدف البضائع علاوة على الافراد كما جرى في قرية الزوايدة حيث حطم افراد مجموعة عسكرية (٣٠٠) طوبة بناء «بلوكات» في داخل معمل نواف سلامة ابو زايد الواقع في الشارع الرئيسي للقرية. وبعد اعتقال ثلاثة اشقاء في الحي الشمالي (خالد ومحمود واحمد ابو عطايا ـ ١٩ و٢٠ و٢١ عاما) القت قوات الجيش (٣) قنابل غاز مسيل للدموع داخل المنزل مما ادى الى اصابة اثنتين من افراد العائلة (سليمة وسعاد ـ ٢٥ و٣٠ عاما) بحالة اختناق ادخلتا على اثرها الى المستشفى.

وجاء في وقت لاحق ان مواطنين على الاقل ادخلا الى المستشفى جراء اصابتهما خلال قمع مظاهر احتجاج تجددت مساء امس في الشجاعية والزيتون (غزة).●

● واعتداءات اخرى في جنين ●

ويفيد مراسلنا في جنين ان مظاهر اعتداء وحشي تجري منذ عدة ايام في المدينة، كان بين ضحاياها الصحفي سمير ابو الحرب والفتى شادي مفيد جرار (١٥ عاما)، هو شقيق الشهيد رامي، وقد فرض على ذويه دفع غرامة مالية بمقدار (٣٠٠) شيكل. وحطم الجنود ضلعين من اضلاع الشاب يوسف احمد ابو الرب.

على صعيد اخر فقد حطم شبان في اليامون باصا حاولوا احراقه بعد ان ادخلوه الى القرية . لكن دورية عسكرية هرعت الى المكان. فاشتبك الشبان معها وانسحبوا . وفي وقت لاحق داهمت قوات كبيرة من الجنود القرية حيث تجددت المصادمات كما تم اعتقال العديد من الشبان. وعلق مختار قرية العيسوية في القدس المحتلة محمود محمد عبيد على عملية هدم المنزلين في القرية بالقول ان المنطقة التي كان عليها المنزلان مسموح بالبناء عليها، حسب مشروع الخارطة الهيكلية التي لم تقر بعدا واستهجن «ابو محمد» في حديث هاتفي مع مراسلنا كيف يتم بناء المستوطنات على قدم وساق داخل حدود المدينة وبسرعة كبيرة ودون انتظار للخارطة الهيكلية بينما يمنع الاهالي من البناء في وقت انتهت فيه «بيوت الشعر » حسب تعبيره . كما استهجن المختار قيام «البلدية» بعملية الهدم بالرغم من الوعد الذي قطعه، للمختار شخصيا، مستشار بلدية «كوليك» لشؤون «شرقي المدينة» بعدم هدم المنازل في القرية.

هذا وتبلغ مساحة منزل محمود محمد يوسف (١٢٠) مترا مربعا وكان في طور التشطيب ليسكنه اولاده الستة مع الوالدين. اما منزل انور يوسف عبيد فيتكون من طابقين مساحة كل منهما (١٣٥) مترا مربعا وكان الطابق الارضي مكتمل البناء. وقالت مصادر محلية ان صدامات وقعت في القرية في اثناء عملية الهدم وبعد انهائها. واضافت هذه المصادر ان الصدامات واعمال الاحتجاج التي عمت القرية ساهمت على ما يبدو في منع قوات «البلدية » من هدم المزيد من المنازل في القرية التي تعاني كغيرها من قرى واحياء القدس من نقص خطير في الابنية.

على صعيد اخر فقد تعرض المارة وعدد من المحال التجارية في سوق باب السلسلة في القدس القديمة، قبل ظهر امس للرشق بالحجارة من على اسطحة المنازل الملاصقة لها في «الحي اليهودي» في المدينة. وقالت مصادر محلية ان حجارة وقطعا حديدة سقطت في بعض المحال في السوق كان من بين اصحابها ابو يوسف النتشة وفؤاد صلاح وابو سليمان. واضافت هذه المصادر ان مثل هذه الاعتداءات ازدادت في الأونة الاخيرة وان بعضها اسفر عن اصابات كان بينهم مواطن من عائلة السلايمة اصيب بحجر في بطنه.

وجاءنا من مراسلنا في غزة، في ساعة متأخرة من الليل، ان الصدامات والمواجهات التي جرت في مخيمي المغازي والبريج واحياء الشجاعية والزيتون والتفاح في غزة اسفرت عن اصابة ٧ من الاهالي. ففي مخيم المغازي اصيب ٣ اطفال بالعيارات المعدنية عندما اطلقت قوات الاحتلال النار بشكل عشوائي على الاهالي. وهم الطفل نعيم العويدات (١٢ عاما) عيار معدني في الرأس وعلي الحسنات (١٣ عاما) معدني في الركبة وحسين علي (١٣ عاما) معدني في الفخذ.

وفي حي الزيتون اصيب الطفل ياسر مصطفى عرفات (٧ اعوام) بعيار معدني في الفخذ.

وفي مخيم البريج اصيب اسعد حسين (١٦ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

ومن حي الشجاعية في غزة اصيب فؤاد المصري (١٦ عاما) بعيار معدني في الساق.

واجهضت المواطنة اماني احمد غزال (٣٦ عاما) من حي التفاح في غزة بسبب الغاز.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٨

انتهاء اضراب الاطباء

الغاء ٨٠٠ عملية جراحية خلال اليومين الماضيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعود اطباء المستشفيات التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي (كوبات حوليم)، ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء، الى مزاولة عملهم كالمعتاد بعد يومين متتاليين من تنفيذ الاضراب الاحتجاجي مما ادى الى الغاء ٨٠٠ عملية جراحية.

وقرر الاطباء وادارة مؤسسة صندوق المرضى، في ختام اجتماعهما مساء امس الاثنين، تشكيل لجنة مشتركة لبحث مسألة اجراء العمليات الجراحية التي تجرى خارج المستشفيات التابعة للمؤسسة وتقرر في المرحلة الحالية وقف جميع العمليات الجراحية في المستشفيات الخاصة وابقاء الوضع القائم بالنسبة للعمليات الجراحية التي تجرى في المستوصفات التابعة لمؤسسة صندوق المرضى.

وتجدر الاشارة الى ان اطباء المستشفيات الهستدروتية اعلنوا الاضراب منذ امس الاول الاحد، لمعارضتهم اجراء العمليات الجراحية للمرضى اعضاء «كوبات حوليم» في المستشفيات الخاصة، بينما تدعي ادارة «كوبات حوليم» ان ذلك من شأنه ان يساعد في عملية تقليص الدور لاجراء العمليات، الامر الذي يعارضه اطباء المؤسسة بشدة.

النائب محاميد يبرق الى وزير العمل وسكرتير الهستدروت محتجاً على فصل العمال العرب من مصانع البيرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ابرق النائب هاشم محاميد الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي والى سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار محتجاً على فصل ١٤ عاملاً عربياً من مصانع «تمبو - بيرة» في نتانيا.

وجاء في البرقية: «احتج على فصل ١٤ عاملا عربيا من مصانع البيرة في نتانيا لاسباب واهية واطالبكم بالعمل لاعادتهم الى عملهم فوراً».

النائبة غوجانسكي تطالب بالكف عن نشر الاعلانات المنادية بالعمل العبري

* وتقول: اعلانات دائرة التشغيل عنصرية *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي مدير عام دائرة التشغيل دافيد مينع، في جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، التوقف حالاً عن نشر اعلانات تنادي «بالعمل العبري». وقالت غوجانسكي ان هذا الامر عنصري، وان دائرة التشغيل يجب ان تهتم بتشغيل جميع مواطني الدولة من اليهود والعرب.

وانضمت الى هذا الاقتراح رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي عضو الكنيست اورا نمير. وطالبت المدير العام بان يوجه ما ينشره لكل طالبي العمل.

نقل المعتقل اديب شاهين الى سجن «نيتسان» في الرملة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ابلغ مكتب وزير الشرطة النائب محمد نفاع بان المعتقل اديب رشدي شاهين نقل يوم ٩٠/١٠/٧ من معتقل بيتح تكفا الى سجن «نيتسان» في الرملة.

ويذكر ان شاهين كان في المعتقل الانفرادي في بيتح تكفا وحرم ذووه من زيارته. وبعد طلبات متكررة قدمها نفاع استجاب مكتب الوزير لطلبه بتحسين ظروف الاعتقال ونقل شاهين الى سجن آخر.

النائب نفاع يطالب بالسماح للطالبة تمام نمر نمر بالتعلم في «أورانيم»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب محمد نفاع رسالة الى وزير التربية والتعليم طالبه فيها بالتدخل لدى ادارة كلية «اورانيم» للسماح للطالبة تمام نمر نمر من قرية حرفيش بالتعلم في الكلية، لا سيما وان رفض قبولها كان لاسباب غير موضوعية.

قوة من شرطة «مسغاف» تعتدي على باعة متجولين من فلسطين المحتلة في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت قوة من شرطة «مسغاف» بالاعتداء على سائق سيارة واعتقاله مع مرافقين في سخنين وجميعهم من فلسطين المحتلة ويعملون تجاراً متجولين، وذلك بحجة عدم الانصياع لاوامر الشرطة.

وحسب ما أفاد به شهود عيان لمراسلنا فان أحد افراد الشرطة طلب من سائق السيارة النزول من سيارته ومرافقته بسيارة الشرطة الى مركز شرطة «مسغاف» وترك السيارة محملة بالطاولات وقطع اثاث أخرى وشرطي آخر يقوم بسياقتها من اجل تفتيشهم. وكان الشرطي يتحدث باللغة العبرية. وعلى ما يظهر فأن السائق لم يكن يتكلم العبرية فرد بالعربية بأنه مستعد للذهاب مع سيارته الى مركز الشرطة. فما كان من الشرطي الا ان طلب قوة من الشرطة حضرت على الفور فقاموا بالاعتداء على السائق وضربه واعتقاله مع المرافقين. وكل هذا جرى امام المارة في الشارع الرئيسي في سخنين. وعندما تدخل بعض المواطنين واعلنوا احتجاجهم على هذا الاسلوب الاستفزازي هددهم افراد الشرطة بالاعتقال بحجة «عرقلة عملهم»، مما اثار الاشمئزاز لدى كل من سمع أو رأى ما قام به افراد الشرطة.

بعد اغتيال كهانا:

صراع على الزعامة في حركة «كاخ» العنصرية الفاشية

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اشتدت المنافسة على زعامة حركة «كاخ» العنصرية الفاشية بعد مضي اسبوع على اغتيال زعيم الحركة مئير كهانا.

ويتنافس على منصب زعامة الحركة شخصان اساسيان: يوئال لرنر وميخائيل بن حورين.

وهناك معارضة شديدة ليوئال لرنر وهناك من يعتبرونه «خائنا وعميلا» ويقولون انه ساعد الشرطة في القبض على زملائه من «دولة يهودا» ومحاكمتهم.

واما مؤيدو لرنر فيفاخرون بانه كان اقام تنظيما سريا ارهابيا وله علاقة بوضع عبوات ناسفة في الحرم القدسي الشريف عام ١٩٨٢. ويبلغ لرنر التاسعة والاربعين من العمر.

اما بن حورين فيعرف باسم رئيس «دولة يهودا» وتعتبره اوساط واسعة زعيما مناسبا للحركة ، «وهو متطرف بما فيه الكفاية لمواصلة تقاليد كهانا» كما قال احد زملائه . وهو مستوطن في مستوطنة «نوف» في هضبة الجولان السورية المحتلة ومهنته الهندسة وهو يعمل في الزراعة.

وجاء في نبأ اذاعي انه اذا لم تنجح حركة «كاخ» في انتخاب زعيم متفق عليه فسوف تنتخب في البداية «قيادة جماعية» من خمسة اشخاص.

في القضية التي أثارتها «الاتحاد»:

اتفاق رسمي بين البطريركية والبلدية على ترميم كنيسة المجيدل

* غبطة البطريرك ثيوذوروس زار الكنيسة وأرضها، في نهاية الاسبوع، والتقى رئيس بلدية مجدال هعيمق * المشروع يتضمن ترميم الكنيسة واحاطة كل الارض بسور * البلدية: لن تقترب البيوت من الكنيسة. وستفصل بينها حديقة جميلة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - .. وأخيراً، تم الاتفاق ما بين بلدية مجدال هعيمق وبطريركية الروم الارثوذكس في البلاد، بشكل نهائي ورسمي، على اعادة ترميم كنيسة المجيدل واحاطتها بسور هي والارض التابعة لها.

وقد علمنا ان غبطة البطريرك ثيوذوروس، حضر الى المكان «شخصياً» في نهاية الاسبوع، وتفقد الكنيسة والارض برفقة محامي البطريركية، الاستاذ توفيق كتيلي، واعطى غبطته التعليمات حول عملية ترميم الكنيسة مجدداً واعادة فتحها وضمان صيانتها واستعمالها كمكان مقدس للمسيحيين واحاطتها والارض التابعة لها بسور جميل ملائم.

واكد نائب رئيس بلدية مجدال هعيمق، يعقوب طوليدانو، هذا الامر. وقال لمندوبة «الاتحاد»، امس الاثنين، ان رئيس البلدية، عضو الكنيست شاؤول عمور، التقى غبطة البطريرك واتفق معه رسمياً ونهائياً على ان تقوم البطريركية بتنفيذ اعمال الترميم والبناء التي تراها مناسبة في المنطقة، مؤكداً ان البلدية اعلنت من جانبها الاستعداد لتقديم كل مساعدة ممكنة.

وقال طوليدانو ان البلدية وعدت البطريرك بأن لا تقام بيوت بمحاذاة الكنيسة وبأن تفصل بينها حديقة عامة وجميلة.

ويذكر ان قضية الكنيسة وارضها والمقبرة المحاذية لها اثيرت لاول مرة في جريدة «الاتحاد» في شهر ايلول الماضي، عندما اكتشف مراسلا الصحيفة امال شحادة وبرهوم جرايسي، حفريات مشبوهة في المنطقة. تبين فيما بعد انها حفريات آثار، نالت من عدد من القبور. واعتدى يومها احد عمال الاثار على مندوبة «الاتحاد». ومنذ ذلك الحين قامت الكنيسة بمتابعة الموضوع لدى المسؤولين حتى وصلت الى هذه المرحلة وضمنت حرية التصرف بها وصيانتها.

وقد توقفت في حينه الحفريات تماما. واعيد العمل في المنطقة في الايام الماضية بهدف اقامة حي سكني كبير، بعيداً عن الكنيسة وارضها.

● احد اماكن الحفريات الاثرية في الارض المجاورة للكنيسة. ويظهر من بعيد، في يسار الصورة، جزء من حي «نفي هعيمق» في مجدال هعيمق. وقد بدأت الحفريات، حيث يقف العامل في يسار الصورة. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

المالية تدرس امكانية زيادة ضريبة الشراء والجمارك على السلع ذات الاستخدام الطويل الامد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس وزارة المالية، اضافة الى زيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ٢٪، امكانية رفع ضريبة الشراء على سلسلة من السلع ذات الاستخدام الطويل الامد وكذلك زيادة الضريبة غير المباشرة على السجائر والمشروبات الروحية.

ويدور الحديث عن زيادة ضريبة الشراء والجمارك على اجهزة التلفزيون والفيديو والسيارات وجملة كبيرة من السلع ذات الاستخدام الطويل الامد.

هذا ويزداد احتمال زيادة حجم الضرائب على كاهل المواطنين مع تفاقم العجز في ميزانية الدولة للسنة القادمة جراء الزيادة المتوقعة في عدد المهاجرين خلال العام القادم.

اجراءات كفاحية يلجأ اليها عمال القطارات ابتداء من الاحد القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يبدأ عمال القطارات، ابتداء من يوم الاحد القادم، اجراءات عمل تباطؤية احتجاجا على عدم تنفيذ جميع بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد الاضراب الذي نفذه عمال القطارات في شهر كانون الاول ١٩٨٩ واستمر اسبوعاً.

وقررت اللجنة القطرية لعمال القطارات عقد اجتماع عام للعمال يوم الاحد القادم من الساعة ١٠ وحتى ١٢ يتوقف خلالها عمل القطارات في البلاد.

كما قررت اللجنة عدم التعاون مع المسؤولين الذين يحصلون على رواتبهم من سلطة الموانئ والقطارات حسب اتفاقيات شخصية وعدم التعاون مع واضعي استطلاعات الرأي العام وقطع الخطوط الهاتفية وعدم التعاون مع عمال يعملون لدى مقاولين.

وقررت سكرتارية القسم المهني في الهستدروت في منطقة حيفا، أمس الاول (الاحد)، المصادقة على الاجراءات الكفاحية لعمال القطارات.

اريبه بيبي الى رئاسة طاقم القوى البشرية في الشرطة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت قيادة الشرطة، امس (الاثنين)، عن سلسلة تعيينات اضافية اجرتها في الشرطة جاء في مركزها تعيين العميد اريبه بيبي، الذي كان يشغل منصب قائد منطقة القدس قبل احداث التغييرات الاخيرة، في منصب رئيس طاقم القوى البشرية في الشرطة وذلك ابتداء من مطلع نيسان القادم وترقيته الى رتبة عميد اول.

كما جرى تعيين العميد شلومو غال، ضابط التربية في الشرطة، في منصب رئيس الدفاع المدني وذلك ابتداء من مطلع نيسان القادم، على ان يشغل المنصبين معا. كما جرى ترقيته الى رتبة عميد اول.

وتقرر ايضا تعيين اريبه عميت، الذي يشغل منصب رئيس قسم المواصلات في الطاقم القطري للشرطة، في منصب رئيس قسم هيئة الاركان التابعة للشرطة وذلك ابتداء من العام المقبل، على ان يشغل منصبه السابق دافي طيبي، رئيس منطقة المروج، الذي سيخلفه في منصبه الحالي يعقوب بروفتسكي، الذي يعمل حاليا ضابطا في هيئة الاركان التابعة للمنطقة الشمالية.

بعد تعهد المالية بتحويل ١٠ ملايين شيكل

شركة الكهرباء تجدد تزويد التيار الكهربائي لمكوروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جددت شركة الكهرباء، امس (الاثنين) تزويد شركة «مكوروت» بالتيار الكهربائي وذلك بعد ان تعهد المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، دافيد بوعز، في اجتماع اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست بتحويل عشرة ملايين شيكل الى شركة الكهرباء لتغطية ديون «مكوروت». وبذلك تكون وزارة المالية قد حولت حتى الان مبلغ ٢٠ مليون شيكل وهذا يساوي نصف حجم الدين المتراكم على شركة مكوروت خلال شهري ايلول وتشرين الاول الماضيين.

ويعتبر هذا الحل حلا مؤقتا لانه في الاسبوع القادم سيصل الحساب الجديد وستوجه شركة «مكوروت» مشكلة تغطية هذا الحساب.

وقال رئيس «مكوروت»، حزيه شيلح، ان الحل الشامل لمشكلة نقص الاموال في الشركة يستدعي تسوية الامر مع وزارة المالية ورفع اثمان المياه.

واعلن وزير الزراعة رفائيل ايتان، امس، انه يؤيد رفع اسعار المياه بـ ٥٠ أغورة لكل كوب.

اما بشأن الدين المتبقى لشركة الكهرباء (٢٠ مليون شيكل) فتقرر ان تعمل شركة مكوروت على جباية الديون من الزبائن الذين تجاوزوا كميات الاستهلاك المقررة لهم.

وكانت شركة الكهرباء قطعت، امس الاول، التيار الكهربائي عن المشروع القطري للمياه وعن اربع مضخات مياه في مناطق مختلفة من البلاد. وقطعت صباح امس التيار الكهربائي عن اربع مضخات اضافية.

المحكمة العليا ترفض استئناف هنغبي على قرار «حريش» عدم تقديم فايتسمان للمحاكمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا، امس (الاثنين)، استئناف النائب تساحي هنغبي على قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، تقديم النائب والوزير السابق عيزر فايتسمان للمحاكمة بتهمة خرق قانون «منع الارهاب».

وقد بررت المحكمة العليا رفضها الاستئناف بعدم وجود الادلة الكافية لادانة فايتسمان.

بعد صرف النصف الثاني من رواتبهم

مستخدمو «نجمة داود الحمراء» يقررون وقف اجراءاتهم الكفاحية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مستخدمو مؤسسة «نجمة داود الحمراء»، امس (الاثنين) وقف اجراءاتهم الكفاحية والعدول عن تنفيذ الاضراب في محطات المؤسسة وذلك بعد ان تم صرف النصف الثاني من رواتبهم عن شهر تشرين الاول الماضي.

وهدد مستخدمو «نجمة داود الحمراء» باستئناف الاضراب عن العمل في مطلع الشهر القادم اذا لم تصرف رواتبهم عن الشهر الجاري في موعدها المحدد.

وكان مستخدمو المؤسسة لجأوا، امس الاول، الى تشويشات في العمل اذ بدأت محطات المؤسسة في مختلف انحاء البلاد تعلن الواحدة بعد الاخرى الاضراب عن العمل الى ان عم الاضراب في الساعة السابعة مساء جميع المحطات باستثناء محطة القدس. واستمر الاضراب حتى الساعة الحادية عشرة ليلا.

منذ بداية السنة الجارية:

(١٣٠) الف مهاجر سوفييتي وصلوا الى البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، امس الاول (الاحد) ان (١٣٠) ألف مهاجر سوفييتي وصلوا الى اسرائيل منذ بداية العام الجاري.

وكان بيرتس اعلن ، الاسبوع الماضي، انه يتوقع وصول (٧٥) ألف مهاجر خلال الشهرين الاخيرين من العام الحالي.

واعلن ان (١٩) ألف مهاجر جديد وصلوا الى البلاد منذ بداية الشهر الجاري في حين ان عدد المهاجرين الذين وصلوا في الشهر الماضي بلغ (٢١) ألفا. وكان هذا اكبر عدد من المهاجرين يصل الى البلاد خلال شهر واحد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١١/١٣، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٣° ● ايلات والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩٤٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣٥٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٤٠٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٦٠٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٦٠٣٩ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢٫٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢٫١٠ - ٢٫١٥ ش.ج

في ردها على رسالة النائب محاميد

وزارة الشرطة تبرر العدوان على عرب طرابين الصانع في النقب !

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد ردا من مكتب وزير الشرطة، وقعه الضابط ب. غلعاد المسؤول عن المهمات الخاصة في الوزارة، بخصوص الاعتداء على عرب طرابين الصانع في النقب، وقيام مجلس عومر المحلي بالقرب من بئر السبع بالتسييج حول القبيلة ووضعها داخل غيتو، مما حدا باهالي العشيرة الى محاولة منع اقامة السياج.

وجاء في رد مساعد الوزير: «الجدار اقيم على أرض مجلس محلي عومر، ولا تستطيع الشرطة منع المجلس في هذه الحالة من اقامة السياج. لقد اشتكى مجلس عومر بان اهالي قبيلة الصانع قاموا بتخريب السياج والقاء الحجارة على العاملين فيه».

واضاف: «لقد جرى اعتداء على رجال الشرطة الذين وصلوا الى المكان عقب الشكوى اعلاه، ورفعوا البلطات والعصي وقذفوا الحجارة عليهم».

وجاء ايضا في رد مساعد الوزير: «اعتقل العديد بتهمة القيام بالاعمال المذكورة اعلاه، وقدمت لوائح اتهام ضدهم».

واضاف: «يسود الهدوء في المنطقة عقب قيام ضابط المنطقة الجنوبية بالاجتماع مع وجهاء العشيرة»!

وجدير بالذكر ان مجلس عومر و«الكيرن كييمت» قاما بوضع سياج حول عشيرة طرابين الصانع في محاولة لعزلهم عن العالم والعمل على ترحيلهم من ارضهم. وكان النائب محاميد قام بزيارة العشيرة برفقة وفد عن لجنة الدفاع عن الاراضي، وعملوا معا لمنع استمرار الاعتداء على عشيرة طرابين الصانع.

«استيعاب مثالي»:

كراهية واسعة للمهاجرين في احد احياء تل ابيب واعتداءات متبادلة، بالضرب !

● ضرب فتى مهاجر في ريشون لتسيون ● انتحار مهاجرة في يوم وصولها الى البلاد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاثنين، تقريرا عن جو العداء السائد بين المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي وبين السكان القدامى في حي «تل كبير» في تل ابيب.

وجاء في التقرير، نقلا عن سكان الحي، ان قمة التوتر في العلاقات بلغت في قيام أحد شبان الحي بطعن شاب مهاجر جديد فرد احد اصدقاء الاخير (مهاجر جديد، ايضا) بطعن الشاب الذي طعن!

وقال احد الفتيان من المهاجرين الجدد: «الاولاد الاسرائيليون دائما يقولون لنا: «انتم غرباء عودوا الى غورباتشوف في روسيا». وهذا يغضبنا جدا. فلذلك ، نضربهم احيانا فيتوقفون عن اهانتنا»!

ويقول سكان الحي: «هنالك غيرة كبيرة من المهاجرين الجدد. الاولاد يسمعون ما يقال في البيت من تعابير عن الكراهية ضد المهاجرين الجدد فيخرجون الى الشارع ويفرغون ما بداخلهم بأولاد المهاجرين الجدد»! ويضيفون: «يؤلمنا جدا ان المهاجرين الجدد يحصلون على كل ما يحصلون عليه»! وتقول فتاة في السادسة عشرة من عمرها جاءت الى البلاد مع عائلتها من الاتحاد السوفييتي قبل ١٣ عاما: «اولاد المهاجرين الجدد يعتقدون انهم يستحقون كل شيء، ويستغلون دائما وفي أية فرصة حقيقة كونهم مهاجرين جددا»!

ويقول مواطن اخر من الحي ان المهاجرين الجدد «سيستولون، الان، على اماكن عمل الاسرائيليين»!

ويقول فتى مهاجر جديد: «فكرت في العودة الى الاتحاد السوفييتي فهناك كل اصدقائي. الاسرائيليون يتهموننا وكأننا نحصل على كل شيء، لكن هذا ليس صحيحا. كل الوقت يهينوننا ويثيرون غضبنا فنضطر احيانا الى ضربهم»!

ويضيف اخر: كانت لي حادثة مع شاب «من السكان الاصليين» هنا فقال لي انه يكرهني ويكره كل المهاجرين من الاتحاد السوفييتي»!

● ... وفي ريشون لتسيون، ايضا ●

وفي ريشون لتسيون تعرض فتى في الخامسة عشرة من عمره الى اعتداء وحشي من مجموعة شبان في المدينة حين كان يمشي في احد الشوارع.. ورغم ان الحادث وقع قبل حوالي الشهرين الا انه لم يكشف عنه الا امس!

● و ... انتحرت يوم وصولها ! ●

ويوم امس الاول، الاحد، وصلت الى «بلاد السمن والعسل» مهاجرة من الاتحاد السوفييتي اسمها أوردا زريهالوفا وتبلغ من العمر (٣١) عاما. هبطت على متن الطائرة في الصباح في مطار «بن غوريون»، ثم سيقت لترتيب كل اجراءات «الاستيعاب» . وبعد ساعات أرسلت الى مكان سكن مؤقت في فندق «تلبيوت» في حيفا... ولم يمض سوى بضع ساعات على وصولها الى الفندق حتى اقدمت على الانتحار بالقفز من الطابق العلوي في الفندق!

وقد وجد افراد طاقم التحقيق البوليسي رسالة تركتها المهاجرة وكتبت فيها: «لا تسيئوا الى أولادي ولا تمسوهم»! لكن أسباب الانتحار لم تعرف!

خلال الربع الثالث من العام الجاري:

المعطيات الرسمية تشير الى انخفاض في نسبة البطالة

● المعطيات لا تعكس الواقع ولا تشمل جميع العاطلين عن العمل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية بانه حصل انخفاض في نسبة البطالة خلال الربع الثالث من العام الجاري بنسبة ١٪ وان نسبة البطالة اقتصرت على ٨٫٩٪ من قوة العمل في البلاد.

واشارت هذه المعطيات، التي نشرت امس، الى ان نسبة البطالة انخفضت بشكل مفاجيء خلال الاشهر تموز وآب وايلول الماضية من ١٠٫٢٪ الى ٨٫٩٪ من قوة العمل وان هذه المعطيات لا تمت بصلة الى الاعمال الموسمية في فصل الصيف حيث يرتفع الطلب على الايدي العاملة.

ونسبة البطالة في الربع الثالث من هذا العام هي الاكثر انخفاضاً منذ سنة ونصف السنة.

وافادت المعطيات ان نسبة البطالة بين الرجال، خلال الاشهر الثلاثة المذكورة، بلغت ٧٫٨٪ في حين بلغت بين النساء ١٠٫٨٪.

ويذكر ان المعطيات هذه لا تعكس الواقع الحقيقي للبطالة، لانها تستند بالاساس على معطيات دوائر التشغيل ومكاتب العمل وهذه المعطيات لا تشمل جميع العاطلين عن العمل خاصة وان قسماً كبيراً منهم يئس من امكانية ايجاد العمل عن طريق مكاتب العمل او دوائر التشغيل، بعد ان فقد حقه في الحصول على مخصصات البطالة.

عضو البلدية ميخائيل فانوس:

سياسة بلدية الرملة ترمي الى ترحيل العرب من المدينة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - شنت صحيفة «حدشوت هعير» المحلية الصادرة في مدينة الرملة، حملة شنيعة وشرسة ضد عضو البلدية العربي ميخائيل فانوس حيث اتهمته بـ «التفوه باقوال كاذبة» ضد بلدية الرملة في احدى الصحف الاسبوعية العربية. فقبل اسبوعين نشرت صحيفة «كل العرب» لقاء مع فانوس قال فيه ان البلدية تمارس سياسة التضييق ضد العرب محاولة طردهم من المدينة. على اثر ذلك نشرت «الصحيفة» المحلية نفسها مقالا ادعت فيه ان فانوس اختار صحيفة تصدر بالجليل لمهاجمة البلدية بدلا من مهاجمتها في صحيفة محلية. ولم تكتف الصحيفة بذلك بل نشرت رد فعل لما يسمى «بلجنة حي غان حاكال» وهو حي عربي، والتي ادعت بان «البلدية رممت الحي واقامت فيه الشارات الضوئية وان وضع الحي على ما يرام وان البلدية تمنح رخص بناء»!!

وفي حديث مع مراسلنا سخر ميخائيل فانوس من هذه التفوهات وقال: « لقد هاجمت سياسة البلدية العنصرية في جميع الصحف ولم اتردد في التهجم عليها في اية صحيفة. نعم، لقد قلت ان سياسة البلدية ترمي الى ترحيل العرب من المدينة وهذا صحيح. بالنسبة لرد الفعل من قبل ما يسمى «لجنة حي غان حاكال» فهذه اقلية متعاونة مع رئيس البلدية وغالبية السكان تدعم اقوالي ودانت هذا الرد. هناك ضغوطات عليا على هذه الاقلية خوفا من عدم منحها رخص بناء. لقد ادعوا ان البلدية تمنحهم رخص بناء فانا اعرف ان البلدية لم تمنح اي مواطن عربي رخصة خلال العام السابق، فمن اي مصدر تلقوا الرخص؟ انا آمل ان يرسل اهالي الحي رسالة استنكار الى الصحيفة احتجاجا على الاقوال».

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٩٠/١١/١٧ راحة النفس المرحومة

عقيقة شحادة خوري

(ام يوسف)

فأبناء الفقيدة وبناتها وعموم آل خوري وآل حديد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهانينا القلبية

الى العزيزين خليل عبد الرحمن وعروسه سلوى والف مبروك.

رفاق منطقة القدس

وابو غوش

اجمل باقة ياسمين

تقدمها الى الصديقة الغالية نائدة صليح بمناسبة حصولها على رخصة تعليم سياقة واستلامها العمل في مدرسة «رانية» للسياقة في الناصرة. ت: (البيت) ٠٦/٧٨٦٤٧٠ - (العمل) ٠٦/٥٥٩٠٥٠٢

قدما والى الامام.

ليلى ياسين - طمرة

نهى ناصر - حيفا